

الرقم التسلسلي :
الرقم التسجيل : 1818350079215

تحت عنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير
الابداعي لدى الطلبة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة 3 اتصال بجامعة المسيلة.
مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص
اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة:

- مراد رجاء

اما لجنة المناقشة المكونة من السادة الاساتذة

رئيسا	جامعة مسيلة	الصالح بلخيري	1
مشرفا و مقرر	جامعة مسيلة	بوبكر بوعزيز	2
مناقشا	جامعة مسيلة	سهام باجي	3

السنة الجامعية : 2023/2022

الله أكبر

للأهداء

لك الحمد ربي على عظيم فضلك و كثير عطائك
أهدي هذا العمل المتواضع إلي عائلتي الكبيرة.مراد
الى منبع الحب والحنان الى رمزنا أمان و بلسم الشفاء القلب، إلى من كان دعائها سر
نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيب صباح مراد
إلى من أحمل إسمه بكل إفتخار إلى من علمني العطاء بدون انتظار ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى القلب الكبير والدي الحبيب. سعيد مراد
أدعوا أن يحفظهما الله ورعاهم وادامهم تاج على راسي
إلى القلوب الطاهرة والنفوس البرينة إلى رياحين حياتي إلى من بوجودهما تكسب القوة إلى
من شاركوني دمعتي و فرحتي إخوتي
وأخواتي :الحملأوي ، صونيا لبنى، جمانة، دينا ، والى صغيرتي وحببتي ابنت اختي
ميرال حفظها الله .

الى امي وصدقتي وروحي جدتي الغالية حدة اطل الله في عمرها ومنتعها الله بالصحة
والعافية الى خوالي وخالاتي خيرة وخديجة وسليم
إلى كل الذين أحبهم أهدي إليهم ثمرة هذا العمل, وأشكرهم جزيل الشكر على مساندتهم

لي في أزماتي وبعثهم في روحي العمل ألف ألف شكر

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين على فضله ومنتته وعظيم عطائه وجزيله حمدا تاما كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي الامين الذي جاهد وبلغ حتى اليقين والصلاة موصولة للصحابة الطيبين الاكرمين والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين نحمد الله تعالى ابتداء على توفيقه لي بانجاز هذه الرسالة واسئله تعالى ان يتقبل مني ابتغائي وجهها به وان ينفع بها المسلمين ويؤجرني بها خيرا أردد بكرة و أصيلا الحمد لله حمدا كثيرا.

، كما وجب علي شكر كل من وقف معي ، وشجعني على إكمال دراستي ، عملا بقول المصطفى الكريم : (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) . وفي مقدمتهم ، صاحب العزيمة العالية ، والخلق الرفيع ، والصدر الرحب، والتواضع الجم، الأستاذ الدكتور بويكر بوعزيز المشرف على هذه الرسالة ، على ما بذله من جهد ومتابعة ، وكان له الأثر العظيم في إنجاز هذه الرسالة ، وتقديم النصح، فله الشكر محفوقا بالدعاء ، وجزاه الله الأجر، ومتعته بالصحة والعافية، ونفع الآخرين من فيضه الواسع والشكر موصول إلى الأساتذة ، أعضاء لجنة التحكيم والمناقشة، الذين منحوني وقتهم لقراءة الرسالة والحكم عليها، فلهم مني كل الشكر والتقدير على ما أسدوه لي من نصح لإظهار هذه الرسالة بأبهي حلة.

و إلى كل من ساعدني و ساندني أنجاز هذا العمل فقدم لي يد العون من قريب أو بعيد و أخص بذكر الدكتور وليد لقوي الذي رافق سير هذا العمل خطوة بخطوة ووضع كل ما يملك من خبرات ومعلومات وتوجيهات لاجراج بهذا الجهد المتميز ، و الدكتور بن سباع سعد .

و الشكر موصول كذلك إلى كل من استفدت من أعمالهم، مؤلفاتهم، نصائحهم

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	شكر وعرهان	
	اهداء	
	شعر	
	ملخصات الدراسة (عربي /انجليزي)	
	فهرس المحتويات	
	فهرس الجداول والاشكال	
	مقدمة	
الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة		
	اولا الاجراءات المنهجية لدراسة	
17	تمهيد	0
18	اشكالية الدراسة	1
19	التساؤلات الفرعية	2
20	الفرضيات	3
20	اسباب اختيار الموضوع	4
21	اهداف الراسة	5
21	اهمية اختيار الموضوع	6
22	ادوات جمع البيانات	7
23	نوعية الدراسة ومنهجها	89
23	حدود الدراسة	10
25-24	المفاهيم والمصطلحات	11
30-25	الدراسات السابقة	12
30	ثانيا الاطار التنظيري لدراسة (البنائية الوظيفية)	
31	الخلفية التاريخية للبنائية الوظيفية	1
31	مفهوم البنائية الوظيفية	2
31	مسلمات النظرية البنائية الوظيفية	3
32	نقد النظرية البنائية الوظيفية	4
33	اسقاط النظرية على موضوع الدراسة	5
34	خلاصة الفصل	
الفصل الثاني : الاطار النظري للدراسة		

36	اولا : مواقع التواصل الاجتماعي	
37	تمهيد	
38	مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي	1
41	نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي .	2
43	أهمية مواقع التواصل الاجتماعي	3
45	خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	4
49	أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	5
56	استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي	6
57	مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم	7
58	آفاق الابداع و التأثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي	8
59	سلبيات و ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	9
64	- خلاصة الفصل	
ثانيا : التفكير الابداعي		
66	تمهيد	
67	مفهوم التفكير	1
70	خصائصه وانواعه	1-1
72	القبعات الست لتفكير	2-1
74	-مفهوم التفكير الابداعي	2
75	التفكير الابداعي والقبعات الست	3
76	النظريات التي تفسر التفكير الابداعي	4
78	الفرق بين الابداع و التفكير الابداعي	5
79	أهمية التفكير الابداعي	6
82	مهارات التفكير الابداعي	7
89	مراحل و مستويات التفكير الابداعي	8
92	العوامل التي تساعد على التفكير الابداعي و العوامل المؤثرة فيه	9
95	استراتيجيات و اساليب تنمية التفكير الابداعي	10
97	- خلاصة الفصل	
الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة		
100	اولا : الخصائص السيكومترية للاستبيان	
100	1-1- الصدق:	1
100	1-1 صدق المحكمين	
100	2-1 الصدق البنائي	
103	2- الثبات	
103	1-2 الثبات الفاكرومباخ:	
103	2-2 الثبات بطريقة التجزئة النصفية	

104	ثانيا : التحليل الكمي والكيفي لنتائج الاستبيان:	2
104	1- تحليل نتائج خصائص عينة الدراسة:	
105	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية	
106	توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية استخدام الشبكات الاجتماعية	
107	توزيع أفراد العينة حسب متغير وقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية	
108	توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة تصفح للشبكات الاجتماعية	
109	توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية تصفح الشبكات الاجتماعية اختبار الفرضيات ومناقشتها	
109	توزيع افراد العينة حسب متغير مكان تصفح الشبكات الاجتماعية	
110	2- تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	
112	ثالثا : اختبار الفرضيات و مناقشتها	3
127	رابعا : النتائج العامة للدراسة	4
127	1-4 : نتائج خصائص عينة الدراسة:	
127	2-4- نتائج محاور الدراسة	
127	- نتائج محور أنماط وعادات استخدام الشبكات الاجتماعية	
128	- نتائج المحور الأول المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال	
130	- نتائج المحور الثاني المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال	
130	نتائج المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال	
131	نتائج المحور الرابع المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال	
131	خامساً: نتائج اختبار الفرضيات	5
134	خاتمة	6
135	توصيات الدراسة	7
	قائمة المصادر والمراجع	8
	الملاحق	9

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الإبداعي لدى الطلبة لتحقيق هذا للهدف من منطلق الاشكالية. ماهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الإبداعي. تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي لدراسة الظاهرة. كما تم الاعتماد على الاستبيان. كاداة بجمع البيانات والتي بنيت محاوره على مقياس التفكير. الابداعي. تم توزيعه على عينة من طلبة سنة ثالثة اتصال بجامعة المسيلة. (تم اختيارهم بطريقة (قصدية

ولقد اظهرت نتائج الدراسة :

ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الافكار المبتكرة وتنمية مهارات التفكير الإبداعي ك الاصاله والمرونة والطلاقة وحساسية بالمشكلات

حيث تسعة الدولة. الجزائرية الى الاستثمار في العقل البشرية وذلك من خلال اتباع سياسات واستراتيجيات الإبتكار بطعم الافكار الإبداعية مع تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي وعليه فقد اقترحت الدراسة على :

وضع قانون الإبتكار الذي يفرض على كل فرد ان يبتكر في مجال تخصصه بما يخدم الوطن. وانشاء منصات الكترونية يتم من خلالها نشر الافكار الإبداعية خاصة بطلبة بهدف النرويج لها على مستوى المحلي والدولي. مع حمايتها من سرقة

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي، التفكير الإبداعي

The title of the study: (study title)

The role of **social networking sites** in spreading creative thinking among students

(A field study on a sample of second-year communication students at the University of M'sila)

The summary of the study:

This research aims to highlight the role played by social networking sites in spreading creative thinking among students,

To reach the objectives of the research ,The descriptive survey approach relied on measuring the variables of the study by preparing a questionnaire as a main tool for data collection, which was distributed to **the total students of the third year Communication to the University of M'sila** –

The intentional sampling method was relied on in the distribution of the questionnaire, , where the results of the study showed through the analysis of the statistical program (spss26) **that social networking sites have an effective role in developing the skill of creative thinking by 73. 33%**, due to its attraction through the way the material is presented .In addition to its high capacity which provides the ease of communication and provide many expressive pictures that the professor can easily include in the presentations of the lesson and thus achieve the learning goals at the required level through modern methods that give the student a perception of **“What could happen”** as it helps him to unleash his imagination.

The study was therefore proposed to:

Establishing the law of innovation that requires each individual to innovate in his field of specialization to serve the country.

The establishment of electronic platforms through which the creative ideas of students are disseminated in order to promote them at the local and the international levels. While protecting it from theft.

Keywords social networking sites / Creative thinking

إهداء إلى جيل المفكر

شعر . د أ جودت أحمد سعادة

تفكير نهج للحياة منار
يحتاج من كل دعم صادق
وترى العلوم كثيرةً وسريعة
يا عرباً إن الفكر خيرُ وسيلة
قوموا بتطوير المدارس طفرة
فمهارة النقد التي نوصى بها
ومهارة التمييز تعطى دفعة
وطلاقة و مرونة و أصالة
و المشكلات تحل جون هوادة
و توسع في المدارس بعد تتابع
تحديد أسبابٍ و ربط نتيجة
و مهارة التصنيف اصل قضية
شد انتباه للدروس ضرورة
و تنبؤ للوضع ضمن خلاصة
ندرس هذا الفكر يبقى مرجعا
اهديه للجيل المفكر شعلة

يزهو به العلماء الاخييار
للجيل حل و الحلول فخار
و العرب تعلو و العلا مشوار
للعلم و التشبيد نعم مسار
بالنقد فهو الفكر و الافكار
إذكاء درس و الدروس بحار
للحقل فيها ملعب و مطار
و التفكير فيها مبدع مغوار
و مهارة التعميم كم تختار
حيث الدليل ظلامه و نهار
إصدار أحكام الامور قرار
فيها التعلم ككوكب سيار
طلاب علم في النقاش مدار
فيها الحقائق مصدر مختار
فيه المهارة للعقول منار
قبسا يشتم و نوره انوار

مقدمة

اصبحت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية في مختلف فروع المعرفة البشرية سمه مميزة من سمات القرن 21 وقد لامست تلك الثورة ابعاد المنظومة الحياتية كافة اذ ساهمت في حالة من التقارب والتواصل وازالة الفواصل والفوارق الطبقيه والعرقية والحدود والتزواج بين الثقافات فضلا عن المتابعة اليومية للأحداث التي تجري في الساحة العالمية وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بمواقع التواصل الاجتماعي SOCIAL NETWORKS والتي هي احد ثمار هذه التطورات التكنولوجية التي اخترقت حياتنا اليومية واصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها لما تملكه من قدرات فنية ووسائط تقنية عديدة مما يجعل العالم قرية كونية صغيرة مترابطة بشكل مذهل وسريع وعلى الرغم من الغرض الرئيسي من انشاء هذه المواقع هو التواصل الاجتماعي بين الافراد الا انا هذا الاستعمال امتد اكثر فاكثر ليدخل في كافة مفاصل الحياة اليومية وعلى كافة الاصعدة والانشطة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصاديةفقد اضافت المواقع الاجتماعية شكلا جديدا من اشكال الاتصال الحر والمباشر فعرها اصبح الجمهور مشاركا في اغلب المجالات المعرفية.

ان الافكار البناءة والمنتجة في أي امة من الامم هي اعظم ثروة تنالها في حياتها واعظم هبة يستلمها الجيل من سلفه اذا كانت الامة عريقة في الفكر المستنير اما الثروة المادية والاكتشافات العلمية والمخترعات الصناعية فان الاحتفاظ بها يتوقف على الافكار ولا شك فان التقدم العلمي والتكنولوجي هو رهن بالتقدم الفكري وليس المعرفي وحده والتقدم الفكري هو حصيلة اعمال العقل والتنور بما يؤدي الى الابداع والابتكار وحسن التدبير ولم يعد دور الانسان في هذا العصر منحصر على التكيف مع الواقع بل يتعداه الى ضرورة تغيير هذا الواقع بما يناسب مع تطلعاته اللامحدودة وهذا يقودنا الى ضرورة استبدال مناهج تعمل على تغير الواقع بالمناهج التلقينية التي تسعى لتكريس الواقع بما يتوافق مع طموحات الانسان واصبح لزاما على التربويين بان يعو الدور الكبير للمناهج التي من شأنها تنمية التفكير عند الطلبة التفكير لا يأتي دون مقدمات فعلينا ان ندرك ان التفكير يمكن ان ينمي ويطور عند المتعلم ولا بد من رعاية الفرد المتعلم واكسابه المعارف والمعلومات والمهارات والعادات التي تشكل لديه الخلفية العلمية اللازمة التي تتفاعل مع ذاته وتقوده للبحث عن المعلومات اخرى مستخدما خبراته ومهاراته متفاعلا مع بيئة بكل ما فيها من متغيرات ومعطيات وانشطة مولدا منها معرفة جديد فتظهر بأشكال متنوعة تعبر عن الابداعية مثل حل المشكلات او تصميم جهاز او توليد فكار جديدة وفاعلة تساهم عمليات تنمية التفكير لدى الطالب في اكسابه القدرة على فهم المواقف التي يتعرض لها ويجد فيها متعة في التعامل معها ويسعى الى التعامل بعقلانية ويعطيه اهتماما خاصا او يميل الى الاعتقاد بان التفكير مفيد في حل المشكلات ولديه القدرة على اعطاء احكام موضوعية واصدار قرارات حاسمة قائمة على يقين محسوس ومدرك ولا شك ان من الاهداف السامية في منظومتنا التربوية هو تنمية قدرات التفكير عند الطلبة بكافة مستوياتها وعلى راسها التفكير الابداعي.

ولا شك ذلك يشجع الطلبة على عملية ابتكار.....

كما تعد عملية تنمية مهارات التفكير الابداعي في جميع الدول على حد سواء من ابرز اولويات العصر الحديث نظرا لأهميتها في تقدم الدول ورفيها وكونها الاداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتصدى حاضر الانسانية ومستقبلها تعطي صفحات الانترنت الطلاب الحرية ليعرو نافذتهم الخاصة للعمل والتواصل مع الاخرين من مختلف انحاء العالم من خلال البريد الالكتروني والمنتديات التعليمية ومن خلال انشاء موقع خاص بالجامعة على الشبكة او مواقع خاصة ب الطلبة على منصات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك و الانستغرام او التيك توك وغيرها .. مما يسمح لطلبة بنشر افكارهم الابداعية حيث يحدث التفاعل بشكل مستمر على اسس وقواعد اثناء صقل الطلبة لمهاراتهم واكتشاف طرائق جديدة لتواصل وقد يظهر الابداع عند الطلبة من خلال الكتابة المبدعة باستخدام معالج الكلمات او عرض اختراع وطرحه للجمهور وقد يظهر ايضا من خلال البرامج التي توظف وتدار من قبل الطلبة خلال عمليات التفاعل والتعلم الالكتروني باستخدام الانترنت وملحقاتها ف من هذا المنطلق فان الجامعة الجزائرية ك غيرها من جامعات العالم التي تسعى لإعداد كفاءات بشرية مهلة للإسهام في التنمية وتلبية متطلبات سوق العمل بزيادة معلومات الطالب المعرفية وتنمية اتجاهاته ومختلف مهارات التفكير لديه متبعة في ذلك نظام تعليمي يتماشى مع التقدم العلمي ومتطلب العصر الحالي فقد صدر عن الجهات الوصية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عدة مراسيم تصب كلها في اطار الاهتمام بالجانب الابداعي لطلاب الجامعي واتباع استراتيجية رقمنة البيئة الجامعية اعتماد على التعليم الالكتروني وخرجاته والتركيز على دعم حاضنات الاعمال التي تعمل على احتضان الافكار الابداعية ومرافقة الطالب الى ان يتم تجسيد عمله المبتكر على ارض الواقع ما يصطلح عليها ب المؤسسات الناشئة

كل هذه المؤشرات والشواهد جعلتنا ننظر بجدية الى الظاهرة وتأثيراتها وهذا ما نسعى الى مناقشته من خلال هذه الدراسة حيث اعتمدت على خطة تتضمن 3 جوانب الجانب المنهجي والنظري واخيرا التطبيقي و بناءا على ذلك جاء الاطار العام لهيكلة الدراسة على النحو التالي

الفصل الاول وجاء مخصصا للاطار المنهجي لدراسة وفيه قمنا بضبط اشكالية الدراسة وصياغة التساؤلات والفرضيات ثم تطرقنا الى اسباب اختيار الموضوع والاهداف والاهمية الدراسة بالاضافة لتحديد مصطلحات الدراسة ثم تطرقنا للدراسات المشابهة ثم تحدثت عن نظرية البنائية الوظيفية كمدخل تنظيري لدراسة وفي اخير قمنا بعرض الاجراءات المنهجية من خلال تحديد نوع الدراسة ومنهجها مجالات الدراسة عينة الدراسة ادوات جمع البيانات المعالجة الاحصائية للبيانات

الفصل الثاني جاء معنوناً بالاطار النظري والسياسيولوجي لدراسة أي انه يشمل كل المعلومات المتعلقة بمتغيرات

الدراسة

تحدثت اولاً عن ماهية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التطرق الى مفهوم النشأة والتطور خصائص وانواع ومزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة الى افاق الابداع والتأثير عبر هذه المواقع واحيراً سلبيات وإيجابيات ثم انتقلت ثانياً الى عرض الخاص بالتفكير الابداعي مفهوم والنظريات المفسرة لتفكير الابداعي و اهمية مروراً بمراحل ومستويات التفكير الابداعي وفي اخير تم ذكر الاستراتيجيات واساليب تنمية التفكير الابداعي

الفصل الثالث خاص بالجانب التطبيقي لدراسة تحليل بيانات الدراسة التطبيقية من خلال عرض النتائج الخاصة بفئات الشكل والمضمون من ناحية وعرض نتائج الدراسة التحليلية والميدانية وكذلك تقديم نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات بالإضافة الى تقديم نتائج في ضوء المدخل النظري المعتمد في الدراسة وفي اخير ترك توصيات ثم الخاتمة .



الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

الاطار المنهجي للدراسة الفصل الاول

اولا : الاجراءات المنهجية لدراسة

1. تحديد المشكلة
2. التساؤلات الفرعية
3. الفرضيات
4. اسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. اهمية الدراسة
7. نوع الدراسة و منهجها
8. مجالات الدراسة
9. عينة الدراسة
10. أدوات جمع البيانات
11. تحديد مصطلحات الدراسة
12. الدراسات السابقة

ثانيا : المدخل التنظيري للدراسة البنائية الوظيفية

- 1- الخلفية التاريخية للنظرية الوظيفية
- 2- مفهوم البائية الوظيفية
- 3- مسلمات النظرية البنائية الوظيفية
- 4- نقد النظرية
- 5- اسقاط النظرية على موضوع الدراسة

تمهيد

يعتبر الاطار المنهجي لدراسة الفصل الذي يتركز عليه انجاز هذه الدراسة ، و جاء بناؤه في ظل تبني مجموعة من الخطوات البحثية التي يتفق على أهميتها كل الباحثين دون استثناء و أن حدث اختلاف على مستوى طريقة العرض المنهجي فإن منطقية هذا العرض و سلامة منهجيته و آدائه لوظيفيته البحثية نقاط تعتبر اساسية في كل بحث علمي ، و قد تم تقسيم هذا الفصل وفق ثلاث أجزاء ، تناولناه كآتي :

الجزء الاول : منها مجموعة من العناصر التي بإكتمالها تتضح صورة الموضوع الذي نقوم بدراسته من تحديد مشكلة الدراسة وصولاً الى ادبيات الدراسة **كما** تناولت فيه اهم الاجراءات المنهجية لدراسة الى تم اتباعها في الدراسة الحالية بهدف انتقال من التساؤلات للنظرية و الجانب النظري الى الجانب التطبيقي

الجزء الثاني : المدخل التنظيري للدراسة و فيه تناولت مدخل الوظيفي من خلال التطرق لفرضياته و أهدافه و مسلماته وصولاً الى اسقاط النظرية على موضوع الدراسة .

اولاً : اشكالية الدراسة

يشهد القرن الحالي العديد من المتغيرات المتسارعة في مجال التكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات الاكثر تسارعا في التطور بل انه كان الجانب الاهم والاكثر اثارة من بين جوانب الثورة التكنولوجية كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت الفيس بوك والانستغرام والتيك توك وغيرها احدث ما انتجه هذه التكنولوجيا رغم ان هذه المواقع انشأت في الاساس لتواصل الاجتماعي الا انها تتميز بدورها الفعال ك وسيلة لتداول وتبادل المعرفة ب لا حدود ولا قيود إضافة الى الدور الذي تلعبه هذه المواقع في نشر الافكار الابتكارية . لذا اصبح لزاما على الدولة الجزائرية بكل مؤسساتها ان تستفيد من هذه المواقع في رسم استراتيجيتها التي من شأنها الدفع بعجلة التطور والتنمية في كل المجالات

كم تحرص وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ترسيخ الابتكار كثقافة واسلوب حياة ضمن منظومة متكاملة اذ تعمل من خلال استراتيجيتها الشاملة على تعزيز دور الابتكار كمحرك رئيسي لتطوير البحث العلمي

يسعى العديد من افراد المجتمع بما فيهم الطلبة الجامعيين الى ابتكار كل ما هو جديد باستخدام تقنيات الحديثة والمشاركة في هذه الفعالية بحيث يتم رصدتها وتغطيتها من خلال حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة مع انتشار الرهيب والادمان في استعمال هذه المواقع من قبل الطلبة لا سيما تطبيقات الفيس بوك انستغرام والتيك توك وغيرها

وجود تداخل في وجهات النظر سواء بين الباحثين او حتى بين المبدعين انفسهم حول كفاءة هذه المواقع في نشر الافكار الابداعية فهناك نظرة ايجابية ومشوقة حول اقبال الموهبين في نشر افكارهم الابداعية في منصات التواصل الاجتماعي بغيت الترويج لأعمالهم المبتكرة ونشرها الى اوسع نطاق في ظرف قياسي وانها بيئة محفزة على الابداع وطرح الافكار الاصلية بينما يرى البعض الاخرى انه بالرغم من ان مواقع التواصل الاجتماعي اثبتت فعاليتها كأداة قوية للفت الانتباه لتلك الاعمال الا انها تحولت تدريجيا الى بيئة مكررة وتفتقر للأصالة التجدد بفعل الاعمال

المتكررة والمتشابهة وان كل ما يتم مشاركته على هذه المواقع تنتهي صلاحيته في زمن قياسي نظراً لدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعية كنشر افكار و ابتكارات في عصر التكنولوجيا و على رأسها من خلال ما تم عرضه فإن اشكالية الدراسة تتمحور حول تساؤل عام ينطوي تحته مجموعة من التساؤلات الجزئية

ومنه تكمن مشكلتنا البحثية في رصد تحليل وتقييم الاتجاهات البحثية التي تناولتها الدراسة بقضية ما هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي ؟

التساؤلات الجزئية

- ما هي المفاهيم المختلفة لمفهومي مواقع التواصل الاجتماعي و التفكير الابداعي
- هل يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة الاصاله لدى الطلبة
- هل يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الطلاقة الفكرية لدى الطلبة .
- هل يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المرونة التلقائية لدى الطلبة .
- هل يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة حساسية بالمشكلات
- الفرضيات

الفرضية العامة

- يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى الطلبة

الفرضية الفرعية :

- يوجد دور لمواقع التواصل اجتماعي في تنمية مهارة الاصاله الابداعية لدى الطلبة.
- يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الطلاقة الفكرية لدى الطلبة.
- يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المرونة التلقائية الابداعية .
- يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة حساسية بالمشكلات
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الابداعي لدى طلبة تعزى للموقع التواصل الاجتماعي مستخدم (فيس بوك - انستغرام - تيك توك) .

اسباب اختيار الموضوع :

الاسباب الذاتية :

- الميل و الرغبة في لدراسة موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى الطلبة
- حب المعرفة و الاطلاع و تقديم دراسة تترجم فعل مجهوداتي و مهاراتي العلمية التي تحصلت عليها طيلة السنوات

الاسباب الموضوعية :

- قابلية الموضوع للدراسة سواء من ناحية النظرية او التطبيقية
- حداثة الموضوع
- تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة قصد نشر أعمالهم الابداعية
- تزايد الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة قصد نشر أعمالهم الابداعية

اهداف الدراسة :

- 1 التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى الطلبة
- 2 التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الطلاقة الفكرية لدى الطلبة
- 3 التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الاصاله الابداعية لدى الطلبة
- 4 معرفة مدى فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج لإبداعات الطلبة
- 5 التعرف على ايجابيات وسلبيات من وراء نشر الطلبة لأفكارهم ابداعية على مواقع التواصل الاجتماعي

- اهمية الدراسة :

تأتي أهمية البحث من أهمية ما يقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي من خلال توظيف التقنيات الخاصة بهذه المواقع و فاعلية استخدامها في تطوير مهارات التفكير الابداعي لطلبة كما تظهر أهمية الموضوع المتناول من

جانبيين

- الجانب النظري :

تكمن في أهمية التوجه المعاصر الذي لا يركز على تعليم التفكير للمتعلم و هذا بإدراجه ضمن أهداف العملية التعليمية من خلال فتح صفحات خاصة بنشر مبتكرات الطلبة .

- الجانب التطبيقي :

التركيز على مرحلة جد مهمة في حياة الفرد و ذلك كون هذه المرحلة التعليمية تعد الطالب لانخراطه في الحياة العملية التي تتميز بالتعقيد و تحتاج الى أشخاص ذو تفكير مبدع في مواجهة مختلف المشاكل كما تظهر ايضا في قياس أحد اهم مهارات التفكير (التفكير الابداعي) عند فئة طلبة سنة ثالثة اتصال .

- مجتمع الدراسة :

و نقصد به تلك المجموعة الاصلية التي تأخذ منها العينة و لذا اجريت الدراسة على الطلبة سنة ثالثة اتصال في قسم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة

العينة : اخترت عينة البحث بطريقة العينة العمدية اي القصدية لأنها تمثل عناصر من المجتمع الاصللي للخاضع للبحث تمثيلا صحيحاً و تتألف من 50 مفردة متمثلة في طلبة سنة ثالثة اتصال بجامعة المسيلة لغرض جمع أكبر قدر من المعلومات .

- أدوات جمع البيانات

يتم جمع المعطيات باستخدام الادوات و الوسائل و التقنيات اللازمة بجمع الحقائق او البيانات من المبحوثين ، و معرفة ارادتهم و توجهاتهم نحو موضوع معين ، و غالباً ما يستخدم الباحثين الاستبيان و يركزون عليه .

- **الاستبيان** : و الذي يأخذ عدة أشكال في استخدامه و هي عبارة عن مجموعة من الاسئلة مضبوطة بطريقة جيدة و يتضمن الاستبيان أسئلة مفتوح و اخرى مغلقة تصنيفية و ترتيبية .

و تعتبر استمارة الاستبيان من اكثر ادوات جمع البيانات لأولية استخدامها في الدراسات المسحية لإمكانيتها في جمع البيانات و المعلومات في المواقف و الاتجاهات و تعرف استمارة الاستبيان كذلك بأنها و سيلة علمية تساعد الباحث على جمع المعلومات و الحقائق عن المبحوثين و تعرض عليه التقييد بموضوع البحث و عدم الخروج عن أطره العريضة و مضامينه و مساراته بمعنى أنها دليل و المرشد الذي يربط بين الباحث و المبحوث بعد رسم مساراتهم و تحديد مؤشراتهم و لقد قضت الضرورة البحثية في دراستنا الاعتماد على أداة اساسية لجمع البيانات و هي الاستبيان ، و التي تم تصميمها و صياغة أمثلتها انطلاقاً من مشكلة البحث و التساؤلات الفرعية ارتأينا الى أن تشمل اداة الدراسة .

بناءً استبيان لدراسة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى الطلبة و ذلك من خلال الاطلاع على الاختبارات العقلية للمبدعين و الاستعانة بمقياس التفكير الابداعي .

- منهج الدراسة :

ان اختيار منهج البحث يعتبر من اهم المراحل في عملية البحث العلمي ، إذ نجد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول موضوع و تعتمد على أسس و قواعد معينة لكل منهج من حيث استعمالها و تطبيقها و انطلاق من موضوع البحث و الذي يهتم بمعرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي .

و من خلال ما سبق فإن المنهج المتبع لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي (المسحي) كونه المنهج المناسب لدراسة فالمنهج المسحي هو الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على و وضعها الحالي ، و جوانب قوتها و ضعفها ، و يعرف الباحث محمد زيان عمر : " دراسة الظاهرة في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث أي دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير اصطناعية كما هو الحال في المنهج التجريبي .

كما يعرف على أنه : " أحد أشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد و سلوكياتهم و ادراكهم و مشاعرهم و اتجاهاتهم فهو يعتبر الشكل الرئيسي و المعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي ، أو تكون العينة كبيرة و منتشرة بشكل الذي يصعب الايصال بمفرداتها و بذلك يتم الاعتماد عليه في هذه الدراسة موضوعنا كونه الانسب لدراسة موضوعنا و يتم ذلك و بجمع بيانات من خلال توزيع الاستبيان و جمعها و تحليلها احصائيا بالأساليب المناسبة .

حدود الدراسة :

- الحدود البشرية : و التي تتمثل في عينة أو في فئة من طلبة سنة ثالثة اتصال .
- الحدود الجغرافية : جامعة محمد بوضياف المسيلة .
- الحدود الزمانية : الموسم الدراسي 2022-2023 م بالمسيلة .
- الحدود الموضوعية :
- اقتصر البحث الحالي على اثبات دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى الطلبة .

المفاهيم و المصطلحات :

- موقع التواصل الاجتماعي
- التفكير الابداعي

مواقع التواصل الاجتماعي : مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدميها بهدف الحصول المعلومة و الاتصال و للتواصل بين مجموعة من المعارف و الاصدقاء .

عرفها كاستل : castells بانها قنوات تواصلية تخلق بنية اجتماعية مفتوحة متفاعلة قادرة على الابتكار دون المساس بشكل هذه البيئة مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور للتقني و المعلوماتي (المؤتمر الاوربي 2012 ص45)

الفييس بوك : facebook هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول اليه مجانا و تديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية و ك ملكية خاصة لها . كما أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004 و يتيح نشر الصفحات الخاصة و قد وضع في بداية الخدمة طلاب جامعة و هيئة التدريس و الموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الاشخاص .

التفكير الابداعي :

هو نشاط عقلي مرئي و هادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حول أو التواصل للإنتاج لم تكن معروفة سابقا و يتميز التفكير الابداعي بالشمولية و التعقيد ، فهو من المستوى الاعلى المعقد من التفكير ، لأنه ينطوي على عناصر معرفة و انفعالية و اخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (العصرية 2005)

و هو عبارة عن عملية ذهنية يعتمد على عوامل عقلية كإطلاقه و المرونة و الحساسية للمشكلات الاصاله و القدرة على التحليل .

الطلاقة الفكرية : قدرة الفرد على انتاج أكبر قدر ممكن من الافكار في وقت محدد ، بغض النظر عن نوع أو مستوى هذه الافكار أو وجدتها أو اطرت لها . (الهويدي ، 2004)

المرونة : القدرة على توليد أفكار متنوعة و مختلفة و غير روتينية بما يسمح بتغيير منحى التفكير عند حل مشكلة ما عند التعامل مع موقف معين (2004) .

الحساسية للمشكلات : هي قدرة للفرد على اكتشاف للأسباب المؤدية لظهور المشاكل و التحديد الدقيق لكافة أبعاد المشكلة و استيعاب الآثار المترتبة عنها برؤية واحدة و شاملة .

القدرة على التحليل : هي قدرة الفرد على تحليل عناصر الاشياء و فهمه و استيعابه للعلاقة بين هذه العناصر و امتلاكه القدرة على اعادة تنظيم للأفكار و للأشياء و فق اسس مدروسة .

الاصالة : و هي القدرة على تقديم استجابة جديدة غير عادية و نادرة ، و غير مطروحة مسبقاً اتجاه نفس الموقف و من طرف نفس الشخص .

- الدراسات السابقة :

الدراسة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي :

لا يستطيع أي باحث أن ينكر دور الدراسات السابقة و أهميتها و كذلك للخدمة الكبيرة التي تقدمها له على المستوى الهيكلي و النظري او كليهما حيث تعد بمثابة تجارب سابقة يلتمس من خلالها الباحث الخطوات المنهجية التي عليه أن يتقيد بها ، و الادوات التي يستغلها و العقبات التي يتفادها إضافة الى كونها دليل مرشد عملي لمختلف المراجع و المصادر ، و موضوع المقارنة مستمرة في كل المراحل إعداد الدراسة فهي بمثابة عامل مدعم للباحث منهجياً و عملياً ، فهي تلك الدراسات التي تتعلق بمشكلة للبحث المدروسة سواء أكانت رسائل علمية كالماجستير و الدكتوراء أو اجاث المنشورة في مجلات علمية محكمة أو في مؤتمرات علمية .

و بخصوص هذه الدراسة و بعد اطلاع على التراث النظري الخاص بموضوعي دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير ابداعي و جدت نوعا ما و فرة في الدراسات المشابهة التي تناولت فيه كل متغير كعنصر مستقل بذاته ، ففضلت أن تقتصر دراستي في هذا المقام على عرض مجموعة من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع بحث يتم عرضها مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً من الأقدم للأحدث لبيان تصاعد الاهتمام للبحث بهذا المجال . و عليه هي .

1- عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي 2015/2014 : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى

طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان و علاقته ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير في التربية بجامعة نوى (ما العلاقة بين وسائل التواصل و متغيرات الدراسة ؟).

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي و المتغيرات الآتية (الصف الدراسي ، الجنس ، المستوى التحصيلي) لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي و قد تكون عينة الدراسة (300) طالب و طالبة أي تم اختيارهم بطريقة عشوائية كما تم استخدام الاستبيان لهذا الغرض كقياس وسائل التواصل الاجتماعي .

- النتائج التي تم توصل اليها :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعرى لمتغيرات (الجنس و المستوى التحصيلي) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، كما كشفت الدراسة ايضا ان من ابرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد بالعينة كانت لأغراض الدراسة .

2- ايمان حسيني ، آمنة ساحالي : 2018/2017 استخدام تطبيقات الاعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً ، دراسة ميدانية على هيئة اساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة البواقي .

لقد ركزت هذه الدراسة على شبكات التواصل الاجتماعي كنموذج لدراسة تحت اشكالية ، ما هو استخدامات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بأم البواقي لشبكات التواصل الاجتماعي ، و قد اعتمدت في المنهج المسحي من اجل الاجابة على التساؤلات الرئيسي ، كما اعتمدت على الملاحظة و استمارة الاستبيان كأداة والتي تم توزيعها بشكل قصدي .

النتائج التي تم التوصل اليها :

ان غالبية افراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بهدف التواصل مع الافراد و ذلك بالاعتماد على الهاتف المحمول و الحاسوب و القيام بالتصفح تطبيقين (الفيس بوك ، و اليوتوب)

3- امينة مزبان 2020-2021 : الاساليب الاقناعية في مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية للمضامين صفحة "ويب طب" عبر شبكة الفيسبوك . أطروحة دكتواه في علوم الاعلام و الاتصال بجامعة باتنة تهدف هذه الدراسة في معرفة كيفية بناء الاقناع للمحتويات اللفظية و الشكلية لصفحة ويب طب منطلقة من التساؤل الرئيسي : ما هي الاساليب الاقناعية المعتمدة عليها في شبكة فيس بوك بالنسبة المفاهيم الصحية كما اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون مستخدمة تقنية استمارة تحليل المحتوى .

النتائج التي تم التوصل اليها :

توظف صفحة ويب طب استمالات اقناعية متنوعة عبر شبكة الفيس بوك ، احتل استمالة التخويف المرتبة الاولى مقارنة ببقية الاستمالات .

4- زهية يعيش : 2020-2021 : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية ، أطروحة ماجستير ، صفحة فايسبوك نادي بحوث الاعلامية بجامعة أدرار ، من بين أهداف الدراسة نجد : التعريف المعمق للثقافة الإعلامية و مفرداتها من خلال تحديد اولويات الثقافة اعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي انطلاقا من التساؤل الرئيسي : كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية ، و قد اعتمدت في هذه المنهج الوصفي التحليلي ، اما أداة البحث المقابلة مع بعض أعضاء نادي البحوث الاعلامية إضافة الى فحص صفحة فايسبوك خاصة بالنادي .

النتائج التي تم التوصل اليها :

ان صفحة النادي تلعب دور كبير الثقافة الاعلامية داخل و خارج الحرم الجامعي

- الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغير التابع التفكير الابداعي

11 د فاضل خليل ابراهيم : دور طرائق التدريس في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث ، كلية التربية الانسانية ، 2007 ، المجلد 4 العدد 2 . هدف البحث الى التعرف على بعض الطرائق التدريسية التي تساهم في تحفيز التفكير الابداعي

لدى طلبة الجامعة بالتحديد ليسعى البحث الى الإجابة عن التساؤل ما دور عضو هيئة التدريس في اثاره التفكير الابداعي ؟ و من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة نجد :

يقع على عاتق المؤسسات التعليمية عامةً و الجامعة خاصة مسؤولية احتضان الابداع فكرة و مضمونا و العمل على تحضيره و تنمية لدى طلبة الجامعة باعتماد كافة الشبل المتاحة لديها

2دراسة أميرة اسماعيل حسين سرور 2008 بعنوان : اثر توظيف المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي في لدى طلبة الصف التاسع بغزة ، رسالة ماجستير في مناهج و اساليب التدريس ، تكنولوجيا التعليم ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين . و هدفت هذه الدراسة الى تقصي أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف التاسع .

و من النتائج التي توصلت : هي وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى 5 % لصالح المجموعة التجريبية، و تعزى لتوظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في التكنولوجيا و المتمثلة في (ملاحظة و التصميم و الطلاقة و المرونة، الحساسية للمشكلات و ادراك التفاصيل و التخيل و الاصاله .

3 زليخة بنت رمضان ، بن علي البلوشي : توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة ماجيستر تكنولوجيا التعليم بكلية التربية 2018 .

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الابداعي لطلبة الماجيستر . تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبيان في جمع البيانات .

النتائج المتوصل اليها

ان واقع توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الابداعي (طلبة الماجيستر. الدفعة الثالثة بالنسبة لمحاور الدراسة ككل جاءت عالية بشكل عام و أهمية توظيف التطبيقات منها شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الظروف بمهارات التفكير الابداعي عند الطلبة الجامعيين في نظامين مختلفين ، نظام كلاسيكي و نظام أل أم دي تم الاعتماد على المنهج الوصفي كما تم الاعتماد على اختيار التفكير الابداعي كأداة لجمع البيانات و التي طبقت على طلبت الماجستير كهيئة حضرية ، توصلت نتائج الدراسة الى : عد وجود فروق دلالة احصائيا عند مستوى C C S في كل من الطلاقة الفكرية و المرونة التلقائية و الاحالة الابداعية لدى عينة طلبة الماجستير 2 هيئة حضرية.

7-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة :

لقد وجهنا اهتمامنا في مراجعتنا للدراسات السابقة ان تكون في المجال النفسي والاجتماعي وبالاخص في مجال الاعلام والاتصال وبرغم من الدراسات السابقة تنوعت لتشتمل على كل من الطلبة وغيرهم فقد كنا اكثر تحديدا في اختيار الدراسات السابقة وانتقائها والتي تناولة موضوع دراستنا وذلك من منطلق التدعيم البنائي المعرفي في مجال الاعلام والاتصال مجال دراستنا وفيما يلي عرض لا وجه الاتفاق والاختلاف ووجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- اوجه الاتفاق :

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي :

- دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وتحديد طبيعته نحو العينة المدروسة حسب متغيرات مختلفة .
- تمحورت الدراسات في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي واهمية تنمية التفكير الابداعي ومهاراته.
- استعانة الدراسات السابقة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات وهو نفس الشيء الذي اعتمدنا عليه .

- استخدم اغلب الدراسات المنهج الوصفي المسحي وهو ما استخدمناه في دراستنا .

- اوجه الاختلاف:

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في :

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - حسب اطلاع الباحث - كطريقة في تنمية التفكير الابداعي ومهارته لدى طلبة الاعلام والاتصال .

- اختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها في المجال المكاني والزمني .

-تم الاستعانة في الدراسة الحالية على استبيان تم بناؤه واخضاعه للشروط العلمية والسيكومترية المطلوبة من اجل قياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة .

- تم في هذه دراسة البحث عن تأثير متغيرات الجنس والسن لعينة الدراسة كمتغيرات شخصية تنظيمية في دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة.

4- اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ساهمت جميع الدراسات السابقة في البحث وذلك من خلال الاتي :

1. تحديد الاطار العام للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة في اجراءات البحث سواء النواحي الفنية والادارية
2. صياغة اهداف وفروض البحث .
3. اختيار المنهج المناسب لطبيعة اجراءات البحث .
4. تحديد الطريقة المثلى لاختيار عينة البحث .
5. تحديد وسائل وادوات جمع البيانات المناسبة لطبيعة البحث .
6. تحديد انسب المعالجات الإحصائية التي تتفق مع اهداف وعينة البحث .
7. الاستفادة من الدراسات السابقة في طريقة عرض ومناقشة النتائج والوقوف على ما توصلت اليه هذه الدراسات لتفسير وتعزير نتائج البحث ومناقشتها على ضوء الفرضيات الموضوعية .

المدخل التنظيري للدراسة :

لكل موضوع بحث نظرية معينة ينطلق منها الباحث و تكون كمرجع له و من خلال موضوع دراستنا فقد اعتمدنا على النظرية البنائية الوظيفية كخلفية نظرية للدراسة باعتبارها النظرية الاقرب و الانسب لموضوع دراستنا و الاستناد الى فروضها و مستلزماتها كقاعدة تنطلق منها في دراستنا

البنائية الوظيفية :

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الاساسية لدراسة و سائل الاعلام وظائفها المختلفة ، وكذا الآثار المرتقبة عند استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع .

1- الخلفية التاريخية لنظرية الوظيفية:

ان فكرة البناء لمجتمع ما كمصدر لاستقراره لا تعد جديدة كفلسفة اجتماعية ، فأفلاطون في جمهوريته يطرح القياس بين المجتمع و الكائن العضوي ، فكلاهما يعني نظاماً من أجزاء مترابطة في توازن ديناميكي و في المجتمع المثالي الذي وضعه افلاطون تقوم كل فئة من المشاركين في هيكل اجتماعي بالإنجاز الانشطة التي تساهم في تحقيق التناسق الاجتماعي العام (مكايوي ، 2006 ص 124) .

وقد اثبت "ما لينوفيكسي" باعتماده على منهج الملاحظة بالمشاركة أثناء سنوات البحث الانثروبولوجي المعمق الطويل في غينيا الجديدة ثم في جزر " كرويلرباند " ان المجتمع عبارة عن كل يشتمل من اجزاء تؤدي وظائف و منحها بالضرورة لتوازن المجتمع ، إذ تشكل هذه الوظائف الاساس الذي يجب الارتكاز عليه لتفسير الوقائع الاجتماعية أما التأثير الاكبر فيعود الى "اميل دوركايم" اذ يعتبر أول من استخدم النظرية الوظيفية بشكل منظم بتفسيره لجوانب اجتماعية متعددة من خلال سؤاله : ماهي الادوار الوظيفية التي قامت بها الحقائق الاجتماعية في المحافظة على النظام الاجتماعي كنظام كلي ؟ فقد يوجد ان الذي يمتلك وظيفة ارساء مجموعة من القيم الشائعة و التي تعزز الوحدة و التماسك لدى من يؤمنون بتلك المعتقدات و المدارس ، كذلك لها وظيفة نقل الثقافة . من جيل الى الجيل (الغزاوي 2006 ، ص 85) .

كما اكتسب مفهوم الوظيفة قيمة كبيرة من عالم الاجتماع الامريكي " تالكوت بارسونز" قال : « المجتمع عبارة عن الكل فهو بمثابة نسق او نظام او بناء و الذي يمثل مجموعة من العلاقات الثابتة نسبياً بين الافراد »

2- مفهوم البناية الوظيفية **Theory the structure function** : عرفت تسميات عديدة

من بينها

- نظريات التحليل الوظيفي The function analyses

- النظريات المحافظة Theory conservative

البناية للوظيفية كلمة مركبة من جزئين

- البناء Structure و هو مصطلح يشير الى الطريقة التي تنظم بها الانشطة المتكررة في المجتمع .

- الوظيفية Function و يشير هذا المصطلح الى المساهمة بشكل معين من الانشطة المتكررة في الحفاظ على

استقرار و توازن المجتمع . (عبد الحميد 2004 ، ص31) .

و يقصد " بناء الوظيفي او البناء الاجتماعي مجموعة من العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل و تتسق من خلال

من الاجزاء مرتبة و متسقة تدخل في تشكيلة الكل الاجتماعي و تحدد بالاشخاص و الجماعات و ما ينتج عنها من

علاقات وفق البناء الاجتماعي (بجلال 2015 ، ص 102)

فالبنوية الوظيفية هي رؤية سيولوجية ترمي الى تحليل و دراسة بنى المجتمع من ناحية الوظائف التي تقوم بها ، و هذا

يعني ان البنى لم توجد بطريقة عشوائية و بهذا ان البنى الاجتماعية حتمية لا مفر منها .

مسلمات النظرية : حصرها " روبرت ميروثون" فيما يلي

النظر الى المجتمع على انه نظام يتكون من عناصر مترابطة ، و تنظيم لنشاط العناصر بشكل منتظم .

كل عناصر النظام و للانشطة المتكررة فيه تقوم لاستمرار وجوده ، و هذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها

المجتمع للانشطة المتكررة تلبية لحاجاته (عبد الحميد ،206،ص131)

نقد النظرية :

- اهمل الاتجاه البنائي الوظيفي فكرة الصراع الاجتماعي مع ان هذه المتغير أساس في فهم تغير و تطور المجتمعات

الاساسية الصناعية و النامية منها على حد سواء .

- لتركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي أكثر من الاهتمام بالابعاد الديناميكية المتغيرة ، و كانت ابعاده

الثقافية للنسق الاجتماعي اكثر استخداما في التفسير من غيرها من مكونات النسق .

توظيف النظرية اي اسقاط النظرية على موضوع الدراسة

- تقدم النظرية البنائية الوظيفية اطاراً منهجياً لتحليل موضوع التناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى طلبة ، من خلال للاحاطة و الاعتماد على مسلمات هذه النظرية .
- والتي تنظر الى مواقع التواصل الاجتماعي هي احد اهم وسائل العصر التي تعمل على تلبية حاجات مستخدميها بمختلف شرائحهم العصرية و كذا طبقاتهم الفكرية فهي تتوجه الى جمهور يتميز بالانتشار فلا حدود جغرافية تحده حاملة معها أفكار و ثقافات لأقل ما يمكن و صفها انها عالمية و تتسم بالتنوع في منطلقاتها و بالاعتماد على مدخل الوظيفي الذي يفترض أن الفرد يتميز بالعقل و قادر على اتخاذ قراره في استخدام الوسيلة و نخص هنا مواقع التواصل الاجتماعي أي أن الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص يمارسون نشاطات مختلفة عبر صفحات الفيس بوك بغرض نشر افكارهم الابداعية و المبتكرة بهدف الترويج لها من جهة و من جهة اخرى ربط حياتهم اليومية بالواقع المهني ، حيث ان لصفحة الفيسبوك حاضنة اعمال دور فعال في تعزيز قدرات الطالب الابداعية

خلاصة الفصل :

لقد تناولت في هذا الفصل للاجراءات المنهجية للدراسة بداية بتمديد اشكالية الدراسة ، أو اسباب اختيار الى اهمية و اهدافها و تحديد مفاهيمها الاجرائية و نظرياتها ، بالاضافة الى الاشارة الى المنهج المستخدم و ادواته و العينات المختارة و صولاً الى اساليب المعالجة المستخدمة بهذا يكون قد تم الانتهاء من الفصل اول تمهيداً للفصل الثاني

الفصل الثاني

الاطار النظري و السوسيولوجي للدراسة (مواقع لتواصل الاجتماعي و

التفكير الابداعي)

اولا : مواقع التواصل الاجتماعي

- تمهيد

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي .

3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

5- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

6- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي

7- مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم

8- آفاق الابداع و التأثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي

9- سلبيات و ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر المجال الاتصالي من أكثر المجالات التي عرفت تطورا بفعل الثورة التكنولوجية التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة، وقد كانت شبكات التواصل الاجتماعي أحد أبرز نتائجها حيث اعتبرت بمثابة النقلة الغير مسبوقه في مجال الاتصالات، فقد أحدثت عدة تغييرات على طرق الاتصال الإنساني فأعطت مستخدميها عدة امتيازات من خلال هامش الحرية المتاح في تشكيل العلاقات الالكترونية بين الأفراد والجماعات و كذا التعبير عن الآراء و الاتجاهات و حتى تبادل المعلومات و الصور و الفيديوهات والأحاسيس دون رقابة، ففتحت بذلك آفاق غير مسبوقه للاتصال الذي أصبح عابرا للحدود، و يعتبر الفايسبوك والتيك توك والانستغرام من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي نظرا لمجموع الخدمات التي يتيحها لمستخدميه و التي تجعله متميزا عن باقي الشبكات و سنحاول في هذا الفصل التطرق لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي، الخدمات التي تقدمها خصائصها مزايها التفاعلية و غيرها، باعتباره محور دراستنا من خلال التطرق لتعريفه، نشأته، خصائصه آليات التواصل، دوافع استخدامه إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي .

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

ان مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الاراء والاتجاهات فيدراسته، اذ عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، واطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد والجماعات على شبكة المعلومات العملاقة. كما يطلق عليه عدة تسميات الشبكات الرقمية الاجتماعية الشبكات الاجتماعية وسائل الاعلام الاجتماعية مواقع الشبكات الاجتماعية وتسمى ايضا مواقع التشبيك الاجتماعي، وهي المواقع التي تقوم على انشاء شبكات اجتماعية من مترددين عليها من انحاء العالم، ويطلق عليها (social networking sites) وتعتمد تلك المواقع على الاستفادة من تفاعلية شبكة الانترنت كوسيلة اتصال، اذ تسمح هذه المواقع لأعضائها ان يقدموا انفسهم، ويعبروا عن آرائهم وافكارهم للآخرين .

1-1 التعريف الاجنبي لمواقع التواصل الاجتماعي:

من خلال مراجعة عددا من المصادر والمراجع الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي نرى تعدد البحوث والدراسات التي تناولت المفهوم، كما وتشابهت في بعض الجوانب، واختلفت في البعض الآخر، تبعا لطبيعة تعامل كل منهم ، وطريقة استخدامه لها، ونورد اهم هذه التعاريف. تعرف موسوعة ويب (اويبيديا مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: (عبارة تستخدم لوصف

اي موقع على الشبكة العنكبوتية، يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية عامة معروفة، وتتيح امكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين، الذين يقومون بالدخول الى تلك الصفحة الشخصية، ويمكن ان تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي كمجموعات النقاش، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية)¹.

ويعرف قاموس (ODLis) مواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع تشكل مجموعات الكترونية ضخمة تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين اعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصداقة والمراسلة الفورية انشاء مجموعات اهتمام وصفحات للافراد والمؤسسات والمشاركة في الاحداث والمناسبات مشاركة الوسائط مع الآخرين كالمصور والفيديوهات والبرمجيات وتعرف كذلك بأنها:

¹ عثمان محمد الديلمي : مواقع التواصل الاجتماعي - نظرة عن قرب- دار غيداء للنشر و التوزيع ، المملكة الهاشمية ، 2019 ، ص 131 .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني أو الفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات والتي أحدثت تغييرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات بحيث تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحاضر (ويعرفها لينهارت ومادون) : هي مساحات افتراضية في شبكة الانترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون انشاء صفحات شخصية، واستخدام الادوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والافكار ومناقشتها).

1-2 التعريف العربي لمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تعريفات عربية لمواقع التواصل الاجتماعي، نبرز منها الآتي: عرف (جمال مختار) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: (خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والانشطة او من يهتمون باكتشاف ميول وانشطة الآخرين هذه الخدمات تعتمد بالمقام الاول توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل:

المحادثات، الرسائل البريد الفيديو تبادل الملفات المدونات المناقشات الجماعية وهناك من يعرف مواقع التواصل الاجتماعي (مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات او تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء: بأنها هذه الشبكة مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وانشاء المدونات وارسال الرسائل واجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف لشبكات بالاجتماعية انها تتيح التواصل مع الاصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين اعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت)

وتعرف بأنها: شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاءون، وفي إمكان في العالم، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات، وتمكنهم ايضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم)¹.

¹ عثمان محمد الديلمي : المرجع السابق ، ص 132 .

ملاحظة

خلط كبير بين الباحثين فيما يخص مصطلحي مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية، فنجد أن بعضهم قد اعتمد على مصطلح الشبكات الاجتماعية كمصطلح صحيح وعلمي، وهناك من يرى بأن مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي هو التسمية الصحيحة، ولرفع هذا اللبس والخلط بين المصطلحين رجعنا إلى الخلفية التاريخية لكل منهما، حيث يشير مصطلح الشبكات الاجتماعية إلى مفهومين مختلفين: المفهوم الأول سوسيولوجي والمفهوم الثاني تكنولوجي، أي أنه متعلق بظهور الأنترنت وتطورها وتطبيقاتها واستخداماتها الحديثة، فمن نظرة سوسيولوجية يرى الباحثان "فوستن وويسرمان" أن الشبكات الاجتماعية هي مجموعة من العلاقات بين وحدات اجتماعية معينة، بينما يحيل مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي - الآن - إلى مجموعة نوع جديد من المواقع الإلكترونية مثل الفايسبوك، يوتيوب، تويتر وغيرها، وهذا من خلال كتابهما Social network analysis :Methods and Applications، الذي نشر سنة 1994.

ويرى الكثير من الباحثين أن مصطلح الشبكات الاجتماعية غير مناسب لسببين:

أولا: لأن هذه المواقع تقدم مجموعة من الخدمات تتمحور حول بناء العلاقات الاجتماعية.

ثانيا: أن مصطلح الشبكات الاجتماعية مفهوم سوسيولوجي استعمله لأول مرة الباحث السوسيولوجي بارنز Barnes في مقال له نشر سنة 1954 في دورية Humain Relations، العلاقات الإنسانية، أين قام بتحليل المنظمات الاجتماعية لسكان مدينة بريم "بالنرويج، وخلصَ إلى أنّ الشبكات الاجتماعية تحيل على مجموعة من العلاقات الاجتماعية بين فاعلين اجتماعيين في إطار مؤسسي أو غير منظم.

وعليه فإن المصطلح الادق لغويا ووظيفيا هو مواقع التواصل الاجتماعي¹.

¹ أمينة مزيان: الاساليب الاقناعية في مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة تحليلية للمضامين الصحية لصفحة "ويب طب عبر شبكة الفيسبوك"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الاعلام و الاتصال و المجتمع، جامعة باتنة 1، 2021، ص84.

2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

يفضل بعض الباحثين المهتمين بمواقع التواصل الاجتماعي الإشارة إلى أن بدايات ظهور ملامح

هذه المواقع على الأنترنت كان في عام 1994 في الولايات المتحدة الأمريكية، في شكل تجمعات، وكان أولها: موقع Theglobe.com، تلاه موقع Geocities في نفس العام، فموقع ثالث Tripod في العام الموالي. وقد ركزت هذه المواقع على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل عن طريق غرف الدردشة وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية.

بينما يذكر باحثون آخرون أن البدايات الحقيقية لمواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي كانت في أواخر القرن العشرين، حيث ظهر موقع "Classmates.com" عام 1995، ثم تلاه موقع Six Degrees.com عام 1997، حيث راجت في تلك الفترة صناعة مواقع الأنترنت التي تزود مستخدميها بما يبحثون عنه من محتويات داخل الشبكة و بموجب هذا تم تطوير صفحات الإرسال والاستقبال في نفس الوقت، وهو ما فتح مجال التشبيك الاجتماعي واسعاً، حيث ظهرت عام 1999 نماذج مختلفة من شبكات التواصل الاجتماعي، تقوم أساساً على الثقة والصدقة وشملت التحديثات منح المستخدمين سلطة التحكم في المضمون والاتصال. وتميزت فترة نهاية التسعينات من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين بميلاد العديد من منصات الشبكات التي وجهت إلى الجماعات العرقية المقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل Asian avenue الذي كان جل مشتركيه من الآسيويين و"بلاك" بانث Black Pant الذي يشترك فيه الزنوج و M.Gent الموجه لأبناء أمريكا اللاتينية.

وخلال الفترة الممتدة بين سنوات 2002-2005 بدأ يظهر جيل جديد من مواقع أو الشبكات الاجتماعية جمعت أكبر عدد من المشتركين في مناطق العالم المختلفة وعرفت ذروة شهرتها، مثل Friendster عام 2002، في كاليفورنيا من طرف "Jonathan Abrams و My space عام 2003، الذي كان أشهر مواقع التواصل آنذاك ، وأهم ما يقدمه تفصيلات الملفات الشخصية مما يسمح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية، وتضمين عرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة، إضافة إلى المدونات، وفي أوقات كثيرة، يعتبر بمثابة موقع ويب للموسيقين¹.

وفي فيفري 2004، نشأ موقع الفايسبوك على يد مارك زوكربيرغ في جامعة هارفارد وكانت فكرته اجتماعية، حيث يستطيع الطلبة التواصل فيما بينهم، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس. لكن الدور الذي لعبته الشبكة في تعزيز المشاركة السياسية، جعلها تنمو وتتسع بسرعة

¹ أمينة مزيان ، المرجع السابق ، ص85 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

لتحقق شعبية كبيرة خصوصا بين الأجيال الشابة وطلاب الجامعات. ولما كان من الصعب الحصول على الفيديوهات لأي حدث أو مشاركتها عبر الأنترنت، جاءت فكرة تأسيسها في 14 فيفري 2005، في كاليفورنيا الأمريكية وكان الإصدار التجريبي لها مع Youtube ، في ماي 2005. وفي مارس من عام 2006، ظهر موقع تويتر Twitter على يد Jack Dorsey و "Biz Stone" و "Evan Williams"، والتويتر خدمة أطلقتها شركة Obvious والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل التويتر في شركة مستقلة تحت اسم Twitter¹.

3- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي

من الممكن لمواقع التواصل الاجتماعي ان وظفت بشكل صحيح ان تسهم في إعلاء قيم المعرفة والمراجعة وحوار الذات وهي القيم التي ينطلق منها اي مشروع تنموي، كما وتعد مواقع يمارس منها النقد، وتولد افكار واساليب لها اهميتها وايضا طرقا جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين الافراد وربما الاكثر اهمية أنها تعد اعلاما بديلا يتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والتوترات بين السيطرة والحرية والحكومة والمعارضة ومن ثم يتضاءل البديل ليصبح نمطا للاتصال الجماهيري.

ويمكن ان تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الانسان وتوجيهها للبناء والابداع في اطار تطوير القدس واحلال الجديد من قيم وسلوك، وزيادة مجالات المعرفة للجمهور، وازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني وتقبلهم للتغيير.

وعموما يمكن ابراز اهمية مواقع التواصل الاجتماعي في النقاط الآتية:

1- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا لا يستهان به في احداث التأثير باتجاهات الشرائح المختلفة في اي مجتمع، ولكن بدرجات متقاربة ومرتبطة بالظروف والآليات التي يتم استخدامها فيها سواء على مستوى الافراد ام الجماعات وتستخدم جماعات المعارضة مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة ضغط على الحكومة بقصد التأثير عليها، ومن ثم الإستجابة لمطالبه .

¹ أمينة مزيان ، المرجع السابق ، ص 87 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- 2- تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اعلامية تتسم باهمية كبيرة، ويتوقع ان لها مستقبلا لا يستهان به لإتصافها بصفات ومزايا عدة كالسرعة في نقل الخبر العاجل، اضافة الى الصورة المصاحبة، وفيلم الفيديو المرافق، وغياب مقص الرقيب كما انها ضيقت المسافات الزمنية في معرفة حجم التفاعل وردة الفعل السريع أي انها اصبحت واقعا يفرض نفسه.
- 3- لها دور فعال في التأثير في توقيت صنع القرار، وذلك من خلال خلق الازمات وافتعالها، وكذلك من خلال طرح الشبهات والاسئلة عن الاعمال ونهايتها المرتقبة وتداعياتها، وهذا ما يبرز في آليات عملها اذ يتم توظيف الامكانيات لإجراء التغيير المطلوب.
- 4- ان اغلب التغييرات الحاصلة تظهر مدى اهمية مواقع التواصل الاجتماعي، والدور المنوط بها، ونشر ثقافة التعاطي مع مواقع التواصل لمختلف الشرائح في المجتمع. وقد وفرت هذه المواقع لفئات وشرائح كثيرة فرصة الحصول على المعلومة في اي موضوع الى جانب القدرة على الحصول على البدائل وابداء الاراء بشأنها.
- 5- وهناك ادوارا حيوية لمواقع التواصل الاجتماعي في حياة الشباب خاصة في المجالات الفكرية والثقافية والسياسية، اذ تمكنهم من الاسهام في الانشطة الفكرية والسياسية والاجتماعية، اذ تسهم في تمكين الشباب من التعبير عن ارائهم التي لا يستطيعون التعبير عنها صراحة في المجتمع.
- 6- لغة العصر وجزء من التطور العقلي والنفسي والتقني للعصر الذي نعيش فيه وبالتالي فإن التعاطي بلغة العصر ضرورة لاستمرار الحياة.
- 7- اصبحت حقيقة واقعة يزورها الجميع للاطلاع على ما تنشره من موضوعات واخبار تهم الجمهور، كما فتحت الآفاق امام الفرد للكتابة بكل الموضوعات التي تجول بخاطره.
- 8- تتيح العديد من المواقع امكانية البحث عن عمل لمن يرغب ضمن مجال اهتمامه وتخصصه، اذ تبحث الكثير من الشركات والمؤسسات عن موظفين مؤهلين عبر هذه الشبكات اذ تتم هذه العملية بسرعة وبجهد قليل وقد خصصت الشبكات بمجملها لهذا الغرض كموقع لينكدان.
- 9- تشجع الافراد خاصة الشباب على المشاركة في الاعمال الخيرية والحملات التطوعية.¹

¹ عثمان محمد الدليمي : مواقع التواصل الاجتماعي (نظرة عن قرب) ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، ص135. ص136.

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تعد مواقع التواصل الاجتماعي منظمات عصرية تتميز بخصائص تفاعلية تكتسبها من خصائص الاعلام الجديد باعتبارها احد، ادواته تلك الخصائص التي ساعدت على تغيير اسلوب الحياة الاجتماعية، والتي يمكن ابرازها بالاتي

4-1- التفاعلية : دأبت وسائل الاعلام التقليدية على التعامل مع الجمهور كمستقبل فقط، وفي عصر ثورة الاتصالات

والشبكات الاجتماعية، اصبح المواطن هو الذي يقرر متى يريد المعلومة، ويحدد زمن التفاعل والحوار والانتقال من دور المستقبل الى دور المرسل او الناشر، اذ يقوم كل شخص بإثراء حسابه في الشبكة بكل المعلومات المتعلقة بشخصه او المتعلقة بثقافته او المتعلقة بموطنه وذلك لأن الغاية من التواصل هي التعرف على الآخر، لذلك لا بد ان يكون متسما بالصراحة التامة والشفافية. لذلك عادة ما يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بالتفاعلية.

وعادة ما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي لكل عضو تبادل التعليقات والمنشورات والمناقشة وتبادل الآراء، وهي صفحات ذات حيوية كبيرة لكونها تسمح للمشاركة بالنشر ومشاهدة ردود افعال الآخرين ومتابعة مدى تفاعلهم، مما يتيح استمرارية التواصل ومشاركة¹ المضامين مع الآخرين.

4-2- سهولة الاستخدام: اذ لا يحتاج التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعية خبرة معلوماتية حتى يتم التفاعل مع

محتواها، كما لا يحتاج رواد الشبكة الى خبرات وتدريبات علمية وعملية معقدة، وانما مجرد مقدمة ومبادئ اولية موجزة عن طبيعة الاستخدام فقط.

لقد طورت شبكات التواصل الاجتماعي بحيث تكون سهلة الاستخدام، فقليل من المعرفة بأسس التكنولوجيا يكفي من اجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت، وانخفاض التكلفة، لكي يقوم بنشر وعرض ما يريد على عكس وسائل الاعلام التقليدية التي يفترض ان يكونوا حائزين على مؤهلات خاصة كفنون كتابة الخبر والتصوير، كما ان اللغة المستخدمة تتلائم ولغة كل مجتمع.

¹ جمال عبد الفتاح العساف : اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة ، جامعة البلقاء البلقاء ، العدد 1 ، ص 44 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

4-3- خاصية الدوام : اذ ان الاحاديث والتعليقات المتبادلة على هذه الشبكات مسجلة على الموقع، ويمكن للأفراد الرجوع اليها بعد دقائق او ايام او حتى شهور من تسجيلها. وعلى هذا فإن هذه المحادثات تختلف اختلافاً كلياً عن محادثات الافراد العادية التي تحدث في نطاق الاجتماعيات الحياتية، فالكلمات التي يتبادلها الافراد عادة ما تكون لحظية وغير مسجلة فلا يستطيع الفرد استرجاعها بعد اللحظة التي قيلت فيها.

4-4- التلقائية: يتسم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بأنه تلقائي وغير رسمي او متوقع، بحيث يتم الاتصال دون قيود او لوائح تنظيمية تحكم ذلك التواصل .

4-5 - الانفتاح : تتيح مواقع التواصل الاجتماعي استقبال تعليقات الجمهور ومشاركاتهم، ولا تضع عوائق او حواجز على هذه المشاركات او على تصفح المحتوى الموجود عليها واستخدامه، وقلما توجد حواجز او فلترة على ما يضيفه الجمهور، ولذا تتسم بأنها مفتوحة امام مساهمات الجمهور واطافاتهم.

4-6- المرونة : وتمثل في امكانية فتح احد المواقع من اي جهاز اخر كالهواتف الجواله دون شرط وجود الحاسب المحمول، فالجهزة المحمولة اصبحت تتضمن أنظمة تشغيل خاصة تسمى برامج التواصل الاجتماعي.

4-7- قلة التكلفة : اذ يتم التسجيل في مواقع التواصل الاجتماعي مجاناً، أي انه عند النظر الى صفحة الفيس بوك نجد انه مكتوب فيه مجاني ويبقى مجاني¹.

لقد اصبحت خدمة الانترنت من الخدمات الاساسية في الحياة العامة والتي يتم توفيرها للجميع بشكل مجاني او شبه مجاني، الامر الذي يجعل من تطبيقات شبكة الانترنت الوسيط الذي يصل الى اكبر عدد من شرائح المجتمع، كما اصبحت بالامكان الاتصال بالشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي من خلال مجموعة متنوعة من الادوات والوسائل².

¹ صلاح الدين وصيف العمرية : التفكير الابداعي ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ،الاردن ، 2015 ، ص 27 .
² هشام سعيد الحلاق : التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2010 ، ص 121 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

4-8- التواصل والتعبير عن الذات : اذ يشترك الشباب في العديد من الانشطة الابداعية في مواقع الشبكات مثل الكتابة والتدوين و ابراز المواهب والمشاركة في الاحداث الجارية والمناسبات، فقد اصبحت حاجة ملحة للمهتمين بالاتصال مع الآخرين للتعبير عن الذات.

4-9- المجتمعية: مواقع التواصل الاجتماعي تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات بالعالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، كالقضايا السياسية او التعليم او برامج تلفزيونية مفضلة، ويصبح العالم بالفعل قرية الكترونية صغيرة تحوي مجتمعا متقاربا.

ان الفضاء الالكتروني ومواقع المتنوعة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي مفتوحة امام الجميع من المستخدمين للاتصال والتفاعل وتبادل الافكار والآراء فيما بينهم حول مختلف الموضوعات والقضايا، وتبادل المعلومات بشأنها.

4-10- التدفق الحر للمعلومات : اذ وفرت مواقع التواصل الاجتماعي كماً هائلاً من المعلومات الحديثة ليس بالنص فحسب، بل باستخدام الوسائط المتعددة من الصور والفيديو والصوت والموسيقى مما يحقق فورية تشارك المعلومات المحدثة، وبث الوقائع والاحداث آنياً.

4-11- وجود الجمهور غير المرئي : وهي خاصية من المهم ادراكها والتنبه اليها، فعندما يتحدث الفرد الى صديق او زميل في الحياة اليومية غالباً ما يكون من السهل معرفته على العكس من المواقع الاجتماعية.

4-12- كسر الحواجز: استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي كسر الحواجز التي تعيق ارسال الرسائل كرد فعل للسيطرة الكاملة للسلطة على وسائل الاعلام التقليدي، والتي لا تسمح بظهور اعلام حر محايد. ولعبت دوراً في اقناع الشباب، اذ انها تتيح فرصة مشاركة الافكار لتغلبها على العامل الجغرافي وتفادي الرقابة الامنية¹.

4-13- وسائل اعلام بديلة : اذ لعبت دور الاعلام البديل في الاحداث والوقائع السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مر بها العالم، فالحروب والاضاع غير المستقرة، وانغلاق بعض الانظمة سياسياً واعلامياً، اضافة الى خنق الحريات العامة والاستبداد ادى الى البحث عن قنوات جديدة للتعبير، فكانت هذه المواقع ضالتهم.

¹ عبد الاله بن ابراهيم الحيزان : لمحات في التفكير الابداعي ، سلسلة تصدر عن المنتدى الاسلامي ، الرياض ، 2002 ، ص 152 .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

وهناك من يرى ان مواقع التواصل الاجتماعي تتصف بالخصائص الآتية

- 1- خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي وجمع العديد من الاشخاص من مناطق ودول مختلفة في مكان واحد، تختلف افكارهم ووجهات نظرهم ومستوياتهم التعليمية والواهم، وتتفق لغتهم التقنية.
 - 2- وحدة الهدف سواء التعارف او التعاون أو مجرد التسلية، اضافة الى تكوين صداقات وعلاقات جديدة مع الآخرين.
 - 3- الهروب من الواقع الى واقع افتراضي يعيشه الفرد كيفما يريد، كما يستطيع التعبير عن اتجاهات مختلفة من المعتقدات والافكار السائدة والراسخة في المجتمع.
 - 4- تبني افكار وآراء لا تحظى بالقدر الكافي من اهتمام وسائل الاعلام التقليدية، او لم تتم تغطيتها بشكل منظم وموضوعي، وبالتالي التصدي لهيمنة هذه الوسائل.
 - 5- شعور الفرد بالانتماء تجاه تلك الجماعات في مواقع التواصل الاجتماعي، وشعوره بأنه مرغوب ومؤثر وقادراً على تنمية ذاته وتدعيم هويته.
- ومن هنا فإن كل هذه الخصائص وغيرها صنعت من مواقع التواصل الاجتماعي ادوات اساسية في تحقيق الهدف والنجاح في التغيير والمعرفة.
- اذ يكمن الهدف الاساس من هذه المواقع في صنع هوية ووجود من جهة، وتعزيز طاقات المجتمع في هذا المجال من جهة اخرى.
- الأمر الذي يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي من حيث جذب الاعداد الكبيرة من الافراد لتوصيل رسائل معينة ومحددة من اجل احداث تغييرات وعلى مختلف الاصعدة.¹

¹ عثمان محمد الدليمي ، المرجع نفسه ، ص138 . ص139 .

5- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

اولا : الفيسبوك

هو موقع للتواصل يمكن الدخول إليه مجانا و تديره شركة فيس بوك المستخدمين يمكنهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها الجهة التي تشترك فيها مثل جهة العمل ، الدراسة الجامعة ، المدرسة ، الجمعية ، الأصدقاء وذلك من أجل التواصل معهم و الإتصال بهم والتفاعل كذلك ، و يمكن للمشاركين إضافة أصدقاء جدد و إرسال الرسائل لهم و تحديث وتعريف أصدقائهم بهم.

مؤسس هذا الموقع هو مارك زوكر بيرغ ، داستين و سكوفيتز ، و كريس هيوز وهم أصدقاء كانوا يدرسون الحاسوب في جامعة هارفارد ، كما يشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد ، و الذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف بهم¹ .



¹ نايف بن ثنيان بن محمد آل سعود : دوافع استخدام الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباعات المتحققة منها ، دراسة ميدانية لطلاب جامعة الملك سعود ، جامعة الملك سعود ، العدد 34 ، 2015 . ص 167 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- إيجابيات الفيسبوك :

و من فوائد و إيجابيات هذا الموقع ما يلي:

- إتاحة فرصة للصدقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في الموقع.
- خدمة الشركات و أصحاب الأعمال ، حيث يمكن لموقع الفيسبوك إسداء خدمات كبيرة و متنوعة في التسويق و الترويج للمنتجات الخاصة بالمؤسسات والشركات.

يتيح فرصة تحميل ألبومات الصور حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك.

- التواصل مع المجتمعات الافتراضية و المتخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته .
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور و مقاطع فيديو يرغب العضو في الإحتفاظ بها من أجل الرجوع إليها في أي وقت يشاء.

يمكن أن نستنتج بأن موقع الفيسبوك يلعب دورا هاما في تكوين الصداقات ، كذلك يساعد مستخدميه على تبادل الأفكار والمعلومات بينهم ، كذلك إمكانية تكوين علاقات في مدة زمنية قصيرة ، فقد أصبح اليوم من أكبر المواقع الإجتماعية تداولا في العالم ، حيث أنه لا يمكن الإستغناء عنه في الوقت الحاضر خاصة و أنه أصبح سلاحا فعالا للتواصل و التجمع في أنحاء العالم كله.

سلبيات الفيسبوك:

- هناك سلبيات و محاذير ظهرت آثارها بعد إستخدام و إنتشار هذا الموقع و يمكن إيجازها فيما يلي : - - إضعاف العلاقات و المهارات الإجتماعية و هذا نتيجة لإدمان الأفراد على إستخدامه و التواصل عبر مجتمع إفتراضي ، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات و تشتيت الأسر والوصول بهم إلى الطلاق ، الخيانة ، الإنعزال¹ ...
- إنتهاك خصوصية المشتركين ، حيث أن المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال نبذهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها.

¹ ايمان حسيني . أمانة ساحلي : استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية - شبكات التواصل الاجتماعي انموذجا - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة العربي بن امهيدي ، ام البواقي ، 2018 ، ص 44.

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- إستغلال هذا الموقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية و هذا لخدمة أغراضها و تنفيذ أهدافها ، و ذلك بالإستفادة مما ينشر على الموقع من المعلومات و الصور و مشاركات..

نستنتج بأن موقع الفايسبوك و بالرغم من أهميته القصوى في الوقت الراهن إلا أنه لا يخلو من بعض النقائص و السلبيات التي تمس الحياة اليومية لمستخدميه نجد إهدارهم للوقت عند التعامل مع الموقع ، غياب المصدقية و الشفافية والصدق لبعض مستخدميهم مما يؤدي إلى التضليل في

المعلومات و الأفكار و هذا يشكل مشاكل داخل أوساط الرأي العام خصوصا إذا كان هذا على مستوى قضايا حساسة تمس بسمعة المجتمع.

ثانيا : التيك توك¹

هو عبارة عن منصة على الانترنت يقوم الأشخاص فيها بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضمون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة عبر الإنترنت، ترجع هذه التطبيقية إلى أصول صينية حيث أن الشركة الأم ، Bytedance وهي شركة خاصة مقرها في بكين وتبلغ قيمتها 75مليار دولار .

هو أيضا عبارة عن شبكة اجتماعية حديثة تعد الأكثر والأسرع نموا حاليا في العالم، وتعتمد على إبداع و مشاركة فيديوهات قصيرة من 30 – 15 ثانية وبحد أقصى 60 ثانية، باستخدام أفكار خلاقية في فيديو بصوت عادي، أو باستخدام أصوات موجودة فعليا للتمثيل (تقمص أحد الأدوار مع صوت مشهد كوميدي شهير أو مغني). يمكن تعريفه أيضا على انه منصة لتبادل الفيديوهات شديدة الصغر، وتسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم والتي تستمر من ثواني معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من جمهور تيك توك .



¹ هشام سعيد الحلاق : التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2010 ، ص32 .

إيجابيات التيك توك

- تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق تيك توك ويرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب مما يجذب المستخدمين خصوصا انه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل، كالمنزلة فلا يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير .
- جدير بالذكر أنه قبل التسجيل عليه يطلب التطبيق تحديد اهتمامات المستخدم من بين قائمة متنوعة، مثل: السفر، الرياضة الحيوانات التجميل و نمط الحياة... وهكذا، وذلك لينعكس على نوعية الفيديوهات التي ستظهر للمستخدمين في أثناء الاستخدام وفقا لاهتماماتهم، ولكن ما سبق غير إجباري ويمكن تخطي عد فتح التطبيق غالبا ما يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه Skip Ad ومشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر التطبيق. home
- يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو وعدد التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك الواتس أب الماسنجر أو على حساب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في جهازه، وجدير بالذكر أن صفحة كل مستخدم تحتوي فقط على الفيديوهات التي قام برفعها بنفسه عبر حسابه الشخصي، وليس الفيديوهات التي قام بمشاركتها من مستخدمين آخرين¹.
- يضم الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتابعين الذين يتابعهم following، وكذلك عدد المستخدمين الذين يتابعونه followers بالإضافة إلى عدد الإعجابات على الفيديوهات الخاصة بالمستخدم likes، حيث يتيح التطبيق ذلك العدد بناء على إجمالي عدد الإعجابات على فيديوهات المستخدم وكلما زاد عدد المتابعين و الإعجابات فإن هناك فرصة من قبل التطبيق لتوثيق حساب المستخدم العادي بشكل رسمي وإعطائه درع تيك توك بمناسبة وصوله إلى عدد متابعين وإعجابات معينة يتخطى المليون كما هو الحال في موقع اليوتيوب. تلك الخطوة .

¹ فاضل خليل ابراهيم : طرائق التدريس في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل، المجلد 4 ، الطبعة 2 ، 2007. ص 116 .

سلبيات التيك توك

-العزلة الاجتماعية: رغم أن التطبيق يدور حول التواصل الاجتماعي مع الجمهور، إلا أنه في الواقع يميل مستخدموه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة على تلك العلاقات¹.

مضيعة للوقت والطاقة : يقضي مستخدموه ساعات طويلة على هذا التطبيق، ويستنزفون الكثير من الوقت والمال بلا نتيجة ورغم أن البعض يجني من وراءه المال ولكن ليس الكل، فهناك مخاطرة بأن المتابعين قد يجبون أو لا يجبون ؟ وعندما لا يتقدم ما يريدون فأنت لا تحصل على أي شيء في المقابل.

العري والدعارة : رغم أن التطبيق لم يكن يقصد استخدامه بهذه الطريقة إلا أننا نشاهد بعض الفتيات الصغيرات يظهرنا أجسادهن أثناء الرقص الإرضاء الجمهور في بعض الأحياء، ويقدمنا هذا تحت ضغط متابعة المعجبين " ولا يريدن أن يحدنا أو يخيبنا ظن معجبيهن ولزيادة نسب المشاهدة.

مصدر التحرش : نظرا لأن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة ويعد النقد على الشاشة أمرا طبيعيا، ولكن قد يصادف نفس الأشخاص في الحياة وقد يمثلون تهديدا لهم مرة أخرى، ليس خطأ التطبيق ولكن في من يستخدمه.

مصدر الابتزاز : في ثقافة مثل ثقافة باكستان والهند حيث يشيع القتل للشرف يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

النرجسية : معظم مستخدمي التطبيقات مهووسون بنفسهم قد تعرف صديقا من مستخدمي تيك توك وكل ما يطلبونه هو تصوير مقطع فيديو لهم أثناء قيامهم بكل تلك الأعمال المجنونة، التي يعتقدون أنها تجعلهم يبدون جذابين².

¹ نجلاء علي مصطفى علي : فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 28 ، المجلد 2 ، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، 2018 ، ص 65 .
² هشام سعيد الحلاق : المرجع السابق ، ص 38 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

الألم الذاتي وتعذيب النفس : مستخدمو تيك توك تجاوزوا الآن حد إذاء النفس اصبحت مقاطع الفيديو الخطرة، والرقص أمام القطارات أو السيارات والتعذيب لإظهار النفس وزيادة المتابعين وما إلى ذلك .

الاكتئاب: مستخدمو تيك توك إذا فشلوا في تحقيق رغبتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب.

الانتحار : في حالة الانحصار الشهرة أو النهاية المأساوية لمستخدم هذا التطبيق فقد يؤدي إلى أفكار أو ميول انتحارية.

3- ثالثا : الانستغرام

تطبيق عبارة عن شبكة اجتماعية متخصصة بتبادل الصور والفيديوهات بين المستخدمين ووسيلة من وسائل التواصل .

تأسس في تشرين الأول 2010 في ولاية سان فرانسيسكو الأمريكية، يتيح للمستخدمين التقاط الصور، وإضافة فلتر رقمي إليها ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي.¹

وإنستغرام هو تطبيق او برنامج يعمل على الهواتف الذكية، يستخدم لمشاركة الصور عبر التطبيق نفسه، ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى كفيس بوك وتويتر وفليكر وغيرها.

وما يميزه انه يتيح خاصية الوسم (Hash Tag)، وتخصص لكل مناسبة لمنشر فيه الصور ليراهم الاصدقاء او المهتمين في نفس التخصص، بالإضافة الى امكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق ادوات مختلفة لمعالجة الصور الفلاتر المخصصة للمبتدئين والخبراء في عالم معالجة الصور وإضافة بعض المؤثرات عليها. ويعد انستغرام طريقة جديدة من طرق الإتصال والتواصل اذ يعتمد بشكل أساس على الصور والفيديوهات القصيرة ويسمح بتحديثها بطريقة سهلة وبسيطة، وقد شهد الموقع او التطبيق انتشاراً كبيراً من حيث عدد المستخدمين منذ انطلاقه.

¹ عثمان محمد الديلمي : المرجع نفسه ،ص201 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

ويتيح الموقع للمستخدمين مشاركة صور وفيديوهات عن حياتهم الشخصية وتبادلها بالإعتماد على (سلسلة الفلتر) للتلاعب والتعديل في الصور والفيديوهات.

ونجد ان هذا الموقع استقطب اكثر من (150) مليون مستخدم، ويتم تحميل (55) مليون صورة يومياً حسب احصاءات عام 2010-2013 ، ويسمح الموقع بتعليق قليل الأحرف علنا لصور .

وقد اصبح في مخزونه اكثر من مليار صورة منذ انشاءه، ويتوفر الموقع بأكثر من 25 لغة

وفي 12 / نيسان / 2012 استحوذت شركة فيس بوك على تطبيق انستغرام بصفقة بلغت مليار دولار .



إيجابيات انستغرام

كان تطبيق انستغرام يستخدم في بداية إطلاقه لمشاركة الصور فقط، إلا أنه في جوان 2013 تم إضافة ميزة تصوير مقاطع الفيديو ومشاركتها عبر التطبيق من أجل منح المستخدمين المزيد من الخدمات والخيارات .

- يعتبر من أفضل الوسائل التي تمنح للمستخدمين إمكانية التفاعل مع الأصدقاء من خلال نشر التعليقات على الصور ومقاطع الفيديو أو تسجيل الإعجاب بها¹.

¹ هشام سعيد الحلاق : المرجع السابق ، ص 41 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- يسمح انستغرام للمستخدمين للإشارة إلى الأصدقاء في الصور التي يتم مشاركتها ما يزيد التفاعل بين المستخدمين.
- يتميز التطبيق بمنح المستخدمين إمكانية رفع عدد لا نهائي من الصور.
- يمنح انستغرام للمستخدمين إمكانية التبليغ عن التطبيقات المسيئة عن طريق خيار - Flag comment يحتوي تطبيق الأنستغرام على خيار يمكن المستخدم من حجب البومات معينة وجعلها خاصة لمن يرغب بإعطائه إمكانية الاطلاع على الصور.
- يمتلك انستغرام تصميم فريد ومميز، يضمن سهولة الاستخدام. يسمح انستغرام للمستخدمين بمشاركة الصور عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفيسبوك، تويتر.

عيوب انستغرام:

قد لا يمتلك أي عيوب مرتبطة بالكفاءة والقدرة والفاعلية أو في طريقة الاستخدام، لكن المشكلة الوحيدة الموجودة في هذا التطبيق أنه قد يستغرق الكثير من الوقت ويحتوي على العديد من الأجهزة اللوحية أو بعض الهواتف التي تعمل على نظام الويندوز.

يفتقر هذا التطبيق إلى بعض المميزات مثل التقاط صورة مباشرة من داخل التطبيق أو بث فيديو¹.

5- استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعلم:

إن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم أدى إلى تطور في العملية التعليمية، كما أثر إيجابيا على طريقة أداء المعلم والمتعلم وأنجازاتهم داخل الصف الدراسي لاحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات، فهي ساهمت بدور كبير وإيجابي في المجال التعليمي ومن بين تلك الأدوار التي تقوم بها الشبكة في المجال التعليمي فيما يلي أداة لحفظ المعلومات.

- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي.
- ساهمت في الاهتمام بالتعلم الفردي أو الذاتي.
- تنمي القدرات المعلوماتية لدى الطلاب.

¹ عثمان محمد الديلمي : المرجع نفسه ،ص202 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- تحقق بعض أهداف التعلم.
- تساعد على إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية.
- سهلت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف.
- إيجاد الباحثين والمختصين.
- البحث عن مقالات.
- تقيم البحث العلمي.
- تسيير وتقاسم المعطيات البيليوغرافية.
- التواصل داخل المجموعات.
- التشارك في الأعمال من خلال عقد علاقات مع باحثين أجانب ينتمون الى نفس الميدان.
- تقاسم المعلومات العلمية.
- اقتراح الشراكات والمشاركة في الأعمال التعاونية.¹

6 - مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم

ومما سبق يمكن استنتاج مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي في البيئة الجامعية الجامعي

مزايا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق التعلم الذاتي بالنسبة للطلاب

- تنمية القدرة على التعلم المستمر ذاتيا واكتساب المعرفة وتوظيفها.
- تنمية القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار.
- تنمية مهارات المشاركة الذاتية الفعالة.
- تمكين الطالب من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفاعلية.
- الابتعاد عن الجانب السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي والاستغلال الأمثل لها. تنمية القدرات العقلية والإبداعية من أجل الأفضلية والتميز.
- الخروج من دائرة التعلم التقليدي.
- تعزيز القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات العقلانية بما يتماشى والهدف المطلوب

¹ دربال سارة. حداد صونية : مواقع التواصل الاجتماعي، آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطلاب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة باتنة ،ص2021 ، المجلد 6 ، ص383 .

تحقيقه.

- تعزيز القدرة على إحداث التغيير والتطور.
- الخروج من زاوية الانطوائية والعزلة والحجل من إبداء الرأي والمشاركة الفعالة.
- الرقي والتطور في أساليب وطرق التدريس.
- تنمية القدرة على الفهم والتفكير الإبداعي والتحليل والاستنباط والربط. تنمية مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقد

1.

7- آفاق الابداع و التأثير عبر مواقع التواصل الاجتماعي :

يقصد بالإبداع هذا التقدم والارتقاء بالإنتاج العلمي والفكري والعلاقات الاجتماعية وتلكم موهبة تعزز بيئة وآليات التربية العطاء والتنوع وسهولة الممارسة، والمتصل المبدع هو القادر على بناء عمل محدد له تفصيلاته الخاصة يتمحور حول ظاهرة معينة تعود إليها جميع جزئيات وعناصر الاتصال، فهي معطيات تم تسجيلها وتنظيمها وتفسيرها ووصفها في إطار علمي معين لإظهار دلالاتها، ودور الإنترنت في هذا الصدد تعزز خبرة المبدع، والمتأمل الإيجابي لخدمات الإنترنت يجدها مشاركة في الإبداع فمن خلالها تظهر دلالات كامنة لا تتضح إلا بالقراءة الناقد المعتمدة على المعرفة المدونة أو مجرد الشرح والتفسير، ومادام الحكم على مخرجات الاتصال رأياً مهنيّاً يعتمد على المعرفة والخبرة والبيانات بمعنى أنه ليس تخميناً عشوائياً ولا حكماً ارتجالياً غير قائم على أسس ومعايير علمية، وهنا تبرز أهمية توظيف خدمات الإنترنت لبلوغ درجة المعرفة المقيمة للعمل والوصول إلى قراءات صائبة للرسائل مبنية على الفهم الجيد المضمون الرسالة ومصادره الداعمة لها. لذا يُنظر إلى الذكاء المنطلق إلى الإبداع عندما يوظف المتصل الذكي مهاراته في سبر أغوار المعرفة من خلال خدمات الإنترنت .

إن القدرة على التفكير الابتكاري في مجال التواصل الاجتماعي يعتمد أساساً على القدرة على التفكير غير العادي الذي يتسم بالتفكير الكمي والتفكير الكيفي، والتفكير الكمي يعتمد على الطلاقة في عملية التفكير ذاتها، والمتصل الذي لديه القدرة على صياغة العديد من الأفكار السليمة وفي فترة زمنية معينة، لديه فرص كبيرة لوجود مصدر إلكتروني يزوده بأفكار قيمة مفيدة وابتكارية، كما أن خدمات

¹ دربال سارة. حداد صونية ، المرجع السابق ، ص389 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

الإنترنت تهيئ التفكير النوعي الذي يعتمد على المرونة في عملية التفكير والمرونة تعني البعد من النمطية، وعندما يتمكن المتصل من إعطاء آراء متنوعة لا تخضع المعيار واحد، وهنا يمكن أن يلتقي بفكره مع فكر الآخرين، ويتمكن من الإبداع.

قد يواجه المتصل الذي يعمل بمنأى عن خدمات الإنترنت اختلاف المعلومات في المنظومة البحثية التي تؤدي إلى فصل الأفكار في الإدراك الحسي، وهذا يؤدي إلى مضاعفة الاختلاف في تفسير عملية التمييز ومرد ذلك إلى كثافة الأمثلة أو المفردات الأكثر اختلافاً فيما بينها، ثم ينتقل إلى العناصر ذات الاختلافات الضئيلة، وعن طريق خدمات الإنترنت يتمكن المتصل من هذا الإجراء وفق معايير عضوية ونفسية، منها:

1. القدرة على التحليل البصري، مهارة قراءة الأفكار الصريحة والضمنية.

2. القدرة على الإنصات (التفكير والإدراك)

3. مواجهة الاضطرابات والانفعال والدافعية.

4. عبور المعرفة في البيئة الأكاديمية وغير الأكاديمية.

5. العوامل الثقافية (الأمانة العلمية، والحقوق الفكرية)

6. التفاوت العلمي والوظيفي للمفردات.¹

8 - سلبيات و إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1.8 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

رغم الأهمية البالغة لشبكات التواصل الاجتماعي إلا أن ذلك لا يعني أنها تمثل خيراً مطلقاً أو شراً مطلقاً، فالشبكات الاجتماعية شأنها في ذلك شأن كافة المجالات التقنية الأخرى لها ما يميزها و لها سلبياتها أيضاً، و في ما يلي أهم إيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي و سلبياتها:

¹ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني . دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1 ، ص 70 .

إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

- التحفيز على التفكير الإبداعي و يتم ذلك بأنماط مختلفة بسبب التواصل مع أشخاص مثقفين و

من بيئات مختلفة.

- تعمق مفهوم المشاركة و التواصل مع الآخرين و تعلم أساليب التواصل الفعال.
- تساعد في تنشيط المهارات لدى المستخدم.
- تحقق قدر قبول في القضايا الخلافية
- تشكل شبكات التواصل الاجتماعي البيئة الافتراضية التي يستطيع أن تكون من خلالها المستخدم أصدقاؤه وفقا للمعايير التي يختارها .
- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة جيدة للبقاء على اتصال مع الأصدقاء الفعليين و أفراد الأسرة، والتعرف على أشخاص جدد و تكوين صداقات جديدة.
- تمنح شبكات التواصل الاجتماعي مساحة أكبر للأشخاص الذين لديهم تخوف من إجراء محادثات و علاقات مباشرة وجه لوجه.
- تعطي الأفراد فرصة لتمضية الأوقات مع الأصدقاء و مناقشة مواضيع مختلفة و تبادل المعلومات و الملفات و الصور و التواصل مع الأصدقاء القدامى، و تستخدم أيضا للتواصل المهني و الحصول على المشورة و الخيرات من خلال التواصل مع الخبراء. . هذا وقد أوضح علماء نفس ألمان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت يجعل المستخدم أكثر انفتاحا و صراحة و تؤكد زابيينه تريبتة باحثة بكلية "هامبورغ ميديا" أن من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك تصبح لديه بعد علم قدرة نفسية أكثر على المصارحة¹.
- لقد أشارت البوابة الإلكترونية المتخصصة في مجال التوظيف في منطقة الشرق الأوسط على أن شبكات التواصل الاجتماعي بانت من بين أكثر الوسائل شعبية للبحث عن وظائف وفرص

¹ حامد سعيد الجبر. ابتسام محمد رشيد عقيل . منى عبد الحميد حسن : واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر ، العدد 176 ، 2017 ، ص 112 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- التطوير الوظيفي في منطقة الشرق الأوسط حيث أظهر الاستطلاع أن 63% من الذين استطلعت آرائهم يستخدمون تلك المواقع للبحث عن الوظائف.
- شبكات التواصل الاجتماعي تقدم مجموعة متنوعة من طرق تبادل المعلومات الفريدة المهنية على التعاون و المشاركة بين الأفراد بوصفها انعكاسا معرفها للمهارات و الخبرات التي يكتسبها الفرد، و يمكن القول إن البرمجيات الاجتماعية تساعد على تحقيق الرؤية الأصلية للويب كفضاء يمكن لأي شخص المشاركة فيه.
- عدم الشعور بالانطواء و الوحدة والمبادرة، والرضا عن النفس وتقدير الذات و الثقة بالنفس، و صدق الأفراد عند التعبير عن أنفسهم.

2.8 سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

- على الرغم من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن لها العديد من السلبيات و منها ما يلي: - كثرة تداول الإشاعات والأخبار المغلوطة، وذلك نظرا لعدم اشتراط التأكد من المعلومة قبل نشرها أو نشر مصدر الخبر على تلك المواقع، بالإضافة إلى غياب الرقابة أو ما ينشر في تلك المواقع.
- إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، و هذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص المعلومات المستخدمين كاملة بل و سجل المراسلات الخاصة .
- الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التواصل الاجتماعي جوا من المتعة والإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها، حيث اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6 ساعات على هذه المواقع، لذلك يتوجب على المستخدم أن يكون حريصا عند استخدام هذه الشبكات من الوقوع في شرك الإدمان.¹
- فساد العلاقات الاجتماعية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفايسبوك و ماي سبيس بنسب تفوق 20% من حالات الطلاق، و يأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك تشريكته أو العكس مهتما بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة لإهمال الشريك مفضلا التواصل في الشبكة أو غيره

¹ دلال محزون: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات التقليدية للجمهور الجزائري - الفايسبوك أنموذجاً، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2021، ص99، ص100.

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- انعدام الخصوصية، حيث يدور نقاش شديد أن شبكات التواصل الاجتماعي تعدت على خصوصية الفرد و غيرت مفهومها، فإمكان أي شخص أن يتعرف على الكثير من خصوصيات شخص آخر بمجرد تمضية دقائق في ملفه الشخصي و الحل لهذه المشكلة من قبل أصحاب شبكات التواصل الاجتماعي بإتاحة بعض الخصوصية من خلال خاصية التحكم في عرض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الأشخاص.

- أشارت دراسات إلى وجود علاقة واضحة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و المشاكل النفسية، فالإفراط في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد خطر الإصابة بالاكتئاب.

- تشويه اللغة العربية و ظهور لغة جديدة بين الشباب كما أخبر بذلك الدكتور علي صلاح محمود من خلال دراسته، حيث تحولت حروف اللغة العربية إلى رموز و أرقام و باتت الحاء "7" و الهمزة "2" و العين "3" و كلمة حوار تكتب war7 و كلمة سعاد تكتب "ad203" الخ.

- أصبح لشبكات التواصل الاجتماعي مجالاً لتسويق قيم تعارض القيم المجتمعية كالتسامح و المحبة و قبول الآخر و التعددية و استبدالها بقيم الكراهية و التحريض و العنف و نشر ثقافات منحرفة و التحريض الطائفي و القبلي و الإساءة للأديان، كما تولد منحى سلبي ينزو شبكات التواصل الاجتماعي مؤخرًا و بشكل تدريجي، حيث أصبحت تستعمله جماعات متطرفة لتشر افكارها و معتقداتها الشيء الذي ساهم يقصد أو بدون قصد في إنتاج و إعادة إنتاج الهويات الضيقة و القتالة¹.

- إهدار الوقت و ضياع قيمته حيث يؤدي الاندماج في التفاعلات الافتراضية ، خاصة بين الشباب و المراهقين و التواصل مع أعداد كبيرة من الأشخاص عبر شبكات التواصل

¹ ناوي دنيا . بن ياية هبة : أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة محمد حمدة ، الوادي ، 2021 ، ص 114 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسيولوجي للدراسة — (مواقع التواصل الاجتماعي)

- الاجتماعي إلى طول فترة الاستخدام مما يؤدي إلى قضاء الوقت في اهتمامات ثانوية تطغى على الواجبات الأساسية للفرد¹.
- الميل إلى العزلة الاجتماعية و الاغتراب، نتيجة انحراط الفرد في التفاعلات الافتراضية ومن ثم تستهلك وقته وطاقته في علاقات افتراضية تؤدي إلى انقطاع العلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء و الأقرباء والجيران، وتعزز الوحدة والفردية و الانعزال عن السياق الاجتماعي المحيط به، وتخلق نوعا من أنواع الاغتراب الاجتماعي نتيجة انفصاله عن الواقع الحقيقي و اندماجه في المجتمع الافتراضي².
- الانسلاخ عن بعض القيم والعادات والتقاليد المجتمعية و الثقافية الأصيلة و التمرد عليها، حيث إن التواصل الثقافي عبر المجتمعات الافتراضية، وما تتميز به من صبغة رقمية و تكنولوجية تجذب بعض أفراد المجتمعات العربية للثقافة الغربية و الانبهار بها و اعتناق قيمها و سلوكياتها باعتبارها الثقافة التي أفرزت هذه التكنولوجيا، وأنها تتلاءم و نمط الحياة و الثقافة المعلوماتية الحديث.
- ضعف التواصل الثقافي بين الأجيال، حيث إن تفاعل الأجيال الجديدة من الشباب مع تكنولوجي الاتصال و المعلومات و اطلاعهم على الثقافات الغربية وتواصلهم مع منتجاتها و انبهارهم بها، جعلهم يعزفون عن التواصل مع تراثهم الثقافي و مع الأجيال السابقة التي تمثل هذا التراث و تعمل على نقله لهم، ومن ثم تعرض هذا التراث العربي والإسلامي و الفن والشعر و الأدب و الفكر الفلسفي الديني والتربوي إلى الضياع و التشويه و التحريف.
- الكتب و يعني تجنب الفرد قول الحقيقة و استخدام أساليب زائفة و تقديم معلومات مغلوطة وغير صادقة.
- التباهي و هي حالة وجدانية تعكس مدى مهل الفرد إلى التفاخر بمبالغة و غرور³.

¹ زهية يعيشي . فاطيمة هداجي : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية ، صفحة فايبيوك نادي البحوث الاعلامية بجامعة أدرار أنموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام و الاتصال ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، 2021 ، ص 93 .

² أميرة إسماعيل حسين سرور : أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي في التكنولوجيا لدى الصف التاسع بغزة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2008 ، ص 77 .

³ خالد لمسيح: شبكات التواصل الاجتماعي و تكريس خطاب الكراهية: دراسة لتواصل رواد شبكات التواصل الاجتماعي، من كتاب: مجموعة من الباحثين، تنسيق و تقديم عياد أبلال :مرجع سابق، ص139.ص140 .

خلاصة الفصل

تشهد مواقع التواصل الاجتماعي قفزة هائلة في عالم الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة نظرا للخدمات العالية التي تقدمها للمستخدمين في شتى المجالات خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ومن خلال ما سبق ذكره عن أهمية موقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم لدي الطالب الجامعي لأنه يمكن القول أن استخدام التقنيات الحديثة ك مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم اصبح امر ضروري . لا غنى عنه باعتبار إن الطالب في مرحلة تعلمه يحتاج إلى نوع من الاستقلالية دون تدخل الآخرين . .

وذلك وفقا لتوظيف مهارته العقلية والفكرية وامكانياته الذهنية مع قدرته على الابداع والابتكار في مجال تخصصه فهي تساهم من جهة في اعداده من جانب العلمي كما تمكنت من مواكبة التقدم التكنولوجي وعصر المعلومات الرقمية لذا وجب استغلال هذه المواقع كميدان لإبراز قدراته الفكرية بطريقة إبداعية. من خلال ما يتم نشره عبر هذه المواقع.

ثانيا : التفكير الابداعي

- تمهيد

1- مفهوم التفكير

1-1 خصائصه وانواعه

1-2 القبعات الست لتفكير

2- مفهوم التفكير الابداعي

3- التفكير الابداعي والقبعات الست

4- النظريات التي تفسر التفكير الابداعي

5- الفرق بين الابداع و التفكير الابداعي

6- أهمية التفكير الابداعي

7- مهارات التفكير الابداعي

8- مراحل و مستويات التفكير الابداعي

9- العوامل التي تساعد على التفكير الابداعي و العوامل المؤثرة فيه

8- استراتيجيات و اساليب تنمية التفكير الابداعي

- خلاصة الفصل

تمهيد :

ان الثروة البشرية هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ، ويعد المبدعون على راس تلك الثروة نظرا لأهميتهم لمواجهة تحديات العصر إذ عليهم تعقد الأمم أملها للحاق بركب التطور ، مما دفع بالتربويين وعلماء النفس الى الكشف عن هؤلاء المبدعين وممن لديهم تفكير إبداعي بهدف رعايتهم وتوفير أفضل السبل الممكنة لاستثمار إبداعاتهم وتنميتها .

وتعد الجامعة ، إحدى مؤسسات التعليم العالي القادرة على إبراز تلك الطاقات العلمية الخلاقة المبدعة ورعايتها تحقيقا لرسالتها الداعية الى بناء المواطن الفاعل ، المنتج ، المنتمي ، المبدع .

ولا يمكن للجامعة أن تحقق رسالتها في تحفيز الإبداع وتنمية في ظل طرائق التدريس التقليدية القائمة على حشد المعلومات في أذهان الطلبة الذين يعكفون بدورهم على حفظها

واستظهارها . ان المطلوب من التعليم الجامعي تنمية قدرات الطلبة على التفكير العلمي وعلما للإبداع والابتكار والتجديد والاصالة والمرونة والتفكير الاستقلالي الناقد .

1- التفكير :

1-1 التفكير مفهوم

لغة:

سنحاول في البداية، التطرق إلى مفهوم التفكير حسب ما ورد في القرآن الكريم لإبراز معناه وأهدافه. التفكير في القرآن الكريم، حث الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز الإنسان على التفكير والتدبر والتأمل، وإعتبره فريضة إسلامية، فالقرآن لا يذكر العقل إلا في مقام التعظيم والتنبيه إلى وجوب العمل به والرجوع إليه، والنظر في الظواهر الكونية المختلفة وتأمل بديع صنعه ومحكم نظامه، والتفكير في ملكوت السماوات والأرض، وجعل التفكير من السمات المميزة لأصحاب العقول الراجحة، ووصفهم بأنهم دائما الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض" (سورة آل عمران الآية: (191) ، وذكر التفكير في أكثر من موضع في القرآن الكريم نذكر منها : قالى الله تعالى: أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها " (سورة محمد، الآية: 24. وفي هذه الآية الكريمة تويخ عظيم على عدم إعطاء القرآن حقه من العناية والتدبر. قالى الله تعالى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " (سورة الرعد، الآية 3) قوله تعالى: "قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى و فرادى ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد (سورة سبأ، الآية: 46)

و التفكير لغة :

ورد في لسان العرب الفكر ، والفكر إعمال الخاطر في الشيء، والفكرة : كالفكر وقد فكر في الشيء ، و أفكر فيه وتفكر بمعنى التفكير : التأمل، والتفكير إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة مجهول، ويقال فكر في مشكلة : أي أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها (ابن منظور ، 1993 ، ص (211)

و التفكير اصطلاحا :

عرف التفكير على أنه : عبارة عن عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء له معنى من خلال الخبرة

التي يمر بها"، وأيضا إنه يمثل عملية عقلية يتم عن طريقها معرفة الكثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها."

ويعرف التفكير على أنه : " عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة والذكاء لتحقيق هدف معين بدوافع وفي غياب الموانع بحيث يتكون الإدراك الحسي من الإحساس بالواقع والانتباه إليه، أما الخبرة فهي ما إكتسبه الإنسان من

الفصل الثاني — الاطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

معلومات عن الواقع ومعايشته له وما اكتسبه من أدوات التفكير وأساليبه، وأما الذكاء فهو عبارة عن القدرات الذهنية الأساسية التي يتمتع بها الناس بدرجات متفاوتة ويحتاج التفكير إلى دافع يدفعه ولا بد من إزالة العقبات التي تصده وتجنب الوقوع في أخطائه بنفسية مؤهلة ومهيأة للقيام به¹.

يعرفه زيتون (2012، ص 28) هو مجموعة من المهارات / القدرات العقلية التي يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال أو حلا لمشكلة أو بناء معنى أو اتخاذ قرار أو تقييم فكرة أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة له من قبل أو عند التفكير في تفكيره ، وهذه المهارات / القدرات قابلة للتعلم من خلال استراتيجيات أو أساليب أو برامج موجهة لهذا الغرض.

ويعرفه الحسن (1995 ، ص 87) عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما ، وهي . عملية مستمرة في الدماغ ولا تتوقف أو تنتهي الما أن الإنسان في حالة يقظة. "

كما يعرف بأنه " سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ، عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمسة بحثا عن معنى في الموقف أو الخبرة " . (شحاتة ، و النجار ، 2003 م ، ص 132 ص 143)

ويعرفه بكار (2003 ، ص 14) كل نشاط عقلي هادف مرن ، يتصرف بشكل منظم في محاولة لحل المشكلات وتفسير الظواهر المختلفة والتنبؤ بما والحكم عليها

¹ جمال خير الله ، الابداع الاداري ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الاردن، 2009، ص50 .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

باستخدام منهج معين يتناولها بالملاحظة الدقيقة ، و التحليل وقد يخضعها للترتيب في محاولة للوصول إلى قوانين ونظريات "

1

أيضا يعرف التفكير على أنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس² ."

وفي ضوء المفاهيم الآنفه الذكر ، يتضح أن التفكير عملية عقلية هادفة تبحث عن معنى للموقف أو المشكل³ .

¹ الخطيب، الهام بنت عبدالله بن سليمان : التفكير الابداعي ، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق ،جامعة الازهر، المجلد ع 19 ، العدد ج 1 ، 2017 ، ص 788 .

² مهدي بن أحمد الطاهر، أثر تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية، رسالة دكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس، 2006/2007، ص53 .

³ كاميليا مشراوري : أثر ادارة المعرفة في التفكير الابداعي لدر الفرد ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، 2013-2014، ص 84

2-1 خصائص التفكير:

- هناك خصائص متعددة لعملية التفكير جاء منها:
- إن التفكير نشاط عقلي غير ملموس يحدث داخل دماغ الإنسان يستدل عليه السلوك الظاهر
- بطريقة غير مباشرة.
- إن التفكير يشتمل على مجموعة من العمليات والمهارات المعرفية في النظام المعرفي كالتذكر والفهم، والإستنباط، والتحليل، وإدراك العلاقات، والنقد والتعميم.
- إنه ينشأ من عوامل خارجية وفق عوامل داخلية تؤدي إلى السلوك الذي يحل المشكلة أو يوجهها نحو الحل أو إتخاذ القرار المناسب نحوها.
- إن للتفكير مستويات متعددة كل منها يدل على قدرة الفرد على تنظيم معلوماته وتكامل خبراته لإدراك علاقة أو حل مشكلة أو إتخاذ القرار.
- يعد التفكير من أهم محددات بناء الشخصية للإنسان.
- إن التفكير يمكن تنميته من خلال التدريب على مهاراته.
- وقد أجمل جروان (1999) بعض خصائص التفكير:
- التفكير سلوك هادف لا يحدث من فراغ أو بلا هدف.
- التفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا مع نمو الفرد وتراكم خبراته.¹

2-1 أنواع التفكير

تحدد أنواع التفكير بأنها ستة أنواع وهي²:

- التفكير العلمي: ويقصد به ذلك النوع من التفكير الذي يمكن أن يستخدمه الفرد في حياته اليومية أو في النشاط الذي يبذله أو في علاقته مع العالم المحيط به.

¹ كاميليا مشراوري: المرجع السابق، ص 84.

² جمال خير الله، المرجع السابق، ص 54-55.

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

- التفكير المنطقي: وهو التفكير الذي يمارس عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج الأعمال، ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت وجهة النظر أو تنفيها.
- التفكير الناقد: وهو الذي يقوم على تقصي الدقة في ملاحظة الواقع التي تصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها والتقييد بإطار العلاقات الصحيحة الذي ينتمي إليه هذا الواقع واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية العملية وبعدها عن العوامل الذاتية كالتأثير بالنواحي العاطفية أو الأفكار السابقة أو الآراء التقليدية.
- التفكير الإبداعي: وهو أن توجد شيئاً مألوفاً من شيء غير مألوف وأن تحول المألوف إلى شيء غير مألوف.
- التفكير التوفيقى: وهو التفكير الذي يتصف صاحبه بالمرونة وعدم الجمود والقدرة على إستيعاب الطرق التي يفكر بها الآخرين فيظهر تقبلاً لأفكارهم ويغير من أفكاره ليجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقته في المعالجة وأسلوب الآخرين فيها. التفكير التسلسلي يهدف من عرضه إلى فهمه بهدف تحصين المفكر من إستخدامه لأن هذا النوع من التفكير إذا شاع فإنه تفكير يقتل التلقائية والنقد والإبداع.

وحدد Bravine نوعين آخرين من التفكير هما¹:

- التفكير الإستثنائي المتشعب / **Lateral Thinking Divergent** هذا النوع يستخدم القوى الإبداعية لصياغة أفكار وخيارات جديدة، كما يركز على توفير البدائل. مثل هذا التفكير قادر على التحول الفاصل (Disjunctive Shift) (حيث لا يوجد مجال للخطأ). والتفكير الإستثنائي تفكير مثير بمعنى أنه يدفع الفرد إلى التفكير في البدائل القائمة على قواعد أساسية.
- التفكير الرأسي المتقارب **Vertical thinking / Convergent** : يستخدم عملية منطقية لتحديد أفضل الحلول. ويركز التفكير الرأسي على إنتقاء أفضل البدائل، وهو تفكير متعاقب ولا بد أن يكون صحيحاً في كل خطوة من خطواته. كما أنه تفكير تحليلي حيث يدفع الفرد إلى تحديد الإختيار الأمثل القائم على مجموعة من القواعد الأساسية

¹ برافين جوبتا : الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص ص 125-126 .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

ويركز على التنمية المقصودة للإبداع وعلى أن الإبداع يمكن تنميته وتعلمه وأنه ليس مجرد موهبة

مفكر القبعة الخضراء يتمتع بالحيوية والنشاط، ويطرح أفكاراً جديدة. يقوم بالقفز والانتقال من حالة ذهنية إلى حالة ذهنية أخرى، يتجاوز الأساليب الآلية والتقليدية، يتحدث بأفكار خلاقية كما أنه مستمع مهذب يعطي للآخرين دوراً في الحديث وتسوده أفكار إنسانية عالية، إضافةً إلى الرغبة في التخيل والتفكير المعمق واقتراح بدائل جديدة وغريبة فهو مستعد للتجريب وجريء في التعبير عن أفكاره ومرح.

الأسئلة التي تندرج ضمنها : ماذا لو ...؟ ماذا تقترح ؟ هل هناك حلول أخرى؟ هل لديك أفكار جديدة؟ ماذا يمكن أن تفعل لحل هذه المشكلة بطريقة مختلفة؟ هل يمكن النظر إلى الموضوع من زاوية أخرى؟

1-3 القبعات الست للتفكير :

و يعد التعقيد هو العدو الأول للتفكير لأنه يؤدي إلى الإرباك (عبد الهاشمي والدليمي، 2008، 58) فعندما يكون التفكير واضحاً وبسيطاً ، يصبح أكثر فاعلية وهذا ينطبق على القبعات الست للتفكير، وهذه القبعات هي¹ :

-القبعة البيضاء: التفكير الحيادي

-القبعة الحمراء: التفكير العاطفي.

-القبعة السوداء: التفكير السلبي.

-القبعة الصفراء: التفكير الإيجابي.

-القبعة الزرقاء: التفكير الشمولي(الموجه)

-القبعة الخضراء: التفكير الإبداعي.

¹ ريم غسان ججاج : أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية ، جامعة تشرين ، سوريا ، ص 30 .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

وفي ما يلي تفصيل كل قبعة:



شكل رقم 2 : القبعات الست للتفكير

القبعة البيضاء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأبيض إلى النقاء والصفاء، ولذلك جعل رمزاً للتفكير المحايد الذي لا يحمل أي توجهات سلبية أو إيجابية .

القبعة الحمراء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأحمر إلى الحب والعاطفة والورد الأحمر ، لذلك جعل رمزاً للتفكير العاطفي والتعبير عن المشاعر والأحاسيس والحدس .

القبعة السوداء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأسود إلى الليل والكآبة والتشاؤم والسلبية والنقص، لذلك جعل رمزاً للتفكير السلبي ، وتوقع الفشل وتعليل أسبابه .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

القبة الصفراء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأصفر إلى الشمس والنور والإيجابية والتفاؤل لذلك جعل رمزاً للتفكير الإيجابي ، والتفكير البناء والبحث عن الإيجابيات والفرص المتوقعة .

القبة الزرقاء:

دلالة اللون: يرمز اللون الأزرق إلى السماء الزرقاء المحيطة بالأرض والبحر المحيط باليابسة وإلى الأفق الرحب والنظرة الشاملة لذلك جعل رمزاً للتفكير الشمولي ، والسيطرة وتنظيم التفكير بهدوء وحكمة .

القبة الخضراء

دلالة اللون: يرمز اللون الأخضر إلى النمو والنباتات، والتجدد والتطور والتغيير ولذلك جعل رمزاً للتفكير الإبداعي، وتوليد الأفكار الجديدة تماماً كما تخرج النباتات من البذور الصغيرة(دي بونو،

1-4 خصائص تفكير القبة الخضراء: إنه تفكير خلاق ومبدع يركز على البدائل والأشياء المثيرة والجديدة

والاحتمالات المختلفة ، ويؤكد على بذل جهد إبداعي وتعديل الأفكار وإزالة الأخطاء واستكشاف بدائل مختلفة، كما أنه يفاضل بين تفاصيل كل طريقة ويحاول إيجاد تفسير لكل موقف .

2- تعريف التفكير الإبداعي : انطلاقا من النظريات التي فسرت الإبداع والتفكير الإبداعي ، وما كشفت عنه

الدراسات والأبحاث في هذا الموضوع ، فقد تبلورت العديد من المفاهيم لتوضيح مفهوم التفكير الإبداعي ومنها : وكما ورد في روشكا (1989) (عرف جيلفورد Gilford التفكير الإبداعي في أساسه تفكير افتراقي أو تعريفي ، يتميز ببحث وانطلاق في اتجاهات متعددة، أي يتميز بالتعامل بطرق ابتكارية مع الرموز اللغوية والرقمية وعلاقات الزمان والمكان . أما ميدنيك Medinck فيعرف التفكير الإبداعي على أنه : عملية صب عدة عناصر يتم استدعاؤها في قالب جديد يحقق حاجة محددة أو منفعة .

ويركز دي بونو في تعريفه للتفكير الإبداعي على أنه عملية مدروسة بتأني أو تروي بعفوية للعمل على توليد أفكار

حديثه (دي بونو، 1995) ويعرف فتحي جروان (2002) التفكير الإبداعي على

أنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

وعرف التفكير الإبداعي على أنه : عملية ذهنية معرفية شاملة ومعقدة ، تحدث ضمن محتوى معرفي ذي قيمة ، ويتضمن عوامل معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية نشطة (قطامي ، 2002 .) وعرف شواهين وآخرون (2009) التفكير الإبداعي بقولهم : هو نشاط عقلي مركب وهادف ، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول ، أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا .

وترى الباحثة أن التفكير الإبداعي هو : الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار حول المشكلة التي يتعرض لها ، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والاختلاف وعدم التكرار والشيوع . يعتبر الإبداع من الموضوعات المعقدة ، والتي لم يتفق عليها العلماء بشكل قاطع نتيجة لتعدد الاتجاهات والنظريات التي تناولت الإبداع والتفكير الإبداعي وتفسيره ، وكذلك فإن النظريات التي جاءت مفسرة للإبداع جاءت متنوعة ومتشعبة

1-4- التفكير الإبداعي و القبعات الست :

تعد القبعات الست من طرائق تعليم التفكير، والتفكير الإبداعي بشكل خاص، حيث تفرد له قبة خاصة هي القبة الخضراء ولكن التفكير الإبداعي موجود في روح هذه الطريقة وفي كل قبة من القبعات الست حيث يطلب المعلم من المتعلم في كل مرة إعطاء أكبر قدر من الإجابات التي تخطر في باله ويمكن أن يعبر ذلك عن مهارة الطلاقة، في حين تعبر الإجابات المتميزة والفريدة من نوعها عن مهارة الأصالة، وأما المرونة فتبدو في قدرة المتعلم على الانتقال من منحنى لآخر وفي قدرته على تطوير إجاباته وإجابات زملائه للوصول إلى الإجابة المطلوبة. وكما تسعى القبعات الست لتنمية التفكير الإبداعي عند المتعلم تسعى أيضاً لتنمية مهارات اتخاذ القرار .

2- النظريات التي تفسر التفكير الإبداعي :

أولاً : النظرية الإنسانية (Theory Humanity) تركز النظرية الإنسانية للإبداع على دور تحقيق الذات لدى الفرد وأثر ذلك على الإبداعية لديه ، ويرى ماسلو Maslo أن تحقيق الذات الإبداعية ينبع من الفرد نفسه ، ويظهر بشكل كبير في 15 المسائل الحياتية ، ويرى أيضاً أن المبدعين يكونون متجاوبين ومعيّرين عن أنفسهم أكثر من الأفراد العاديين ، وهذه القدرة على التعبير عن الأفكار تجعلهم يظهرون مظهر تحقيق الذات الإبداعية (سرور ، 2002 .) وقد رأيت باربارا كلارك Clarck Barbara الوارد ذكرها في سلامة (1995) أن كل فرد يولد مبدعا وينبغي أن تتوفر له الظروف والخبرات ليصل إلى أرفع أداء ، وافترضت كلارك أن التعليم الأمثل هو ذلك النوع من التعليم الذي يمكن أن يوصل الطالب إلى حالة التفكير الإبداعي . ووفقاً لهذه النظرية فإن الأفراد يسعون إلى تحقيق ذاتهم من خلال قدراتهم ومن أهمها القدرات الإبداعية ،

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

وأن التعبير عن هذه القدرات يتأثر بالمعوقات البيئية المحيطة ، وفي حال زوال هذه المعوقات لدى الفرد تظهر القدرات الإبداعية (سرور ، 2002). وترى الباحثة أن النظرية الإنسانية فسرت الإبداع بعبارات شديدة العمومية كما سبق ، لكنها لم تخض في تفسير الإبداع بشكل تفصيلي واضح ، وبقية تحوم حول مفهوم الإبداع دون الوصول إلى تفسيره، وركزت على الطبيعة الإنسانية، حيث يشق الدافع الإبداعي من الصحة النفسية السليمة والجوهرية للإنسان. فالإبداع يمثل محصلة التطور العقلي الكامل

ثانيا : النظرية السلوكية (Theory Behavioral) تذهب النظرية السلوكية بزعامة واتسون Watson إلى أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة ، وتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين المثير والاستجابة (السرور ، 2002).

يرى سكنير Skinner أن الإبداع يتأثر بالبيئة حيث يقوم الفرد بتأدية أعمال متعددة في بيئته ، فإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور إبداع لديه ، وإذا واجهت 16 العقاب ولم يحدث لها تعزيز مناسب فإن هذا السلوك سوف ينطفئ ويقضى عليه (حنورة ، 2003).

في حين يرى ميدنك Medinck أن التفكير الإبداعي يتم عن طريق تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات لم يكن بينها ارتباطات سابقة لتشكيل ارتباط جديد ، وكلما زادت الترابطات للفرد للعناصر الأساسية فإن إمكانية وصوله لحل إبداعي تكون أكبر (قطامي وقطامي ، 2000). وتلخيصاً لما سبق ترى الباحثة أن النظرية السلوكية تؤكد على تكوين ارتباطات بين المثير والاستجابة، وعلى أهمية التعزيز في حدوث وتقوية الارتباطات، وبالتالي وفقاً لهذه النظرية فإنه يمكن تنمية التفكير الإبداعي من خلال التعزيزات. فأصحاب هذه النظرية يروا أن الطفل قد يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك. ولكننا نجد أيضاً أن هذه النظرية أسقطت من اعتبارها الفرد كعنصر مهم في العملية الإبداعية ، فهي جعلت الإنسان على مستوى الآلة التي يستجيب آلياً للمثير ، وتدفعها محركات فسيولوجية مجردة من التلقائية والإبداع والحيوية ، وبالتالي ظهرت بمظهر سلمي غير فعال .

ثالثا : نظرية التحليل النفسي (Theory Psychoalytic) يرى فرويد رائد نظرية التحليل النفسي أن المحرك الأساسي للأعمال الإبداعية هو الصراع الداخلي للفرد الذي لم يحل والذي كان مكبوتا في مستوى اللاشعور ، وأن عملية التفكير الإبداعي تبقى محكومة بعملية تفكير أولية مرتبطة باللاشعور، وهي تتصف بالبدائية واللاعقلانية والغريزية ، وتقابلها في نظرية فرويد عملية التفكير الثانوية التي تتصف بالواقعية والمنطقية وترتبط بالشعور والوعي (السرور ، 2002). يرى وايزبرغ (Weisbrg) أن الإبداع هو نتيجة للصراعات الداخلية للفرد في مستوى اللاشعور ، وأنها مرتبطة بعمليات التفكير

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

الأولية واللاعقلانية والغريزية ، ويقابلها عملية التفكير 17 الثانوية ووتصف بالمنطقية والواقعية وترتبط بالشعور والأنا الواعية ، فالإبداع تعبير عن محتويات لاشعورية لا يقبلها المجتمع (جمل ، 2005). أما كوبيه Kubie فيرى أن الإبداع يتطلب حرية مؤقتة لا تتوافر إلا في اللاشعور ، لأنه يحرض ويحث الذهن على التفكير (الحموي ، 1996). وترى الباحثة أن الواقع يناقض هذه النظرية للإبداع ، حيث أن المبدعين يتمتعون بصحة نفسية جيدة و ، يتمتعون بالثقة في أنفسهم وفي قدراتهم وهذا ثابت من خلال الدراسات والأبحاث التي أجريت لمعرفة سمات وخصائص المبدعين

رابعا : (النظرية المعرفية) Theory Cognitive بالرغم من تعدد النظريات المعرفية في الإبداع إلا أن البحوث والدراسات التي استندت إليها هذه النظرية تناولت بصورة أساسية العملية الإبداعية في حد ذاتها كعملية تفكير تؤدي إلى نتائج أصيلة ، فقد ركز علماء النفس المعرفي اهتمامهم على العمليات الذهنية ووظائف الدماغ والعلاقة بينها وبين متغيرات الشخصية ذات العلاقة بالإبداع (حنورة ، 2003)¹. ومن أهم النظريات المعرفية التي تناولت الإبداع والتفكير الإبداعي

خامسا : نظرية جيلفورد Guilford : في الإبداع تعددت نظريات تفسير الإبداع وفقا لاختلاف وجهات نظريها ، فمنهم من ربطها بالسحر والإلهام والعبقرية ، ومنهم من ربطها بالوراثة ، ومنهم من ربطها بعلم النفس والقياس النفسي ، ومنهم ربطها بالتفكير العلمي في حل المشكلات مثل جيلفورد ، حيث قدم جيلفورد Guilford تصورا نظريا عن ظاهرة الابداع ، من خلال نظريته عن التكوين العقلي والتي تدعى نموذج أو Structure of Intellect) Proplem Solving Model) المشكلات لحل العقلي البناء نظرية السمات أو العوامل حيث تستند بشكل أساسي إلى العقل ، وأدخل جيلفورد في هذه النظرية الخصائص الاستعدادية مثل الطبع والدافعية التي ترتبط بالإبداع ، ولقد صنفت العوامل 18 الاستعدادية للتفكير المبدع حسب وجهة نظر جيلفورد في مجموعة الاستعدادات المبدعة (روشكا ، 1989). يرى جيلفورد نأب الابداع نتاج العقل ووليد الفكر، وأنه فعل مستنير واع يحققه عقل ناضج قد امتلك زمام نفسه وتحققه ارادة مضاءة بنور الفكر وتمثل النقد والتفكير ، ورأى أيضا أن الإبداع هو تنظيم يتكون من عدد من القدرات العقلية . ومن النماذج العاملة التي تناولت الإبداع أنموذج بنية العقل والذي ميز بين ثلاثة أبعاد وهي: العمليات العقلية والمحتوى و الناتج (عبد العال ، 2005).

¹ أمل زهير صوالحة ، المرجع نفسه ، ص 17 .

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

3- الفرق بين الابداع والتفكير الابداعي

الابداع هي عملية يحاول فيها الفرد عن طريق استخدام تفكيره وقدراته العقلية وما يحيط به من مؤثرات مختلفة وافراد مختلفين ان ينتج تاجا جديدا بالنسبة له او بالنسبة اما التفكير الابداعي فهو العملية التي ينتج عنها حلول وافكار تخرج عن القطار المعرفي المعلوم لدينا سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر او للمعلومات السائدة في البيئة بهدف الظهور الجديد من الافكار .

ويمكن ايضا اهم اوجه التشابه والاختلاف بين الابداع والتفكير الابداعي في الجدول التالي

التفكير الابداعي	الابداع	
- نشاط عقلي و ذهني - عملية خلق افكار جديدة - الاتيان بشيء جديد لم يسبق له التواجد من قبل	- نشاط ثقافي و ذهني - عملية خلق أفكار جديدة - الاتيان بشيء جديد لم يسبق التواجد من قبل	اوجه التشابه
- عملية ينتج عنها حلول و أفكار جديدة	- عملية ينتج عنها منتج أو خدمة جديدة	أوجه الاختلاف

جدول رقم 1 : أوجه التشابه و الاختلاف بين الابداع و التفكير الابداعي

4- أهمية التفكير الابداعي :

يعد التفكير الإبداعي أحد الأشكال الراقية للنشاط الإنساني ، فقد أصبح منذ الخمسينيات مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من الدول . حيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان . كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى . فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن ، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية.

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

وهذا ما تظهره دراسة كل من جيلفورد (1965) Guilford ؛ تورانس (1977) Torrance ؛ حيث تؤكد على أنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى رفاهية وتطور الإنسانية وتقدمها أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لدى الأمم والشعوب.

يرى محمد عبد الرازق (1994: 766) أن التفكير الإبداعي مسئول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور ، فإنتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع ، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك ، فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم ، وبالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة ، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم ، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواقنا ، ويجعلنا نقبل على الحياة ، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد.

وفي هذا الصدد تظهر " دراسة سندرا كريكا (1990) S. Karka أن التفكير الإبداعي وحل المشكلات يعتبر أحد أهم المهارات الأساسية التي يتم تنظيمها والتدريب عليها باعتبارها مهارات أساسية مطلوبة للتوظيف في المستقبل . كما أن قضية إدخال تعليم التفكير الإبداعي إلى المدارس إلى جانب أهميتها العلمية والتربوية هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر ، ومن ثم فإن الحاجة إلى تعليم التفكير الإبداعي لتلاميذنا هي حاجة عظيمة فإن هناك عدة مبررات تدفع بنا إلى أن ننظر بجدية إلى مسألة إدخال تعليم التفكير الإبداعي إلى مدارسنا ومن هذه المبررات ما يلي :

- انتقل الاهتمام من دراسة الشخص الذكي إلى الشخص المبدع والعوامل التي تسهم في إبداعيته ، وأصبحت تربية العقول المفكرة وتنمية التفكير الإبداعي غاية مستهدفة على مستوى المجتمع والتربية بمؤسساتها المختلفة وهدف مهم على مستوى مراحل التعليم المختلفة داخل هذه المؤسسات.
- تحول الاهتمام إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على تعلم التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها، اعتماداً على إن اكتساب المعرفة العلمية وحدها دون اكتساب المهارة في التفكير الإبداعي يعد أمراً ناقصاً ، فالمعرفة لا تغني عن التفكير ولا يمكن الاستفادة منها دون تفكير إبداعي يدعمها.
- إننا في مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج إلى كثير من المهارات في اتخاذ الاختيارات وحل المشاكل والقيام بالمبادرات المختلفة.

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

وتتفق دراسة كل من صفاء الأعسر : 1999 ؛ زين العابدين درويش : 2000 ؛ عبلة عثمان : 2000 على أهمية توجيه الانتباه إلى الموقف الذي يتخذه الأفراد نحو ما يعتبر خصصاً سلوكية مميزة للطفل المبدع ، وبالتالي من حق الطفل أن يحصل على أفضل الفرص لينمو ويبدع .

فالدراسات في موضوع التفكير الإبداعي من شأنها أن تساعد في التعرف على المبدعين الذين ينبغي على المجتمع إحاطتهم بالرعاية والاهتمام والتشجيع في المراحل المبكرة من حياتهم فقد كشفت دراسة كل من زين العابدين درويش : 2000 ؛ كوثر كوجك : عن المعايير المستخدمة في الكشف عن الأطفال المبدعين إلى جانب ضرورة استكشاف حدود وطبيعة الدور الذي يجب أن تنهض به مختلف المؤسسات العلمية والتربوية والإعلامية في المجتمع لزيادة الوعي بطرق اكتشاف ورعاية الأطفال المبدعين.

كما استخلص أرتور كروبي (2000: 95) من خلال العديد من الدراسات السابقة مدى أهمية تنمية الإمكانات الإبداعية حيث يرى إنها تفيد الفرد في تحقيق تعلم أفضل ، وتحسين الصحة العقلية ، كما أنها تفيد المجتمع كذلك، فالغاية من التفكير الإبداعي لا تكمن في تصميم الذات أو التحكم في البشر وإنما في المساهمة في تأسيس الخير العام

وبالإضافة إلى أن الاهتمام بإتاحة الفرص الكافية لإطلاق طاقات الخلق والإبداع لدى الأطفال يساهم في بناء الذات السوية للطفل ، لأن الكثير من النزعات العدوانية والرغبة في السيطرة أو الانسحاب من دائرة التفاعل الاجتماعي ينتج عن كبت حاجة الأطفال إلى التعبير الإبداعي ، بل إن "تورانس" يذهب إلى أبعد من ذلك فيقول إن ظاهرة التخلف في الدراسة والانصراف عن متابعة الدروس وعدم الالتزام بنظام حجات الدرس يرجع إلى الكبت الحاد الطويل الأمد لطاقات الإبداع لدى الأطفال ، ويؤكد "تورانس" أن الحاجة إلى التفكير الإبداعي من الحاجات الأساسية التي لا تستقيم الصحة النفسية للأطفال بدون إشباعها ، وأن قصور مناهج الدراسة عن إشباع هذه الحاجات وإدراجها ضمن أهدافها تقف خلف كثير من مشكلات الدراسة وأظهرت نتائج العديد من الدراسات أن سمات

الصحة النفسية بمستوياتها ودرجاتها المختلفة ترتبط ارتباطاً موجباً بالقدارات الإبداعية (عفافويس

، 1993: 20)¹.

¹ محمد عبد السلام : التفكير الإبداعي بين النظرية و التطبيق ، مكتبة النور ، 2020 ، ص 76 – ص 80 .

5- مهارات التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي كغيره من أنواع التفكير له مكونات أو مهارات أو عناصر يتفرد بها عن غيره من أنواع التفكير، ويكاد يتفق معظم الباحثين والدارسين في مجال التفكير الإبداعي على أنه يشتمل على ثلاث مهارات رئيسية وهي الطلاقة المرونة، الأصالة بالإضافة إلى مهاترتين فرعتين هما الحساسية للمشكلات والحساسية للتفاصيل كما هو مبين في النقاط

الآتية:

1- الطلاقة: هي فيض من الأفكار والمقترحات والصور والتعبيرات الملائمة المتداعية التي ينتجها الشخص في فترة زمنية

معينة، ومن المفترض أن هذا السيل من الأفكار والمقترحات سوف تحتوي على عدد من الأفكار الجديدة، ويمكن القول أنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات، وذلك كاستجابة تداعي ملائمة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، أو هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار في فترة زمنية محددة.

تشير الطلاقة إلى الجانب الكمي في الإبداع، والذي يعني تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المبدع، ويجب أن تتميز هذه الأفكار بملائمتها المقتضيات البيئية الواقعية، وبالتالي يجب أن تستبعد الأفكار العشوائية. أي أن الطلاقة هي عدد من الأفكار التي يمكن أن يأتي بها المتعلم المبدع، وعليه كلما كان المتعلم قادرا على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات في وحدة الزمن، توفرت فيه الطلاقة بشكل أكثر من أقرانه وقد تم التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة منها:

أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات: هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتصف

بصفات محددة.

مثال عن ذلك

أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تظم الأمر في الثلاثة الله - أ - ن .

-هات أكبر عدد ممكن من الكلمات المكونة من أربعة أحرف وتبدأ بحرف ج. أكتب أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ

بحرف م وتنتهي بحرف م.

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

يتضح من خلال هذا النموذج أن الطلاقة اللفظية تعني قدرة الفرد على استخدام الكلمات شفهيًا، وقدرته على استخدام اللغة بمفرداتها وتوظيفها التوظيف الأمثل، وبهذا فإن طلاقة الألفاظ لها أهمية كبيرة في تنمية ثروة الفرد اللغوية وتساعد على نموه

اللغوي، كما أنها تقوم أسلوبه وتصحيح ما لديه من أخطاء لغوية وتؤدي إلى اتساع معجمه اللغوي وتقوي قدرته على التعبير والتحدث.

ب - طلاقة الأشكال : تعني القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة أو التعديلات المثيرة واضعي أو بصري. هي تعني القدرة على تقديم إضافات على أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية مثل:

كون أقصى ما تستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر المغلقة أو الخطوط المتوازية أو المربعات.

من هنا نقول أن طلاقة الأشكال تساعد الفرد على تنمية خياله، الأمر الذي يعمل على تعزيز قوة الذاكرة لديه وهذا يؤدي إلى تفكير الفرد بحيث ينتقل من الخيال البسيط إلى الخيال والتفكير الإبداعي.

ج - الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني : هي السهولة التي يستدعي بها الفرد المعلومات المخزنة في ذاكرته كلما احتاج إليها. ويمكن تقديرها كمياً بعدد الاستجابات أو الأفكار المتصلة بمثير معين، والتي يمكن للفرد تقديمها في وحدة زمنية معينة بصرف النظر عن مستوى هذه الأفكار أو جوانب الجدة والطرافة فيها.

مثال عن ذلك:

رجل خدع في شراء مزرعة مهجورة وضع فيها كل ثروته، وما إن ذهب لمعاينتها، حتى اكتشف أنها صحراء قاحلة مليئة بالثعابين، ففكر فيما يمكن أن يفعله بها حتى لا يشعر بضيق ماله هباءً، فما كان منه إلا أن أحاطها بالأسوار، ثم قام بدراسة وسائل تربية الثعابين وبدا يعني بها، ثم يصطادها لبيع جلودها لمصانع الأحذية والحفلات ومها لمصانع الأمصال ومعامل الدواء، ويصدر لحومها إلى شعوب تألف وتحب لحوم الثعابين، وبذلك نجح وريح بدلا من أن يخسر، لذلك كان رجلا قويا ذا خيال واسع وذا تفكير إبداعي.

نلاحظ من خلال هذه القصة أن الرجل مارس تفكيراً إبداعياً تجلّى في محاولته لإيجاد حلول غير مألوفة للخروج من مشكلته، حيث قام بإعمال عقله بمختلف وظائفه من تخيل وتذكر وذكاء وتفكير إلى غير ذلك، وعلى هذا نقول أن الرجل يتمتع بطلاقة فكرية عالية وذلك واضح من خلال قدرته على إعطاء أكبر عدد من الأفكار وفي زمن محدد لهذه المشكلة،

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

فالطلاقة الفكرية إذا تعني سرعة التفكير في إعطاء أفكار وتوليدها وطبعاً توليد الأفكار وتجسيدها يكون باللغة لأنها وسيلة الإنسان في تنمية أفكاره وتجاربه وإلى تهيئته للعطاء والإبداع

د - **الطلاقة التعبيرية:** هي القدرة على سهولة التعبير والصيغة لأفكار معينة باستخدام الكلمات بحيث يربط بينهما ويجمعها جميعاً متلائمة مع بعضها.

مثال ذلك:

كان يعطي الفرد أكبر عدد ممكن من العبارات أو الجمل ذات خمس كلمات تكون جميعها مختلفة عن بعضها البعض، وعلى ألا تستعمل أية كلمة منها مرتين.

وتعرف الطلاقة التعبيرية أيضاً بأنها: " القدرة على التعبير عن الأفكار وسهولة صياغتها في كلمات أو صور للتعبير عن هذه الأفكار، بحيث تكون متصلة ببعضها البعض ومتلائمة الموضوع معين، والطلاقة التعبيرية قد تكون شفوية أو تحريرية."

هذا النوع من الطلاقة يعتمد بشكل كبير على اللغة لأنها تستخدم الكلمات للتعبير عن أفكار أو معاني ونقلها إلى الآخرين مع توظيفها بطريقة سليمة وتصوير جميل وبأسلوب رائع.

2- **المرونة:** هي القدرة على إنتاج عدد منقوع ومختلف من الأفكار والاستجابات والتحول من نوع معين من التفكير لآخر. تتمثل هذه القدرة في العمليات العقلية التي من شأنها أن تميز

بين الفرد الذي لديه القدرة على تغيير اتجاه تفكيره من زاوية الأخرى، عن الفرد الذي يجمد تفكيره في اتجاه واحد.

على ضوء هذا نقول أن الشخص المبدع هو شخص يتصف بمرونة عقلية مميزة تمكنه من التعبير بكل حرية وسهولة عن أفكاره، حيث تكون هذه الأفكار مختلفة ومتنوعة وغير مألوفة وتساعد على إيجاد البدائل الأفضل لكل مشكلة وذلك كله يتم من خلال استخدام المبدع للمفردات اللغوية والتراكيب اللفظية لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره الإبداعية ونقلها وإيصالها إلى الآخرين فيدونها تبقى مجرد أفكار حبيسة الذهن، وهذا دليل على أن اللغة هي المصدر الأساسي في تنشيط عملية الإبداع والإنتاج الفكري. ومن أشكال المرونة ما يلي:

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

أ. المرونة التلقائية: هي قدرة الفرد على أن يعطي تلقائيا عددا متنوعا من الاستجابات لا تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد، وإنما تنتمي إلى عدد متنوع، أي الإبداع في أكثر من إطار أو شكل، ويسمى هذا النوع منه المرونة التلقائية تحدث في مواقف غير محددة نسبيا .

مثال ذلك:

يطلب من شخصين ذكر أحد أكبر عدد ممكن من الأسماء، ممكن أن يذكر أحد الأشخاص الأسماء التالية حائط عمود بيت حجرة. وممكن أن يذكر الشخص الآخر ما يلي: ولد حائط، فن، مهارة شجرة الخ.

يتضح من هذا المثال أن الشخص الثاني يتميز بقدر عال من المرونة التلقائية لأنه استطاع أن يغير وجهته الذهنية بإعطائه عدد متنوع و مختلف من الكلمات لا تنتمي إلى فئة معينة وإنما تمثل فئات مختلفة وهي: فئة الكائنات الحية فئة الجماد، وفئة المعاني، بينما الشخص الأول لم يغير زاوية ذهنه وهذا واضح من خلال ما قدمه من كلمات تنتمي إلى نوع واحد وهو ما

يتعلق بالمباني.

ب. المرونة التكيفية: هي القدرة على الانتقال من فئة الأخرى وهذا الانتقال يعبر عن مرونة الفرد العقلية والسهولة التي يغير بها مواقفه العقلية. أي قدرة الفرد على التكيف مع المواقف والانتقال بأفكاره من موقف إلى آخر بكل سهولة.

من خلال تطرقنا إلى مفهوم المرونة بنوعيتها التلقائية والتكيفية يمكننا القول بأنها مهارة عقلية عليا تساعد الفرد على توظيف اللغة بكل سهولة وحرية وبأسلوب راقى حيث تكسبه القدرة على انتقاء واختيار الكلمات المناسبة لموقف ما وربطها وصياغتها في شكل جمل تعبر عن أفكار تتصف بالتنوع والاختلاف والملائمة لذلك الموقف ومعالجته من خلال النظر إليه من مختلف الزوايا والجوانب.

3-الأصالة: هي القدرة على إنتاج أفكار جديدة نادرة مدهشة غير مالوفة قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد على هذا نقول أن الشخص المبدع شخص ذو تفكير أصيل، أي لا يكرر أفكار المحيطين به، وبذلك تكون أفكاره جديدة تتصف بعدم الشيع والتقليد، وبهذا يكون الفرد قد وظف اللغة توظيفا جديدا، وبعث فيها معاني ودلالات جديدة لم يسبقه إليها أحد.

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

4- الحساسية للمشكلات : هي القدرة على اكتشاف المشكلات والصعوبات والنقص في المعلومات قبل التوصل إلى الحل من خلال وعي المتعلم بوجود مشكلة في مكونات موقف ما أو أحد عناصره مما يستدعي الشعور بالحساسية نحو الموقف أو المشكلة.

إن الشخص المبدع يعي وجود مشكلة أو عناصر الضعف في موقف ما حيث يعد اكتشاف المشكلة هو الخطوة الأولى في عملية البحث عن حل لها، وحساسيته لهذه المشكلة تدفعه لأن يلاحظ الأشياء غير المألوفة في محيط الفرد وإثارة تساؤلات حولها.

5- الحساسية للتفاصيل: تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة، أو حل لمشكلة ما، أو لوحة من شأنها أن تساعد على تطويرها واغنائها وتنفيذها. فهي بهذا المعنى تمثل قدرة الفرد على تقديم إضافات جديدة لفكرة معينة، ويمكن تطبيق مهارة الحساسية للتفاصيل مثلا عند قراءة قصة خيالية ومحاولة إعطاء تفاصيل كثيرة عن جوانبها الواسعة، أو عند رواية حادثة وقعت أمام مجموعة من الناس وتحتاج إلى الحديث عن تفاصيل زائدة عنها للإلمام بجوانبها المتعددة.

○ القدرة على اكتشاف علاقات جيدة واستخراجها.

○ المبدع لا يفكر في حل جديد فحسب، بل يحس ويدرك مشكلات جديدة وكذلك إيجاد حلول مختلفة للمشكلات، وملاحظة التناقضات والنواقص من حوله .

● يعتمد الإبداع على التفكير الإحاطي الذي له أكثر من حل.

○ يمتاز التفكير الإبداعي بالتنوع والقابلية للتحقق، ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي وذلك في شكل إنتاج جديد.

● لا يتحدد بالقواعد المنطقية، ولا يمكن التنبؤ به وبتنتائجه.

○ يسعى نحو الاكتشاف وتدفق الأفكار، ومعالجة هذه الأفكار.

○ يثير الفكر، وينمي مهارات وميول، واتجاهات جديدة.

○ يتضمن عمليات عقلية عليا كالخيال والذكاء الخ.

يتبين مما سبق أن التفكير الإبداعي له عدة خصائص تميزه عن غيره من أنواع التفكير الأخرى، ذلك بسبب أن الفرد يتفاعل مع الموقف أو المشكلة، من لحظة إحساسه بوجودها ويوظف قدراته العقلية في حل هذه المشكلة، ومن الملاحظ أن الأفراد يختلفون عن بعضهم في درجة التفكير الإبداعي وبهذا نكون قد أجبنا عن أهم مميزات التفكير الإبداعي يتميز

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

بخصائص فريدة تجعله يتمتع بالجدة المبتكرة " الأصالة " أو بالتنوع الثري للأفكار المرنة " أو التعدد الشامل للأفكار المتصلة بالموقف " الطلاقة" أو بالتحسين والتطوير والتوسيع " الإفاضة "، لذا كانت هذه المهارات على قدر كبير من الأهمية، فامتلاك الفرد لهذه المهارات له مردود إيجابي وكبير ينعكس على أدائه اللغوي، حيث تمكنه من اكتساب ملكة لسانية تتميز بالتنوع والثراء من حيث المفردات والأفكار والأسلوب والتركيب، فهي تمنحه القدرة على التمييز والانتقاء في اختيار الكلمات المناسبة واستخدامها بشكل صحيح وتوظيفها التوظيف الأمثل، ومن ثم سيكون بناءه للجمل والعبارات بناء جملياً جذاباً ومصوراً يعبر بها عن أفكاره المميزة المرنة والمتنوعة، وبهذا تكون له القدرة على التحدث عن المعنى الواحد بطرق مختلفة وبمفردات متنوعة، وله القدرة على التمييز والارتقاء بأسلوبه ولغته لكي يستقطب عقول المتلقين وقلوبهم ومشاعرهم، وكل هذا له أثر كبير في مساعدة الفرد على تنمية

قدراته اللغوية وجعلها أكثر ثراءً وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الذي يبحث عن إذا ما كانت هذه المهارات وخصوصاً المهارات الأساسية من طلاقة مرونة، أصالة يمكن لها أن تساعد الفرد في تنمية قدرته اللغوية. وربما كان ذلك موضع أكثر من خلال إعطاء النماذج والتفسيرات السابقة.

هذا لا يدفعنا إلى حصر خصائص التفكير الإبداعي في هذه المهارات (الطلاقة المرنة، والأصالة الحساسة للمشكلات الحساسة للتفاصيل) ودورها في تنمية قدرة الفرد اللغوية فقط إذ أن التفكير الإبداعي مجال واسع يتميز بالعديد من الخصائص ذكرها العلماء على النحو التالي:

لما كان هذا النوع من التفكير يتضمن عمليات عقلية عليا كالخيال والذكاء وغيرها من العمليات العقلية، الأمر الذي دفعنا إلى التعرف على نوع

بناء على ما تقدم يمكننا القول أن التفكير الإبداعي هو ذلك النوع من التفكير الفعال الراق الذي يتجاوز التفكير المألوف النمطي، يمارسه الفرد من في مختلف مجالات الحياة بهدف البحث عن حلول لمشكلة ما، أو إنتاج أفكار جديدة أو شيء ما جديد مفيد، حيث يكون هذا المنتج في كالشعر أو المسرحية أو الرواية..... أو علمي كإبداع قانون رياضي أو فيزيائي أو غيرها من الأعمال من قبل الفرد أو الجماعة، إذا فالأفراد الذين يفكرون تفكيراً إبداعياً هم أشخاص يسعون للبحث عن المعلومات والمعارف الجديدة الأمر الذي يؤدي إلى ظهور العديد من الأفكار الإبداعية، وهذه الأفكار الإبداعية المتجمعة والموجودة في أذهانهم تحتاج إلى اللغة لكي يفهم الآخرون ما توصلوا إليه من معرفة إبداعية، ولهذا تعد اللغة الأداة الفعالة التي من خلالها تتحقق إبداعات الأفراد، والتي بواسطتها يعبر الفرد عن أفكاره

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

الإبداعية ونقلها إلى الآخرين وبهذا نكون قد أجبنا عن السؤال الأول الذي يبحث عن ماهية التفكير الإبداعي، كما أن الإنتاج في التفكير الإبداعي¹.

¹ محمد عبد السلام : التفكير الإبداعي بين النظرية و التطبيق ، مكتبة النور ، 2020 ، ص 55 – ص 65 .

6- مراحل و مستويات التفكير الإبداعي

1-6 مراحل العملية الإبداعية:

ولما كانت العملية الإبداعية هي عملية غير ظاهرة ومعقدة حيث تجرى داخل المخ والجهاز العصبي للإنسان ؛ لذا فإن من حاولوا تعريفها قد لجئوا في معظم الأحوال إلى محاولة تبسيطها بتقسيمها إلى مراحل وأشهر هذه التقسيمات هو تقسيم والاس Wallas الذي وصف العملية الإبداعية أنها تتم في مراحل متباينة ، تتولد خلالها الفكرة الجديدة خلال أربع مراحل كما أشير إليها في (Herrman: 1996).¹

1- مرحلة الإعداد : **Preparation** التي تتضمن دراسة المشكلة بالاطلاع والتجربة والخبرة .

2- مرحلة الكمون أو الاختمار : **Incubation** التي تتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها أو تمثيلها عقلياً .

3- مرحلة الإشراق أو الكشف أو الوميض : **Illumination** التي تتضمن انبثاق شرارة الإبداع وهي اللحظة التي تنبثق فيها الفكرة الجديدة .

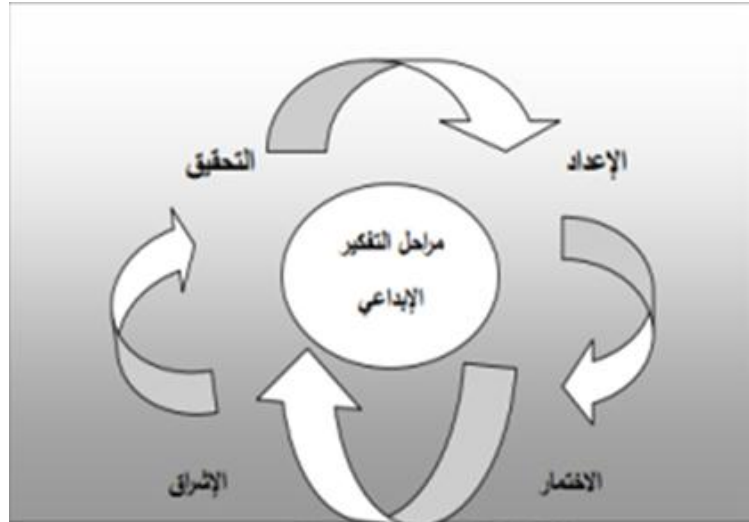
4- مرحلة التحقق : **Verification** التي تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقييمها . وتعد مرحلة الإعداد مرحلة مهمة ؛ حيث يتاح فيها للمبدع أن يحصل على المعلومات والمهارات والخبرات التي تمكن من تناول موضوع الإبداع أو تحديد المشكلة ، وقد تبين أن ذوي المستوى المرتفع في الإبداع هم الذين يخصصون جزءاً كبيراً من الوقت الكلي للمرحلة الأولى الخاصة بتحليل المشكلة وفهم عناصرها قبل الشروع في محاولة حلها على عكس ذوي المستوى الأولي في الإبداع الذين منحوا وقتاً أقل لتلك الخطوة (عيسى ، 1994).

أما الكمون ربما يقود دون أن يفطن الفرد إلى رموز جديدة أكثر فائدة مستمدة من البيئة كما يسمح لنمو التمثيل الذهني ، في حين يكون الفرد منغمساً في نشاط آخر. وقد وضح من إحدى التجارب أن أداء الفرد في عمل سابق ربما يسهل الاستبصار في عمل لاحق حتى ولو كان لا يفطن إلى

¹ أمل زهير صوالحة ، المرجع نفسه ، ص 20 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

الارتباط بينهما (المليحي ، 2000). في حين أن مرحلة الإشراق تتوهج فيها الفكرة وتظهر فجأة بشكل جلي و مترابط مع الأحداث التي تسبقها ، أو التي تكون مصاحبة لها. وعادة ما تكون هذه المرحلة مسبقة بسلسلة من الأفكار التي تم التعامل معها في المرحلة السابقة ، وعلى الرغم من وجود جوانب لاشعورية لهذه العملية ، إلا أن لها جانباً شعورياً خافتاً ، مما يجعلها تبدو غير واضحة المعالم في البداية ، ويجعل الإنسان يعي بالعلاقات ولكن بشكل غير واضح ، وبعيداً عن متناوله بشكل مباشر، ويعقب ذلك حدوث التجلي ، وانبثاق شرارة الإبداع (القذافي، 2000). و ترى الباحثة أن العامل المهم في العملية الإبداعية هو الإلهام الذي قد تسبقه فترة من التفكير والبحث عن الحل أو فترة من الهدوء والاسترخاء والسكون ، وتأتي الفكرة الملهمه فجأة ، وفي وقت لا يكون المبدع منشغلاً بالتفكير فيها ، وقد تأتي هذه الفكرة في أثناء الأحلام الليلية ، وعلى هذا يرى بعض الباحثين أن التفكير الإبداعي هو تفكير حدسي ، وأن المبدع قد لا يرى في 22 لحظة التنوير أو الإلهام حل هذه المشكلة ، لذا تدرج تلقائياً بعد عملية الإلهام مراحل العملية الإبداعية للوصول إلى الناتج



شكل رقم 1 : مراحل التفكير الابداعي

6- 2 مستويات التفكير الابداعي

يطرح تايلور Taylor فكرة مهمة حول التفكير الإبداعي ، وهي فكرة مستويات الإبداع ، ففي رأيه أن الإبداع يختلف في العمق وليس في النوع ، ومن غير الصائب التمييز بين الإبداع العلمي والإبداع الفني مثلاً لأنه يتعدى حدود المحتوى ، ومن أهم مقترحات تايلور أنه حدد خمسة مستويات للتفكير الإبداعي المشار إليها في السويدان ، والعدلوني (2002) وهي

الفصل الثاني — الأطار النظري و السوسبولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

أولاً : مستوى الإبداعية التعبيرية: Expressive ويتمثل في ذلك الرسوم التلقائية للأطفال ، وهو أكثر المستويات أساسية ، ويعد ضروريا لظهور المستويات التالية جميعا ويتمثل في التعبير عن المستقبل دون الحاجة إلى المهارة والأصالة أو نوعية الإنتاج ، وغالبا ما يكون في مجال الفن والثقافة والأدب .

ثانيا : مستوى الإبداع الإنتاجي : **Productive** ويظهر في هذا المستوى الميل إلى تقييد النشاط الحر التلقائي وضبطه ، وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة ، فيؤدي ذلك إلى إنتاج أعمال كاملة بأساليب متطورة غير مكررة ، وغالبا ما يكون هذا النوع من الإبداع في تقديم منتجات كاملة على مختلف أنواعها وأشكالها .¹

. ثالثا : مستوى الإبداع الاختراعي: **Inventive** وأهم خصائص هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين الأجزاء التي كانت منفصلة من قبل ومحاولة ربط أكثر من مجال للعلم مع بعض أو دمج معلومات قد تبدو غير مرتبطة مع بعض، حتى يمكن الوصول إلى شيء جديد و ، هذه العملية تسمى التركيب كما هو الحال في اختراع الآلات

رابعا : مستوى الإبداع التجديدي أو الاستحدثي: **Innovative** ويتطلب هذا المستوى تعديلا مهما في الأسس والمبادئ العامة التي تحكم ميدانا كليا ، حيث يتطلب قدرة قوية من التصوير التجريدي للأشياء مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها ، ويقوم المبدع في هذا المستوى بتقديم اختراع جديد ، أو نظرية جديدة وتسمى هذه العملية التجديد

خامسا : مستوى الإبداع الانبثاقي: **Emergentive** وهو أرفع صورة من صور الإبداع ، ويتضمن تصور مبدأ جديد في أكثر المستويات وأعلها تجريدا ، مثل إيجاد وإبداع وفتح آفاق جديدة لم يسبق المبدع إليها أحد . وترى الباحثة أن هناك اتفاق بين العلماء في تحديد مفهوم التفكير

¹ أمل زهير صوالحة ، المرجع نفسه ، ص 19 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

الإبداعي في ضوء ما ينتج عنه من ناتج . فالتفكير الإبداعي من هذا المنظور هو إنتاج أشياء وأفكار جديدة فنياً ، أو أدبياً ، أو علمياً ، كما يمكننا الحكم على الجده بالنسبة للفرد ذاته ، أو بالنسبة للمجتمع وعلى ذلك فإن إبداع الطفل يكون جديداً بالنسبة إليه حتى ولو كان معروفاً للكبار . وهكذا يحدد التفكير الإبداعي في ضوء ما نتج عنه من ناتج.

العوامل التي تساعد على التفكير الإبداعي العوامل المؤثرة فيه

1-7 العوامل التي تساعد على التفكير الإبداعي:

يستخلص المفكر الإداري Druker ست عوامل تتبناها الإدارة المبدعة والمبتكرة بإعتبارها محفزة على الإبداع وهي:

أ- **التحدي** : يجب أن يضع الشخص المناسب في المكان المناسب لكي يمارس الخبرة ومهارات التفكير الإبداعي، حيث يجب على المدير أن يكون واعياً بشكل جيد لكل المعلومات الخاصة بالأفراد، وهذا بدوره يحفز الدوافع الجوهرية الكامنة للشخص لخلق القدرة الإبداعية والطاقة الإبداعية.

ب - **الحرية**: وهي تعتبر من العوامل الداخلية للشعور بالتملك وحب العمل وانتمائهم إليه عندما يقومون بالعمل بالطريقة التي تروق إليهم. وللأسف الشديد فإن المديرين يميلون إلى سوء الإدارة بتغيير الأهداف بشكل مستمر ويمنحون الحرية إسماً فقط دون تطبيق.

ج- **المصادر والموارد** : إذ أن الوقت والمال يدعمان الإبداع والابتكار ، لكن المؤسسات للأسف تقتل الإبداع روتينياً وذلك من خلال تبني سياسة تحديد الزمن مهما يستحيل معه إنجاز المهام.

د- **سمات ومجموعة العمل جماعة العمل** : على إدارة المؤسسات إيجاد طرق عمل جماعية تتميز بالتنوع والاختلاف في وجهات النظر، فكلما تكون هذه المجموعات مختلفة ومتنوعة كلما يكسب الأفراد رؤى جديدة وإبداع وتفكير إبداعي.

هـ - **التشجيع التوجيهي والإشرافي** : وللأسف الشديد نجد أن أغلب المديرين في المؤسسات يهملون المدح للأفكار الإبداعية والجهود التي قد لا تكفل بالنجاح مما يخنق الإبداع والابتكار، فالأفراد بحاجة إلى الشعور بأهميتهم وأهمية ما يقومون به، وبالتالي يمكن للأفراد العمل بنجاح.

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

و- الدعم المنظمي: أي الدعم التي تقدمه المؤسسة للأفراد سواء كان هذا الدعم في حالة تحقيق النجاح أو في وجود الأخطاء بهدف تلاقيها وقبول الخطأ، وهذا هو دور القادة الذين يدعمون الجهود الإبداعية والإبتكارية¹.

7-2 العوامل المؤثرة في التفكير الابداعي

يتأثر الإبداع سلبا بالمعوقات التي يمكن أن تعترض طريقه، إذ تحول دون تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج المرجوة. وهناك عدد من العوامل التي تؤثر في عملية الابداع²:

أ - العوامل والاجتماعية والمتمثلة في:

-عدم تشجيع الفرد وتحفيزه وعدم حصوله على إحترام وتقدير الآخرين ومساندتهم يؤدي إلى إعاقه الإبداع ووضع حاجز ضد الأفكار الجديدة.

-طبيعة البيئة التي يعيش فيها.

-العادات والتقاليد السائدة.

- عدم مواكبة التغيرات البناءة.

- التسرع في تقييم الأفكار.

- شلل نسبي في الأنظمة الفرعية المكونة للنظام الإجتماعي الحياتي.

¹ كاميليا مشراوري : المرجع سابق ، ص 80 .

²أمل زهير صوالحة : مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، أطروحة مكملة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ، 2014 ، ص 12 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الابداعي)

- قلة التكامل الإجتماعي.
- الأنانية المفرطة.
- الشعور الداخلي بالنقص وأن غيره أفضل منه وتوضح الصورة في الغالب عندما يواجه بعض التعليقات الداخلية التي غالبا ما يتخوف منها ولا يرغب في مواجهتها.
- ب- العوامل النفسية :** وتمثل في العناصر التالية:
 - الخوف من الفشل.
 - عدم الثقة في النفس، وتجده كثيرا ما يتردد عنه الإقدام على أمر ما.
 - قلة المعرفة والرضا بالواقع.
 - الخوف على الرزق.
 - النمط التقليدي في الأداء.
 - الخوف من إتهام الآخرين لأفكاره بالسخافة.
 - يؤدي الخوف أو القلق إلى الحد من الإبداع، فالخوف يقيد تفكيرنا ويمنعنا من السعي وراء الجديد.
 - عدم القدرة على حل المشكلات.
 - الإعتماذية بمعنى عدم الإستقلال عن فكر الآخرين.
 - التشاؤم وعدم الرغبة نحو تغيير الوضع الراهن إلى وضع أكثر إشراقا وازدهارا¹.

¹ أمل زهير صوالحة : المرجع السابق ، ص 15 .

ج- العوامل التنظيمية والمتمثلة في:

- سيادة النمط الإداري التقليدي.

-عدم توازن السلطات مع المسؤوليات.

-التمسك باللوائح والإدارة من خلالها الروتين القاتل."

-عدم وضوح الخطط وبرامج الجهات المعنية بالإبداع (كالمؤسسات والمراكز العلمية) في كل دولة مما أثر في نفسية الشخص المبدع.

- إنعدام روح الفريق وسوء نظام الإتصالات.

- الإطالة في الإجراءات الخاصة بتسجيل الملكية الفكرية وبراءات الإختراع لدى الجهات الرسمية من شأنه توليد الكثير من الإحباط واليأس عند المبدع.

8- استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي:

يرى غالبية التربويين والمختصين بالتربية العلمية الحديثة مجموعة من الطرق والاستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي ومن أهمها :

1- أسلوب حل المشكلات: يعد أسلوبا إجرائيا مماثلا لخطوات حل المشكلة ، مع التأكيد على الجانب الإبداعي في الحل ، وتتضمن عملية الحل المبدع لأي مشكلة على ثلاث عمليات متعاقبة : تبدأ بملاحظة المشكلة والإحاطة بها ، ومن ثم تنتقل إلى معالجة المشكلة والتوصل إلى حل ، وتنتهي بتقييم الأفكار التي تم التوصل إليها .

2- طريقة العصف الذهني¹: تستخدم هذه الطريقة عندما تفشل الطرق الأخرى في حل مسألة أو عندما لا يستطيع الفرد التفكير بمشكلة أخرى مماثلة قام بحلها في ما مضى ، أو عندما يعجز عن التفكير باستراتيجية معينة ليستخدمها في حل المشكلة ، وطريقة العصف الذهني تعني النظر إلى المشكلة بطريقة جديدة وخلق².

¹ كاميليا مشراوري : المرجع سابق ، 83 .

² أمل زهير سوالمة ، المرجع السابق ، ص 29 .

الفصل الثاني — الإطار النظري و السوسبيولوجي للدراسة (التفكير الإبداعي)

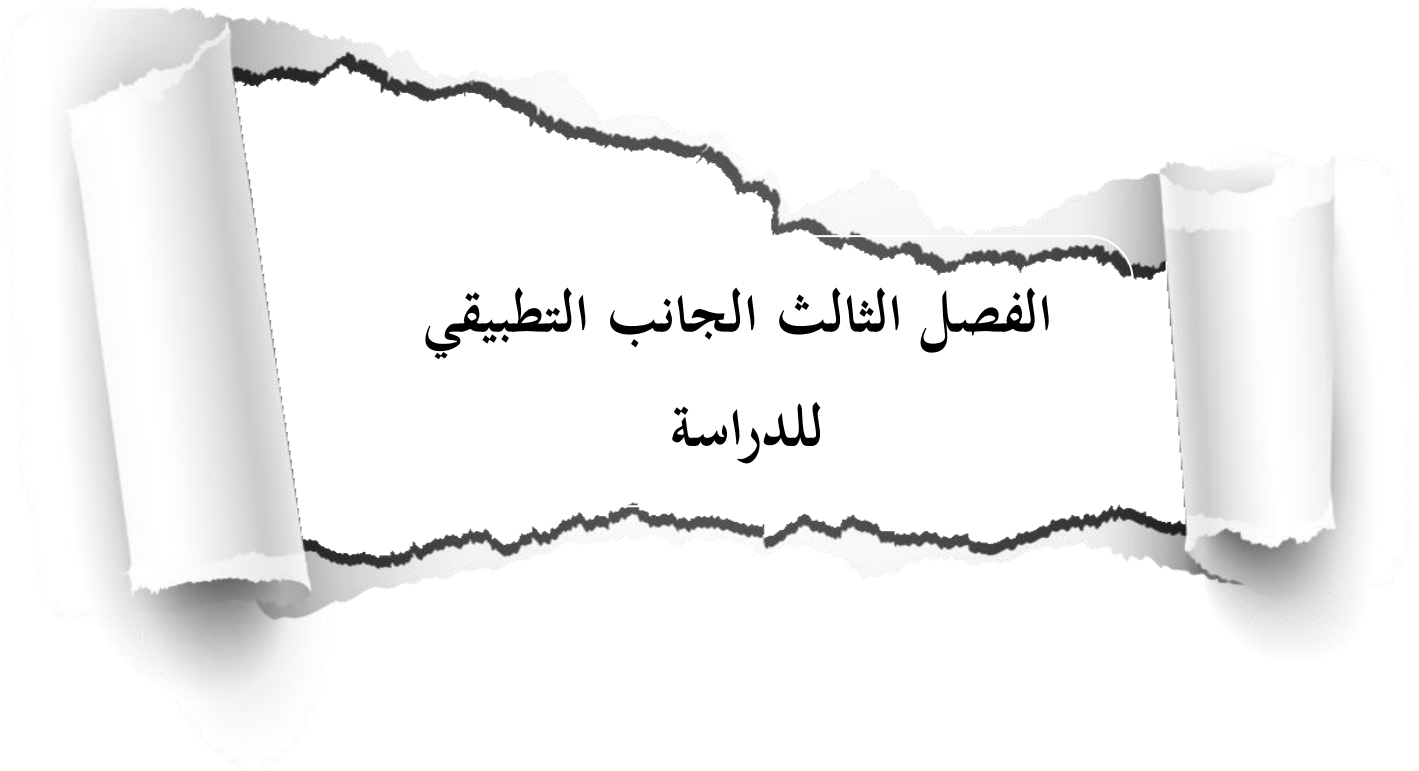
- 3- طريقة تألف الأشتات: ويعد هذا الأسلوب من النماذج التعليمية المتبعة في تحسين التفكير الإبداعي ، وتستخدم بشكل فردي وجماعي ، وتتضمن نوعين من النشاط وهما : استراتيجية جعل الغريب مألوفاً ، واستراتيجية جعل المألوف غريباً .
- 4- طريقة التحليل المورفولوجي (الشكلي): وتقوم على أساس تحليل المشكلة إلى أبعادها الأساسية ، ومن ثم تحديد الفئات المختلفة التي تنتمي إليها هذه الأبعاد وربط هذه الفئات بالطرق المحتملة للحل ، ومن خلال ذلك يتم الحصول على طرق جديدة.
- 5- طريقة تغيير الخواص: هي طريقة لتوليد الأفكار تهدف إلى تحسين أو تطوير منتج ما ، وكذلك التعرف على الخصائص الأساسية المميزة لهذا المنتج ، وتقوم هذه الطريقة على حساب وحصر الخصائص الأساسية لشيء أو موضوع أو فكرة ، ثم يتم تغيير كل خاصية على حدة ، لإنتاج مجموعة من الأفكار والتي يتم تقويمها كل على حدة .
- 6- إستراتيجية الافتراضات والبحث عن التناقضات من الأفكار: حيث يتم استخدام جمل من نوع ماذا إذا ماذا لو ، ونقوم هنا بمحاولة بناء ما يمكن تسميته الإستيعاب لما هو موجود أو الفهم المجرد للعالم الطبيعي والنظام الإجتماعي ويحدث اكتساب الفهم بمجرد طرح السؤال .
- 7 - نموذج سكامبير: يستعمل هذا النموذج في تفعيل التفكير باستخدام أسئلة تطرح حول موضوع معين أو ظاهرة معينة ، وهذه الأسئلة تمثل مدخلات النموذج التي يعتمد عليها في إجراء عمليات الاستدلال والاستقراء والاستنباط والتصنيف والتنظيم ، أما المخرجات فتتمثل بإجابات الأفراد ، والتي تستخلص منها الأفكار التي تستخدم في بناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح وهي تمثل التفكير الإبداعي (غانم ، 2004).

خلاصة :

وفي نهاية الفصل يتضح أهمية الاهتمام بتنمية مهارات التفكير ولا سيما التفكير الابداعي ، لأن المبدعين هم أمل الأمة والقادرون على النهوض بذواتهم ومجتمعاتهم إلى أرقى درجات التقدم والرفي الإنسان.

فاهتمام المجتمعات البشرية بالإبداع يرجع إلى عدد من العوامل منها ما يميز به العصر الحالي من ثورة علمية وتكنولوجية وتفجير في المعرفة وتطور سريع وتنامي حاجات الفكر الأساسية والاجتماعية إلى حاجات تقديم الأفكار الجديدة غير النمطية. كذلك لا بد من الاهتمام بإعداد المعلم الكفاء المتمكن من تدريس مهارات التفكير وتنميتها لدى طلابه ، فينبغي إعداد معلم كفاء متمكن لإعداد جيل واع ومفكر. فالمعلم يعد محور أساسي في تنمية التفكير لدى الطلاب لإعداد الفرد بما يمكنه من

واجهه الحياة و متطلبات العصر بفاعلية كذلك يهيئ المعلم المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها ، يقوي روح الإبداع أو يقتلها



الفصل الثالث الجانب التطبيقي
للدراةة

الفصل الثالث : الاطار التطبيقي للدراسة

اولا : الخصائص السيكومترية للاستبيان

1- الصدق:

1-1 صدق المحكمين

2-1 الصدق البنائي

2- الثبات

1-2 الثبات الفا كرومباخ:

2-2 الثبات بطريقة التجزئة النصفية

ثانيا : التحليل الكمي والكيفي لنتائج الاستبيان:

1- تحليل نتائج خصائص عينة الدراسة:

توزيع أفراد العينة حسب متغير السن توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية استخدام الشبكات الاجتماعية

- توزيع أفراد العينة حسب متغير وقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية

- توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة تصفح للشبكات الاجتماعية

توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية تصفح الشبكات الاجتماعية اختبار الفرضيات ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة نتائج العامة للدراسة .

ثانيا : تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

ثالثا : اختبار الفرضيات و مناقشتها

رابعا : النتائج العامة للدراسة

1-4 : نتائج خصائص عينة الدراسة:

1- نتائج خصائص العينة .

2- نتائج محاور الدراسة

- نتائج محور أنماط وعادات استخدام الشبكات الاجتماعية

- نتائج المحور الأول المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال

- نتائج المحور الثاني المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال

- نتائج المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال

- نتائج المحور الرابع المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام

والاتصال

خامساً: نتائج اختبار الفرضيات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحه،

اولا : الخصائص السيكومترية للاستبيان :

1-1- الصدق:

تم إجراءات حساب الصدق للاستبيان وفق الطرق التالية:

1-2- صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعة من المتخصصين في التخصص، والذي بلغ عددهم (04) أساتذة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة عبارات الاستبيان ومدى انتمائها، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد عبارات الاستبيان (24) عبارة.

1-3- الصدق البنائي :

وقد تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للاستبيان وذلك بتطبيقها علي عينه عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة المحور الذي تنتمي إليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبيان ككل كما يلي:

الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها: تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,925**	0.000	06	0,955**	0.000
02	0,764**	0.000	07	0,794**	0.000
03	0,860**	0.000	08	0,840**	0.000
04	0,935**	0.000	09	0,945**	0.000
				0,711**	0.000

المحور الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
10	0,825**	0.000	15	0,625**	0.000
11	0,774**	0.000	16	0,664**	0.000
12	0,835**	0.000	17	0,965**	0.000
13	0,744**	0.000	18	0,754**	0.000
14	0,810**	0.000	19	0,740**	0.000

المحور الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
20	0,821**	0.000	26	0,922**	0.000
21	0,843**	0.000	27	0,674**	0.000
22	0,920**	0.000	28	0,740**	0.000
23	0,887**	0.000	29	0,810**	0.000
24	0,900**	0.000	30	0,940**	0.000
				0,915**	0.000

المحور الرابع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
31	0,876**	0.000	36	0,872**	0.000
32	0,864**	0.000	37	0,894**	0.000
33	0,910**	0.000	38	0,944**	0.000

0.000	0,654**	39	0.000	0,674**	34
0.000	0,916**	40	0.000	0,806**	35
**دالة عند مستوى المعنوية 0.01					

الجدول رقم (2) يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع عبارات الاستبيان جاءت كل معاملات الارتباط بينها وبين الأبعاد التي تنتمي إليها كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,01)، والنتائج كما يلي:

ففي المحور الأول المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة تبين أن كل معاملات الارتباط جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للعبارة رقم (01) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,955)، وأدنى معامل ارتباط للعبارة رقم (05) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,711)، وهذا ما يؤكد أن عبارات المتغير الأول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

أما المحور الثاني المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال تبين أن كل معاملات الارتباط جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للعبارة رقم (12) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,965)، وأدنى معامل ارتباط للعبارة رقم (11) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,664)، وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال

أما المحور الثالث المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال تبين أن كل معاملات الارتباط جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للعبارة رقم (24) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,940)، وأدنى معامل ارتباط للعبارة رقم (22) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,674)، وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال

أما المحور الرابع المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال تبين أن كل معاملات الارتباط جاءت محصورة بين أعلى معامل ارتباط للعبارة رقم (33) والذي قدر معامل الارتباط بها بـ (0,944)، وأدنى معامل ارتباط للعبارة رقم (39) بمعامل ارتباط قدر بـ (0,654)، وهذا ما يؤكد أن عبارات المحور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال.

وعليه فان جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وبالتالي فان الاستبيان صادق لما وضع لقياسه من اجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

الارتباط بين الدرجات الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان ككل: بعد المعالجة الإحصائية للبيانات جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور الاستبيان مع درجته الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	محاور الاستبيان
0,000	0,896*	محور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة
0,000	0,793*	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة
0,000	0,926*	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة
0,000	0,903*	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات

يتضح من خلال الجدول أن جميع محاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، ولقد جاء معامل الارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان الذي تنتمي إليه محصورة بين أعلى معامل ارتباط لمحور المتعلق بالمحور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة والذي قدر معامل الارتباط بما ب (0,926)، وأدنى معامل ارتباط لمحور المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة بمعامل ارتباط قدر ب (0,793)، وهذا ما يؤكد أن محاور الاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي وبالتالي فان الاستبيان صادق لما وضع لقياسه من اجله ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة التطبيقية.

2-2- الثبات

الثبات ألفا كرومباخ: وهي طريقة من طرق حساب الثبات للاستبيان، والنتائج كما هي ممثلة في الجدول التالي:

جدول (03) يوضح ثبات ألفا كرومباخ للاستبيان

معامل الفا كرومباخ	عدد العبارات	مجاور الاستبيان
0,788	09	محور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصاله
0,683	10	محور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة
0,800	11	محور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة
0,778	10	محور دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات
0,820	40	الاستبيان ككل

من خلال الجدول يتضح أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ بلغت قيمة ألفا كرومباخ لمجاور الاستبيان كلها دالة عند 0.01، وجاءت محصورة بين أعلى معامل الثبات للمحور الثالث المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة بـ (0,800)، و أدنى معامل الثبات للمحور الرابع المتعلق دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات بـ (0,778)، في حين بلغت قيمة ألفا كرومباخ للاستبيان ككل بـ (0,820)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية و جيدة ومقبولة من الثبات تطمئن على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

2-3- الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات الاستبيان لحساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة

النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول للاستبيان وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات الاستبيان، وحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان والنتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول (04) يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للاستبيان

معامل جوتمان	معامل سبيرمان	معامل الارتباط	عدد عبارات الاستبيان	الاستبيان
0,792	0,793	0,786	20	النصف الأول
			20	النصف الثاني

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي درجات الاستبيان بلغ معامل الارتباط بينهما بـ (0,786) وهذه القيمة قبل تعديل وتصحيح الطول، وبعد تصحيح طول الاستبيان بطريقة سبيرمان براون، فقد بلغ معامل الثبات (0,793)، أما بطريقة جوتمان فقد بلغ معامل الثبات (0,792) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

التحليل الكمي والكيفي لنتائج الاستبيان:

أولاً: تحليل نتائج خصائص عينة الدراسة:

توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
34.00%	17	ذكر
66.00%	33	أنثى
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 طالباً، نلاحظ أن (17) فرداً يمثلون حجم "الذكور" بنسبة بلغت (34.00%)، أما حجم "الإناث" فقد بلغ (33) أنثى بنسبة قدرت بـ (66.00%)، وعليه فإن أغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1).

توزيع أفراد العينة حسب متغير السن: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة %	التكرار	السن
86.00%	43	من 20 إلى 24 سنة
12.00%	06	من 25 إلى 29 سنة
02.00%	01	أكبر من 30 سنة
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 41 فرداً، نلاحظ أن عدد الذين بلغت أعمارهم من 20 سنة إلى 24 سنة يقدر بـ 43 فرداً بنسبة بلغت 86.00 %، أما حجم الذين بلغت أعمارهم ما بين 25-29 سنة فقدّر حجمهم بـ 06 فرداً بنسبة 12.00 %، وأما الذين بلغت أعمارهم أكبر من 30 سنة فقدّر حجمهم بـ 01 ونسبته 02.00 %، وعليه فأن أغلب أفراد العينة من ذوي السن ما بين 20-24 سنة.

عرض نتائج المحور الأول: أنماط وعادات استخدام الطالب لمضامين الشبكات الاجتماعية

1- توزيع أفراد العينة حسب متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية : بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية
76.00%	38	غالباً
22.00%	11	أحياناً
02.00%	01	نادراً
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 طالباً، على السؤال " هل تستخدم الشبكات الاجتماعية؟"، نلاحظ أن 38 طالباً يمثلون حجم ذوي الإجابة على البديل "غالبا" بنسبة بلغت 76.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " أحيانا " فقد بلغ عددهم 11 طالباً بنسبة قدرت بـ 22.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل "نادرا" فقد بلغ عددهم 01 طالباً بنسبة قدرت بـ 02.00%، وعليه فأن أغلب الطلبة عينة الدراسة غالباً ما يستخدمون الشبكات الاجتماعية.

توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية استخدام الشبكات الاجتماعية: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير بداية استخدام الشبكات الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	بداية استخدام الشبكات الاجتماعية
02.00%	01	أقل من سنة
08.00%	04	من سنة إلى سنتين
90.00%	45	أكثر من سنتين
100%	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 طالباً، على السؤال " منذ متى وأنت تستخدم الشبكات الاجتماعية؟"، نلاحظ أن 01 طالباً يمثلون حجم ذوي الإجابة على البديل " أقل من سنة " بنسبة بلغت 02.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " من سنة إلى سنتين " فقد بلغ عددهم 04 طالباً بنسبة قدرت بـ 08.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " أكثر من سنتين " فقد بلغ عددهم 45 طالباً بنسبة قدرت بـ 90.00%، وعليه فأن أغلب الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية منذ أكثر من سنتين.

توزيع أفراد العينة حسب متغير وقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير وقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	وقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية
02.00%	01	صباحا
08.00%	04	ظهرا
12.00%	06	مساء
20.00%	10	ليلا
58.00%	29	حسب الظروف
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 50 طالبا، على السؤال " ما هو الوقت المفضل لديك للاتصال بالشبكات الاجتماعية؟"، نلاحظ أن 01 طالبا يمثلون حجم ذوي الإجابة على البديل " صباحا " بنسبة بلغت 02.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " ظهرا " فقد بلغ عددهم 04 طالبا بنسبة قدرت بـ 08.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " مساء " فقد بلغ عددهم 06 طالبا بنسبة قدرت بـ 12.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " ليلا " فقد بلغ عددهم 10 طالبا بنسبة قدرت بـ 20.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " حسب الظروف " فقد بلغ عددهم 29 طالبا بنسبة قدرت بـ 58.00%، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة لديهم الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية هو حسب الظروف.

توزيع أفراد العينة حسب متغير مدة تصفح للشبكات الاجتماعية: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يبين توزيع الباحثين حسب متغير مدة تصفح للشبكات الاجتماعية.

النسبة %	التكرار	مدة تصفح للشبكات الاجتماعية
14.00%	07	أقل من ساعة
56.00%	28	من ساعة إلى ساعتين

أكثر من ساعتين	15	%30.00
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 طالباً، على السؤال " كم تستغرق تصفحك للشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة؟"، نلاحظ أن 07 طالباً يمثلون حجم ذوي الإجابة على البديل " أقل من ساعة " بنسبة بلغت 14.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " من ساعة إلى ساعتين " فقد بلغ عددهم 28 طالباً بنسبة قدرت بـ 56.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " أكثر من ساعتين " فقد بلغ عددهم 15 طالباً بنسبة قدرت بـ 30.00%، وعليه فإن أغلب الطلبة عينة الدراسة يستغرقون في تصفح الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى ساعتين.

توزيع أفراد العينة حسب متغير بداية تصفح الشبكات الاجتماعية: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير بداية تصفح الشبكات الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	بداية تصفح الشبكات الاجتماعية
%06.00	03	بداية الأسبوع
%70.00	35	بشكل يومي
%04.00	02	في نهاية الأسبوع
%20.00	10	حسب الظروف
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 طالباً، على السؤال " تصفحك للشبكات الاجتماعية يكون؟"، نلاحظ أن 03 طالباً يمثلون حجم ذوي الإجابة على البديل " بداية الأسبوع " بنسبة بلغت 06.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " بشكل يومي " فقد بلغ عددهم 35 طالباً بنسبة قدرت بـ 70.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " في نهاية الأسبوع " فقد بلغ عددهم 02 طالباً بنسبة قدرت بـ 04.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل " حسب الظروف " فقد بلغ عددهم 10 طالباً بنسبة قدرت بـ 20.00%، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة يتصفحون الشبكات الاجتماعية حسب الظروف المتاحة لهم.

²توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان تصفح الشبكات الاجتماعية: بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان تصفح الشبكات الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرارات	مكان تصفح الشبكات الاجتماعية
70.00%	35	المنزل
10.00%	05	مقهى الانترنت
02.00%	01	الجامعة
18.00%	09	الإقامة الجامعية
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 طالباً، على السؤال "تصفحك للشبكات الاجتماعية يكون؟"، نلاحظ أن 35 طالباً يمثلون حجم ذوي الإجابة على البديل "المنزل" بنسبة بلغت 70.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل "مقهى الانترنت" فقد بلغ عددهم 05 طالباً بنسبة قدرت بـ 10.00%، أما حجم ذوي الإجابة على البديل "الجامعة" فقد بلغ عددهم 01 طالباً بنسبة قدرت بـ 02.00%، أما حجم

ذوي الإجابة على البديل "الإقامة الجامعية" فقد بلغ عددهم 09 طالباً بنسبة قدرت بـ 18.00%، وعليه فإن أغلب طلبة عينة الدراسة المكان الذي يتصفحون فيه الشبكات الاجتماعية هو المنزل.

تحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

تحديد مستويات الاستبيان: وهذا من خلال التطرق إلى التحليل الإحصائي لنتائج إجابات أفراد عينة، وذلك بعرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لإجابات أفراد العينة وذلك من خلال إعطاء أهمية كل فقرة واتجاهها، وهذا كما يلي:

✓ المدى لتحديد طول الفئة = (أعلى درجة (تنطبق بشدة) - أدنى درجة (لا تنطبق بشدة)) / عدد المستويات (5)، وهذا لتحديد اتجاههم نحو كل عبارة هل هم: تنطبق بشدة بدرجة مرتفعة جداً، تنطبق بدرجة مرتفعة، محايد بدرجة متوسطة، لا تنطبق بدرجة منخفضة، ولا تنطبق بشدة بدرجة منخفضة جداً.

✓ تحديد طول الفئة باستخدام المدى حيث: $0.8 = 5 / (1 - 5)$ حيث نحصل على مجالات كما يلي:

الجدول رقم (13): يمثل تحديد مستوى درجات المحور

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
درجة منخفضة جدا	[1.80 - 1,00]
درجة منخفضة	[2.60 - 1.80]
درجة متوسطة	[3.40 - 2.60]
درجة عالية	[4,20 - 3.40]
درجة عالية جدا	[5,00 - 4.20]

وصف بيانات متغيرات الاستبيان

يتكون هذا الاستبيان من أربعة محاور وهي موزعة على 40 عبارة، وبعد المعالجة الإحصائية بينت نتائج كل بعد على النحو التالي:

تحليل الوصفي للمحور الأول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال: ويتكون هذا المحور من 09 عبارات ولقد جاءت نتائج أبعاد هذا المحور كما يلي:

جدول رقم(14): يمثل تحليل الوصفي للمحور الأول.

الترتيب	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
ع 01	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل مشكلات الموقف	04.00	01.00	عالي
ع 02	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لحل مواقف تم حلها	04.17	0.86	عالي
ع 03	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي أنجز ما يسند إلي من تمارين بأسلوب متجدد.	03.76	0.91	عالي
ع 04	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أتبع الإجراءات الصحيحة وغير المألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف	04.05	0.94	عالي
ع 05	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي وضعيات لتوليد أفكار مفيدة.	04.07	01.03	عالي
ع 06	أشعر بالملل على مواقع التواصل الاجتماعي من تكرار الإجراءات المتبعة في انجاز التمرين	04.12	0.96	عالي
ع 07	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول الموقف التعليمي	03.78	01.11	عالي
ع 08	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي البحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية.	03.84	01.06	عالي
ع 09	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني لدي القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة غير مرتبطة بتكرار	03.60	01.24	عالي

				حلول سابقة
عالية	01.00	03.98	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة	

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة للمحور الأول المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات المحور الأول المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال ب 03.98، وانحراف معياري قدره 01.00، أي باتجاه مستوى درجة عالية، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (4.17 و 03,60) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:
- العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر ب 04.17 و انحراف معياري قدره 0.86، ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة يقرون تنطبق عليهم مكنني مواقع التواصل الاجتماعي من لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لحل مواقف تم حلها
 - العبارة رقم (06) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر ب 04.12 و انحراف معياري قدره 0.96 ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم أشعر بالملل على مواقع التواصل الاجتماعي من تكرار الإجراءات المتبعة في انجاز التمرين
 - العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر ب 04.07 و انحراف معياري قدره 01.03 مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم منحتني مواقع التواصل الاجتماعي وضعيات لتوليد أفكار مفيدة
 - العبارة رقم (04) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر ب 04.00 و انحراف معياري قدره 1.00 مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أتبع الإجراءات الصحيحة وغير المألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف
 - العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر ب 04.00 و انحراف معياري قدره 1.00 ب 75.20، مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل مشكلات المواقف
 - العبارة رقم (08) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر ب 03.84 و انحراف معياري قدره 01.06 و بوزن نسبي بلغ ب 75.20، مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم منحتني مواقع التواصل الاجتماعي البحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية.

- العبارة رقم (07) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.78 و انحراف معياري قدره 01.11 ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول الموقف التعليمي

- العبارة رقم (03) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.76 و انحراف معياري قدره 0.91 و بوزن نسبي بلغ بـ 75.20، مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنجز ما يسند إلي من تمارين بأسلوب متجدد.

- العبارة رقم (09) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.60 و انحراف معياري قدره 01.24 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة تنطبق عليهم مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني لدي القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة

تحليل نتائج المحور الثاني المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال: ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(15): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة للمحور الثاني.

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
ع10	تشمل المؤسسة على برمجيات خاصة تعتمدها لمواجهة التغيرات بشكل دوري	03.58	01.25	عالي
ع11	اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى حل للمشكلة.	03.44	01.00	عالي
ع12	غالبا ما تمنحني مواقع التواصل الاجتماعي أقدم أفكار جديدة وكثير وبسرعة.	03.62	01.21	عالي
ع13	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني لدي القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية.	03.68	01.26	عالي
ع14	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي استثير تفكيري لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة للأسئلة المطروحة داخل الدرس	03.52	0.80	عالي
ع15	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.	03.51	01.20	عالي
ع16	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من أن أنتج أفكارا واستجابات متنوعة حول الموقف التعليمي.	03.78	01.01	عالي
ع17	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى ولها هدف.	03.90	0.86	عالي
ع18	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على التفكير السريع في المواقف الأخرى المختلفة.	03.43	01.33	عالي

ع19	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على التعبير عن أفكارى اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة.	03.50	01.30	08	عالي
	بعد البرمجيات	04.24	01.34		متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المحور الثاني المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات المحور الثاني المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال ب 04.24، وانحراف معياري قدره 01.34، و باتجاه مستوى درجة عالية جدا، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (03.10 و 02.93) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

العبارة رقم (17) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر ب 03.90 و انحراف معياري قدره 0.86 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى ولها هدف.

العبارة رقم (16) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر ب 03.78 و انحراف معياري قدره 1.01 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم محايدين مكنتهم مواقع التواصل الاجتماعي من أن أنتج أفكارا واستجابات متنوعة حول الموقف التعليمي.

العبارة رقم (13) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر ب 03.68 و انحراف معياري قدره 01.26 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لديهم القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية.

العبارة رقم (12) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر ب 03.62 و انحراف معياري قدره 01.21 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة غالبا ما تمنحهم مواقع التواصل الاجتماعي أقدم أفكار جديدة وكثير ويسرعة.

العبارة رقم (10) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر ب 03.58 و انحراف معياري قدره 01.25 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع.

العبارة رقم (14) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.52 و انحراف معياري قدره 0.80 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي استثير تفكيري لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة للأسئلة المطروحة داخل الدرس.

العبارة رقم (15) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.51 و انحراف معياري قدره 01.20 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة منحتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.

العبارة رقم (19) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.50 و انحراف معياري قدره 01.30 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على التعبير عن أفكارهم اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة.

العبارة رقم (11) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.44 و انحراف معياري قدره 01.00 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى حل للمشكلة.

العبارة رقم (18) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.43 و انحراف معياري قدره 01.33 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على التفكير السريع في المواقف الأخرى المختلفة.

تحليل نتائج المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال: ولقد جاءت نتائج المحور في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(16): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة المحور الثالث.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
ع20	اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى حل للمشكلة.	03.46	01.31	عالي
ع21	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من الحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي للاستفادة منه.	03.72	01.25	عالي
ع22	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون مخطئاً.	03.96	01.04	عالي
ع23	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي ان أحرص على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيري كل فترة.	03.44	01.21	عالي
ع24	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر.	03.56	01.19	عالي

ع25	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.	03.70	01.05	04	عالي
ع26	أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي فرصا لاتخاذ قرارات وخيارات متنوعة.	03.78	01.34	02	عالي
ع27	خبراتي وطاقاتي على مواقع التواصل الاجتماعي منحتني فرصا لتنويع أفكاري نحو المواقف والمشكلات.	03.62	01.10	06	عالي
ع28	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة.	03.66	01.20	05	عالي
ع29	أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي الحالات المستجدة فرصا لأغير من موقفي بسهولة.	03.58	01.01	07	عالي
ع30	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أدرك أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والحالات بسهولة.	03.41	01.10	10	عالي
بعد البرمجيات		03.69	01.15	متوسطة	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي

في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات

المحور الثاني

المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال ، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال ب 03.69، وانحراف معياري قدره 01.15، أي باتجاه مستوى درجة عالية، كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (03.96 و 03.41) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

العبارة رقم (22) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر ب 03.69 و انحراف معياري قدره 01.04 و بوزن نسبي بلغ ب 66.40، ومستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي يحرصون على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيرهم كل فترة. ..

العبارة رقم (26) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر ب 03.78 و انحراف معياري قدره 1.34 ومستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة خبراتهم وطاقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي منحتهم فرصا لتنويع أفكاري نحو المواقف والمشكلات.

العبارة رقم (21) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر ب 03.72 و انحراف معياري قدره 01.25 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون

مخطأ

العبارة رقم (25) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.70 و انحراف معياري قدره 01.05 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة أتاحت لهم مواقع التواصل الاجتماعي فرصا لاتخاذ قرارات وخيارات متنوعة.

العبارة رقم (28) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.66 و انحراف معياري قدره 01.20 ومستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة أتاحت لهم مواقع التواصل الاجتماعي الحالات المستجدة فرصا لأغبر من موقفي بسهولة.

العبارة رقم (27) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.62 و انحراف معياري قدره 01.10 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة.

العبارة رقم (29) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.58 و انحراف معياري قدره 01.01 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي أدرك أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والحالات بسهولة.

العبارة رقم (24) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.56 و انحراف معياري قدره 01.19 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.

العبارة رقم (20) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.46 و انحراف معياري قدره 01.31 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى حل للمشكلة.

العبارة رقم (23) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.44 و انحراف معياري قدره 01.21 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة يقرون بأنهم موافقون على أن جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر.

العبارة رقم (30) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.41 و انحراف معياري قدره 01.10 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي انقد الأفكار وإنتاج أخرى غير مألوفة.

تحليل نتائج المحور الرابع المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال: ولقد جاءت نتائج الاستبيان في هذا البعد كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (17): يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة المحور الرابع

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف	التجهيز	الاتجاه
31ع	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أركز على أي موقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص آخر.	04.18	01.18	02	عالي
32ع	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي عند حل مشكلة لا أستغرق وقتاً في دراسة المعلومات التي جمعتها.	03.84	01.14	07	عالي
33ع	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها.	03.98	01.00	05	عالي
34ع	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي أهم إنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الآخرين.	04.16	01.12	03	عالي
35ع	استطيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن أتحمّل المشكلات لفترات زمنية طويلة.	04.16	01.11	04	عالي
36ع	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي امتلاك السرعة في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.	04.19	0.99	01	عالي
37ع	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أرفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.	03.60	01.11	08	عالي
38ع	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي عند مواجهتي لعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الأخرى.	03.60	01.10	09	عالي
39ع	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي.	03.58	01.13	10	عالي
40ع	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات (الموقف التعليمي).	03.92	01.14	06	عالي
	بعد البرمجيات	03.87	01.10		متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد العينة على المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال أن معظم الإجابات الأفراد العينة بدرجة عالية على مؤشرات المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال، حيث بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 03.87 أي باتجاه مستوى درجة عالية،

وانحراف معياري قدره 01.10 كما نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كان متوسط حسابها محصور بين (4.19 و 03,58) ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

العبارة رقم (36) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.19 و انحراف معياري قدره 0.99 و مستوى الأهمية بدرجة عالية ، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي امتلك السرعة في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.

العبارة رقم (31) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.18 و انحراف معياري قدره 1.18 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي أركز على أي موقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص آخر.

العبارة رقم (34) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.16 و انحراف معياري قدره 1.12 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة منحتهم مواقع التواصل الاجتماعي أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الآخرين.

العبارة رقم (35) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.16 و انحراف معياري قدره 0.11 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة يستطيعون عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن أتحمّل المشكلات لفترات زمنية طويلة.

العبارة رقم (33) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.98 و انحراف معياري قدره 1.00 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها.

العبارة رقم (40) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.92 و انحراف معياري قدره 01.50 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة منحتهم مواقع التواصل الاجتماعي التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات (الموقف التعليمي).

العبارة رقم (32) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.84 و انحراف معياري قدره 01.14 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة منحتهم مواقع التواصل الاجتماعي عند حل مشكلة لا أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها.

العبارة رقم (37) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.60 و انحراف معياري قدره 01.11 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة جعلتهم مواقع التواصل الاجتماعي أرفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.

العبارة رقم (38) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.60 و انحراف معياري قدره 01.10 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة منحتهم مواقع التواصل الاجتماعي عند مواجهتي لعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الأخرى.

العبارة رقم (39) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.58 و انحراف معياري قدره 01.13 و مستوى الأهمية بدرجة عالية، مما يعني أن أفراد العينة محايدون على أن منحتهم مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي

اختبار الفرضيات ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على أن: "توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي

في نشر التفكير الابداعي لدى طلبة الإعلام والاتصال

الفرضية العامة	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	50	40	200	147.76	17.27	73.88	120	27.76	49	60.47	0.000

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: أما استجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان ككل، والبالغ عددهم (50) طالبا، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (147.27) بانحراف معياري قدر بـ (17.27) والمتوسط الفرضي (120) والوزن النسبي قدر بـ (73.33)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (27.76)، وهي قيمة قريبة من المتوسط بمقدار (27.76)، وهو ما يدل على مستوى عالي، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (60.47) عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة

بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وعليه فقد تحققت الفرضية العامة الأولى التي تنص على أن: " يتم تطبيق دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى طلبة الإعلام والاتصال بمستوى مرتفع". وترجع نتيجة هذه الفرضية إلى إن استخدام الشبكات الاجتماعية له كفاءة عالية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وذلك لما تتسم به من جذب من خلال الطريقة التي تعرض بها المادة، أضف إلى ذلك قدرتها العالية التي توفر السهولة في الاتصال وتقدم العديد من الصور والعروض المعبرة التي يمكن للأستاذ إدراجها بسهولة في العروض التقديمية للدرس، وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية بالمستوى المطلوب من خلال أساليب حديثة تعطي الطالب تصورا ما يمكن أن يحدث، كما تساعده على إطلاق العنان لخياله.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (19) يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة

الفرضية الجزئية الأولى	العينة	عدد فقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	50	09	45	33.58	06.08	74.62	27	06.58	49	39.02	0.000

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: أما استجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان ككل، والبالغ عددهم (35) موظف، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (33.58) بانحراف معياري قدر بـ (06.08) والمتوسط الفرضي (27) والوزن النسبي قدر بـ (74.62)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (06.58)، وهي قيمة قريبة من المتوسط بمقدار (06.58)، وهو ما يدل على مستوى عالي، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها بـ (69.02) عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وعليه فقد تحققت الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على أن: " يوجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة بمستوى مرتفع".

وتفسر نتيجة هذه الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد للطالب من القدرة على التعبير الفريد وإنتاج الأفكار البعيدة والماهرة أكثر من الأفكار الشائعة والواضحة , أي أنها تتميز والتفرد في الفكرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر و المؤلف من الأفكار , فالفكرة أصيلة إذا كانت غير متكررة أو غير مألوفة , ولا تخضع للأفكار الشائعة وتعتمد هذه الخاصية على فكرة الملل من استخدام الأفكار المألوفة والحلول البديهية، التي لا تتطلب جهداً كبيراً من الطلبة، كونها تشير إلى عدد من الاستجابات المناسبة للموقف بغض النظر عن تنوعها وأصالتها ولوحظ فعلاً أداء الطلبة عليها كان متنوعاً، وقد تعلل نتيجة إلى إن الطالب ذو القدرة الابتكارية العالية يمتاز بمستويات عليا من حيث القدرات العقلية ويتمتع بمستويات من الطلاقة اللفظية مما يعطي أهمية كبيرة لأوجه النشاط العقلي وهو الطالب يلزم نفسه بنظام معين يضعه لنفسه، وذو قدرة على تحمل الغموض ودكاء وتحصيل عال وذاكرة قوية وقادر على حفظ المعلومات واسترجاعها ومعالجتها دون أي عناء أو صعوبة من خلال الشبكات الاجتماعية التي تعمل على تنمية التفكير الإبداعي من خلال تجسيد المفاهيم وإعطاء وتجريب استراتيجيات بديلة في حل المشكلات

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (20) يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة

الفرضية الجزئية الثانية	العينة	عدد فقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	50	10	50	35.92	05.71	65.30	30	05.92	49	44.42	0.000

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: أما استجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان ككل، والبالغ عددهم (35) موظف، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (35.92) بانحراف معياري قدر ب (05.71) والمتوسط الفرضي (33) والوزن النسبي قدر ب (65.30)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (05.92)، وهي قيمة قريبة من المتوسط بمقدار (05.92)، وهو ما يدل على مستوى عالي، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها ب(44.42) عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وعليه فقد تحققت الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على أن: "

توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة بمستوى مرتفع".

وتفسر نتيجة هذه الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يزيد للطلاب من القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين ، والسرعة والسهولة في توليدها ، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، حيث يصبح يكتب أكبر عدد من الكلمات، و يعطي أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لموضوع ما، وله القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وضعي أو بصري، ويكون أقصى ما يستطيع من الأشكال أو الأشياء باستخدام الدوائر والخطوط.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21) يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة

الفرضية الجزئية الثالثة	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	50	11	55	39.82	05.67	72.40	30	09.82	49	49.65	0.000

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: أما استجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان ككل، والبالغ عددهم (50) طالب، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (39.82) بانحراف معياري قدر ب (05.67) والمتوسط الفرضي (30) والوزن النسبي قدر ب (72.40)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (09.82)، وهي قيمة قريبة من المتوسط بمقدار (09.82)، وهو ما يدل على مستوى عالي، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها ب(49.65) عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وعليه فقد تحققت الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة بمستوى مرتفع".

وتفسر نتيجة الدراسة إلى أن الطالب في استخدامه للشبكات الاجتماعية تجعله لديه القدرة على اتخاذ الطرق المختلفة , والتفكير بطرق مختلفة أو تصنيف مختلف عن التصنيف العادي , والنظر للمشكلة من أبعاد مختلفة وهي درجة السهولة التي يعبر بها الشخص عن موقف ما , وعدم التعصب لأفكار بحد ذاتها، وله القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغيير المثير أو متطلبات الموقف، و القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي ينظر من خلالها إلى حل المشكلة المحددة ومعالجتها , وكلما ازدادت لدى الفرد هذه المهارة على تغيير الاستجابة التي تناسب الموقف وتطورت لديه المرونة التكيفية الإبداعية، و القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين , أو مشكلة معينة ويكون الشخص المبدع تلقائياً حيثما يتجه نحو إصدار أفكار متنوعة في مجالات متنوعة ومتعددة ويكون الفرد في هذه المهارة لديه القدرة على المبادرة وليس الاستجابة فقط .

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة: والتي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " ولاختبار والتحقق من صحة هذه الفرضية استخدمنا المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمتوسط الفرضي للمتغير وقيمة اختبار ت للحكم على النتيجة، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة

الفرضية الجزئية الرابعة	العينة	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية
المتغير	50	10	50	38.44	06.95	78.50	30	08.44	49	39.06	0.000

من خلال جدول أعلاه يتضح أن: أما استجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان ككل، والبالغ عددهم (35) موظف، نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ (38.44) بانحراف معياري قدر ب (06.95) والمتوسط الفرضي (30) والوزن النسبي قدر ب (78.50)، كما أن قيمة المتوسط الحسابي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي، وان الفرق بينهما بلغ (08.44)، وهي قيمة قريبة من المتوسط بمقدار (08.44)، وهو ما يدل على مستوى عالي، وهذا ما دلت عليه قيمة اختبار "ت" والتي بلغت قيمتها ب(39.06) عند مستوى الدلالة (0,000). أي أن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01%). وعليه فقد تحققت الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على أن: " يوجد دور لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " .

وترجع نتيجة الدراسة إلى أن الطالب الذي يستخدم الشبكات الاجتماعية تجعله يتسم بالوعي لوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف , ويعني ذلك أن بعض الأفراد أسرع من غيرهم في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف , ولا شك في أن اكتشاف المشكلة يمثل خطوة أولى في عملية البحث عن حلاً لها ومن ثم إضافة معرفة جديدة أو إدخال بيانات وتعديلات على معارف أو منتجات موجودة , ويرتبط بهذه القدرة على ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد , أو إعادة توظيفها أو استخدامها وإثارة التساؤلات حولها.

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: نتائج خصائص عينة الدراسة:

- اغلب أفراد عينة الدراسة من جنس الإناث
- اغلب أفراد العينة من ذوي السن ما بين 20-24 سنة.

ثانياً: نتائج محور أنماط وعادات استخدام الشبكات الاجتماعية

- اغلب الطلبة عينة الدراسة غالباً ما يستخدمون الشبكات الاجتماعية
- اغلب الطلبة عينة الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية منذ أكثر من سنتين.
- اغلب طلبة عينة الدراسة لديهم الوقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية هو حسب الظروف.
- اغلب الطلبة عينة الدراسة يستغرقون في تصفح الشبكات الاجتماعية من ساعة إلى ساعتين.
- اغلب طلبة عينة الدراسة يتصفحون الشبكات الاجتماعية حسب الظروف المتاحة لهم.

ثالثاً: نتائج المحور الأول المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال: من خلال النتائج بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 03.98، وانحراف معياري قدره 01.00، أي باتجاه مستوى درجة عالية، ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبارة رقم (02) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.17 و انحراف معياري قدره 0.86، ومستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (06) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.12 و انحراف معياري قدره 0.96 ومستوى الأهمية بدرجة عالية.

- العبارة رقم (05) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.07 و انحراف معياري قدره 01.03 مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (04) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.00 و انحراف معياري قدره 1.00 مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (01) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.00 و انحراف معياري قدره 1.00 بـ 75.20، مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (08) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.84 و انحراف معياري قدره 01.06 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (07) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.78 و انحراف معياري قدره 01.11 ومستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (03) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.76 و انحراف معياري قدره 0.91 و بوزن نسبي بلغ بـ 75.20، مستوى الأهمية بدرجة عالية..
- العبارة رقم (09) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.60 و انحراف معياري قدره 01.24 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- رابعا: نتائج المحور الثاني المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال
- من خلال النتائج بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 04.24، وانحراف معياري قدره 01.34، و باتجاه مستوى درجة عالية جدا، ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:
- العبارة رقم (17) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.90 و انحراف معياري قدره 0.86 و مستوى الأهمية بدرجة عالية
- العبارة رقم (16) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.78 و انحراف معياري قدره 1.01 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (13) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.68 و انحراف معياري قدره 01.26 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

العبرة رقم (12) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.62 و انحراف معياري قدره 01.21 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.

العبرة رقم (10) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.58 و انحراف معياري قدره 01.25 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

العبرة رقم (14) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.52 و انحراف معياري قدره 0.80 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

العبرة رقم (15) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.51 و انحراف معياري قدره 01.20 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

العبرة رقم (19) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.50 و انحراف معياري قدره 01.30 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

العبرة رقم (11) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.44 و انحراف معياري قدره 01.00 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

العبرة رقم (18) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.43 و انحراف معياري قدره 01.33 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.

خامساً: نتائج المحور الثالث المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال

من خلال نتائج المتوصل إليها بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 03.69، وانحراف معياري قدره 01.15، أي باتجاه مستوى درجة عالية، ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:

- العبرة رقم (22) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.69 و انحراف معياري قدره 01.04 و بوزن نسبي بلغ بـ 66.40، ومستوى الأهمية بدرجة عالية.

- العبرة رقم (26) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.78 و انحراف معياري قدره 1.34 ومستوى الأهمية بدرجة عالية .

- العبرة رقم (21) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.72 و انحراف معياري قدره 01.25 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

- العبارة رقم (25) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.70 و انحراف معياري قدره 01.05 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (28) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.66 و انحراف معياري قدره 01.20 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (27) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.62 و انحراف معياري قدره 01.10 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (29) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.58 و انحراف معياري قدره 01.01 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (24) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.56 و انحراف معياري قدره 01.19 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (20) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.46 و انحراف معياري قدره 01.31 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (23) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.44 و انحراف معياري قدره 01.21 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (30) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.41 و انحراف معياري قدره 01.10 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- سادسا: نتائج المحور الرابع المتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال:
- من خلال النتائج المتوصل إليها بلغ المتوسط الكلي للمجال بـ 03.87 أي باتجاه مستوى درجة عالية، وانحراف معياري قدره 01.10 ويمكن استخلاص النتائج التالية حسب ترتيب كل عبارة كما يلي:
- العبارة رقم (36) احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.19 و انحراف معياري قدره 0.99 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .
- العبارة رقم (31) احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.18 و انحراف معياري قدره 1.18 و مستوى الأهمية بدرجة عالية .

- العبارة رقم (34) احتلت الترتيب الثالث بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.16 و انحراف معياري قدره 1.12 ومستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (35) احتلت الترتيب الرابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 04.16 و انحراف معياري قدره 0.11 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (33) احتلت الترتيب الخامس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.98 و انحراف معياري قدره 1.00 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (40) احتلت الترتيب السادس بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.92 و انحراف معياري قدره 01.50 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (32) احتلت الترتيب السابع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.84 و انحراف معياري قدره 01.14 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (37) احتلت الترتيب الثامن بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.60 و انحراف معياري قدره 01.11 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (38) احتلت الترتيب التاسع بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.60 و انحراف معياري قدره 01.10 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.
- العبارة رقم (39) احتلت الترتيب العاشر بمتوسط حسابي يقدر بـ 03.58 و انحراف معياري قدره 01.13 و مستوى الأهمية بدرجة عالية.

سابعاً: نتائج اختبار الفرضيات

- تحقق الفرضية العامة: والتي تنص على أن: "توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " .
- تحقق الفرضية الفرعية الأولى: والتي تنص على أن: "توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " .
- تحقق الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على أن: "توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " .

- تحقق الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " .
- تحقق الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تنص على أن: " توجد دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام والاتصال بالمسيلة " .

حائمة

خاتمة :

تضمننا لما تم طرحه في دراستنا. على مدى الفصول 3 المترابطة. نخلص في الاخير الى القول بان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر التفكير الإبداعي كما ان لمراكز الابتكار وحاضنات الأعمال دور في تثقيف بمفهوم الابتكار باستحداث مساحاته بمعايير عالمية تتيح تطوير الافكار الإبداعية واختبارها ونشرها على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي. عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك والتيك توك والانستغرام .

وفي هذا الصدد وفي ظل التطورات. المتسارعة نحو. عصرنة قطاع التعليم تسعى الدولة الجزائرية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) الى الاستثمار في العقول البشرية. خدمتا لصالح الوطن. وذلك من خلال وضع سياسات واستراتيجيات الابتكار في اطار تشجيع المبدعين يتم منح امتيازات لهذه الفئة ك متابعة مشاريعهم من كونها فكرة على غاية تجسيدها على ارض الواقع .

ومنه اصبح لزاما على المؤسسات التعليمية عامة والجامعات خاصة ان تضع ضمن اهدافها السامية تدريب الطلبة على التفكير العلمي. مع الحرص على تنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم الطلاقة والمرونة والاصالة والتجديد لما له من فائدة في حياتهم العلمية والمهنية مستقبلا...

يبقى العمل غير كامل ولا يخلو من الهفوات مثله مثل اي عمل إنساني أخرى لكن من جهة اخرى يبقى مرتكزا للكثير من الابحاث المستقبلية ويفتح مجالا واسعا امام غيرنا للخوض فيه .

على ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الهادفة الى تعزيز دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر

التفكير الإبداعي

-تضمين مادة الابتكار في كتب المراحل التعليمية، وذلك من أجل تأسيس الطلبة والطالبات وصقل مهارتهم في مجال الابتكار.

-استحداث مكتبة إلكترونية مبتكرة، تضم مواداً متعلقة بموضوع الابتكار من "بحوث وكتب ومجلات".

-إنشاء منصة إلكترونية تجمع الباحثين والمبتكرين مع إمكانية التواصل معهم .

-وضع "قانون الابتكار"، الذي يفرض على كل فرد بأن يبتكر في مجال تخصصه بما يخدم الوطن .

_ضرورة اجراء دراسات مشابهة في مناطق متعددة وعينات أكثر كون هذه الدراسة اقتصرت على فئة من طلبة جامعة المسيلة .

توفير بنية تحتية جيدة تمكن الطلبة من إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي بالصورة المثل في التعليم الجامعي

قائمة المصادر

و المراجع

الكتب :

- عثمان محمد الديلمي : مواقع التواصل الاجتماعي - نظرة عن قرب - دار غيداء للنشر و التوزيع ، المملكة الهاشمية ، 2019 .
- دريال سارة. حداد صونية : مواقع التواصل الاجتماعي، آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطلاب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة باتنة ،ص2021 ، المجلد 6 .
- عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني . دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ط 1 .
- خالد لمسيح: شبكات التواصل الاجتماعي و تكريس خطاب الكراهية: دراسة لتواصل رواد شبكات التواصل الاجتماعي، من كتاب: مجموعة من الباحثين، تنسيق و تقديم عياد أبلال:
- جمال خير الله ، الابداع الاداري ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، الاردن، 2009.
- برافين جوبتا : الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008
- محمد عبد السلام : التفكير الابداعي بين النظرية و التطبيق ، مكتبة النور ، 2020 .
- هشام سعيد الحلاق : التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم ، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، 2010 .
- عبد الاله بن ابراهيم الحيزان : لمحات في التفكير الابداعي ، سلسلة تصدر عن المنتدى الاسلامي ، الرياض ، 2002 .
- نايف بن ثيان بن محمد آل سعود : دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي و الاشباع المتحققة منها ، دراسة ميدانية لطلاب جامعة الملك سعود ، جامعة الملك سعود ، العدد 34 ، 2015 .
- جمال عبد الفتاح العساف : اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة ، جامعة البلقاء البلقاء ، العدد 1 ، 2013 .
- صلاح الدين وصيف العمريّة : التفكير الابداعي ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2015 .
- هشام صلاح : التعلم الالكتروني و تنمية التفكير الابداعي ، دار عماد الدين للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2014 .
- المجالات
- الخطيب، الهام بنت عبد الله بن سليمان : التفكير الابداعي ، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق ، جامعة الازهر، المجلد ع 19 ، العدد ج 1 ، 2017 .

- فاضل خليل ابراهيم : طرائق التدريس في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، المجلد 4 ، الطبعة 2 ، 2007 .

- حامد سعيد الجبر . ابتسام محمد رشيد عقيل . منى عبد الحميد حسن : واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 176 ، 2017 .

- نجلاء علي مصطفى علي : فاعلية التعليم المدمج باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد 28 ، المجلد 2 ، جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية ، 2018 .

مذكرات و رسائل تتخرج

- مهدي بن أحمد الطاهر ، أثر تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية ، رسالة دكتوراه في علم النفس ، جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس ، 2006/2007 ، ص 53

- أمينة مزيان : الاساليب الاقناعية في مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة تحليلية للمضامين الصحية لصفحة " ويب طب عبر شبكة الفيسبوك ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الاعلام و الاتصال و المجتمع ، جامعة باتنة 1 ، 2021 .

- ايمان حسيني . آمنة ساحلي : استخدام تطبيقات الإعلام الجديد في العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية – شبكات التواصل الاجتماعي نموذجا - مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة ، جامعة العربي بن امهيدي ، ام البواقي ، 2018 .

- دلال محزوز : تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسات التقليدية للجمهور الجزائري الفاييسوك أنموذجا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2021 .

- كاميليا مشراوري : أثر ادارة المعرفة في التفكير الابداعي لدر الفرد ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، 2013-2014 .

- ريم غسان جحجاح : أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية ، جامعة تشرين ، سوريا .

- أمل زهير صوالحة ، مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، أطروحة مكملة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، 2014 .

- زهية يعيشي . فاطيمة هداجي : دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الاعلامية ، صفحة فايسبوك نادي البحوث الاعلامية بجامعة أدرار أمموزجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الاعلام و الاتصال ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، 2021 .
- أميرة إسماعيل حسين سرور : أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي في التكنولوجيا لدى الصف التاسع بغزة ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2008 .
- ناوي دنيا . بن ياية هبة : أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة محمد حمدة ، الوادي ، 2021 .

- مواقع الانترنت

- Djikoun abdlehamid.(2007) La méforme lmd en algérie état des lieux et perspectives dans .ministre de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique .le système lmd entre implémentation et projection. Alger.30 et 31 mai 2007.
- Vialla, Wilma & Quigley, Siobhan, 2007- Selective students' views of the essential characteristics, University of Wollongong, Retrieved April, 17,2007, from: <http://ll>.
- ADPRIMA , (2202) Instructional Methods information – Advantages and dis advantages , JULY 2, 2002 .
- <http://search.mandumah.com/Record/965599>
- <https://www.sndl.cerist.dz/>

فهرس الجداول و الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
79	أوجه التشابه و الاختلاف بين الابداع و التفكير الابداعي	1
101	جدول يوضح دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال	2
102	جدول يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاو الاستبيان مع درجته الكلية	3
103	جدول يوضح ثبات ألفا كرومياخ الاستبيان	4
104	جدول يوضح ثبات طريقة التجزئة النصفية للاستبيان	5
104	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	6
105	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.	7
106	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية.	8
106	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير بداية استخدام الشبكات الاجتماعية.	9
107	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير وقت المفضل للاتصال بالشبكات الاجتماعية	10
108	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مدة تصفح للشبكات الاجتماعية.	11
109	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير بداية تصفح الشبكات الاجتماعية	12
109	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان تصفح الشبكات الاجتماعية	13
110	جدول يمثل تحديد مستوى درجات المحور	14
111	جدول يمثل تحليل الوصفي للمحور الأول.	15
114	جدول يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة للمحور الثاني.	16
117	جدول يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة المحور الثالث	17
120	جدول يمثل مؤشرات إجابات أفراد العينة المحور الرابع	18
122	جدول يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي	19
123	جدول يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة	20
124	جدول يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة	21
125	جدول يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة	22
126	جدول يمثل مستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة	23

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
73	القبعات الست للتفكير	1
90	مراحل التفكير الابداعي	2

الملاحق

الاستبيان

عزيزي الطالب

في إطار القيام بدراسة تحت عنوان : دور مواقع تواصل الاجتماعي في نشر التفكير الابداعي لدى طلبة الاعلام والاتصال, ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة جامعة محمد بوضياف المسيلة يسعدني عزيزي الطالب أن تشاركنا في هذا الدراسة العلمية .

يشتمل الاستبيان على مجموعة من الاسئلة تقيس مستوى التفكير الابداعي لديك ولكي تقوم بالإجابة يجب إتباع التعليمات التالية :

✓ اقرأ أسئلة الاستبيان قراءة متأنية .

✓ اجب عن جميع الأسئلة .

✓ اسأل الباحث فور مقابلتك لأي صعوبة أو غموض في أسئلة الاستبيان

المحور الأول : البيانات الشخصية:

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : من 20 إلى 24 من 25 إلى 29 من 30 إلى 34
- 3- هل تستخدم الشبكات الاجتماعية في حياتك اليومية؟
 غالبا أحيانا نادرا
- 4- منذ متى و أنت تستخدم الشبكات الاجتماعية؟
 أقل من سنة من سنة إلى سنتين أكثر من سنتين
- 5- ما هو الوقت المفضل لديك للاتصال بالشبكات الاجتماعية ؟
 صباحا ظهرا مساء ليالا حسب الظروف
- 6- كم تستغرق عند تصفحك للشبكات الاجتماعية في الجلسة الواحدة؟
 أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين
- 7- تصفحك للشبكات الاجتماعية يكون:
 في بداية الأسبوع بشكل يومي في نهاية الأسبوع حسب الظروف.
- 8- هل تتصفح الشبكات الاجتماعية في ؟
 المنزل مقهى الأنترنت الجامعة الإقامة الجامعية

المحور الثاني: استبيان التفكير الابداعي

البدائل					الأبعاد و العبارات	
لا تنطبق بشدة	لا تنطبق	محايد	تنطبق	تنطبق بشدة		
					المحور الأول: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الأصالة لدى طلبة الإعلام والاتصال	
					0	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل مشكلات الموقف
					1	
					0	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لحل مواقف تم حلها
					2	
					0	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي أنجز ما يسند إلي من تمارين بأسلوب متجدد.
					3	
					0	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أتبع الإجراءات الصحيحة وغير المألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف
					4	
					0	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي وضعيات لتوليد أفكار مفيدة.
					5	
					0	أشعر بالملل على مواقع التواصل الاجتماعي من تكرار الإجراءات المتبعة في انجاز التمرين
					6	
					0	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أشعر بأن لي مساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول الموقف التعليمي
					7	
					0	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي البحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية.
					8	
					0	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني لدي القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة
					9	
					1	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الإقناع
					0	
					المحور الثاني: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الطلاقة لدى طلبة الإعلام والاتصال	
					1	اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى حل للمشكلة.
					1	
					1	غالبا ما تمنحتني مواقع التواصل الاجتماعي أقدم أفكار جديدة وكثير وبسرعة.
					2	
					1	مواقع التواصل الاجتماعي جعلتني لدي القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية.
					3	
					1	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي استثير تفكيري لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة للأسئلة المطروحة داخل الدرس
					4	
					1	منحتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.
					5	
					1	مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من أن أنتج أفكارا واستجابات متنوعة حول الموقف التعليمي.
					6	
					1	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى ولها هدف.
					7	
					1	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على التفكير السريع في المواقف الأخرى المختلفة.
					8	
					1	جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على التعبير عن أفكارتي اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة.
					1	

					9
لا تنطبق بشدة	لا تنطبق	محايد	تنطبق	تنطبق بشدة	المحور الثالث: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة المرونة لدى طلبة الإعلام والاتصال
					مكنتني مواقع التواصل الاجتماعي من الحرص على معرفة الرأي المخالف لرأيي للاستفادة منه.
					20 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لا أتردد في تغيير موقفي عندما أكون مخطأً.
					22 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي ان أحرص على إحداث تغييرات في أسلوب تفكيري كل فترة.
					23 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر.
					24 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.
					25 أتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي فرصا لاتخاذ قرارات وخيارات متنوعة.
					26 خبراتي وطاقاتي على مواقع التواصل الاجتماعي منحتني فرصا لتنويع أفكاري نحو المواقف والمشكلات.
					27 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة.
					28 اتاحت لي مواقع التواصل الاجتماعي الحالات المستجدة فرصا لأغير من موقفي بسهولة.
					29 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أدرك أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والحالات بسهولة.
					30 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي انقد الأفكار وإنتاج أخرى غير مألوفة.
لا تنطبق بشدة	لا تنطبق	محايد	تنطبق	تنطبق بشدة	المحور الرابع: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية بعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى طلبة الإعلام
					31 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أركز على أي موقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص آخر.
					32 منحتني مواقع التواصل الاجتماعي عند حل مشكلة لا أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها.
					33 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها.
					34 منحتني مواقع التواصل الاجتماعي أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الآخرين.
					35 استطعت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أن أتحمل المشكلات لفترات زمنية طويلة.
					36 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي امتلك السرعة في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.
					37 جعلتني مواقع التواصل الاجتماعي أرفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.
					38 منحتني مواقع التواصل الاجتماعي عند مواجهتي لعدد من المشاكل فاني أحلها الواحدة تلو الأخرى.
					39 منحتني مواقع التواصل الاجتماعي لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي.
					40 منحتني مواقع التواصل الاجتماعي التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات (الموقف التعليمي).

وصف الاستبيان لتفكير الابداعي

تم بناء هذا الاستبيان مع المشرف بعد الاطلاع على ادبيه الدراسه والدراسات السابقه جلات من وتعریف ومكوناته الاستبيان مكون من 40 عباره به اربعة ابعاد وهي

1. بعد الطلاقة التلقائية تتكون عباراته من 9
2. بعد الاصاله تتكون عباراته من 10 عبارات
3. مرونة تتكون عباراته من 11 عباره
4. بعد الحساسيه للمشكلات تتكون عباراته من 10 عبارات

وقد تم عرض الاستمارة الاستبيان على المحكمين و على الأساتذة اهل الاختصاص لبيان صلاحيته على عينه البحث وكان عدد الفقرات المقدمه بعد اعاده صياغتها 40 عباره بالتدرج سلم ليكرت الخماسي (تنطبق بشده ، تنطبق ، محايد ، لا تنطبق، لا تنطبق بشده) وتعطى الدرجات (3،2،1،4،5) على التوالي وبذلك تتراوح درجه الاستبيان ما بين 40 الى 200 درجه والجدول التالي يبين ابعاد الاستبيان و تحديد العبارات المطروحة في الاستمارة الاستبيان الموزعة على الطلبة

قائمة المحكمين

الرقم	اسم و لقب الاستاذ
1	لقوي وليد
2	بن سباع سعد
3	يوسف محمد صلاح

<p>صورة واجهة لتطبيق فيسبوك</p>	
<p>صورة واجهة لتطبيق تيك توك</p>	
<p>صورة واجهة لتطبيق انستغرام</p>	
<p>صورة لقبعات التفكير الست</p>	

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة):

محمد حيامن

طالبة ما يشرف

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

٤٥٤ ٤٥٥٥٨١

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

بوسعادة

الصادرة بتاريخ: ١٤/١١/٢٠١٨ عن دائرة:

إدارة والدراسات

المسجل(ة) بكلية: علوم إنسانية واجتماعية قسم:

تخصص: إحصاء وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: ١٥١٤٩٧٨١٨١

والمكاف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه).

عنوانها:

مذكرة ماستر تحت عنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي لدى الشباب
لدى الكلية لدراسة ميدانية عن عينة من كلية تربية ثانوية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

18 MAI 2023

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

Radjia

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

نظرا لصحة
الموضوع: الساكن
بوسعادة في: 18 MAI 2023